

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الأول رقم ١

الخميس ١ ذو الحجة ١٤٠٨هـ - ١٤/٧/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥١٦

London - Thursday, 14 July 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3516

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الغموض يحيط بحادث السفينة اليونانية:

«الجهاد الإسلامي» يعلن انتقامه وأثينا تتهم جماعة «راشد»

اثينا - باريس - وكالات الانباء: عجلت الحكومة اليونانية بمحاكمة السجين الفلسطيني، محمد راشد، ظنا منها بان وجوده في اليونان كان سبب الهجوم الذي تعرضت له الباخرة السياحية، «سيتي اوف بوروس»، واسفر عن سقوط ١١ قتيلا و٩٨ جريحا.. لكن مجهولا اتصل من القاهرة بالراديو الفرنسي في باريس ليعلن عن مسؤولية تنظيم «الجهاد الاسلامي» عن الهجوم الذي استهدف - حسب قوله - الانتقام لاسقاط الطائرة الايرانية الايرباص وحذر من عملية اخرى كبيرة خلال ايام ومع ذلك ظلت ملابسات الحادث والدوافع وراءه مجرد تكهنات الى ان تتمكن السلطات اليونانية من تحديد هويات منفذي الهجوم الذين اختفوا ولم يعثر لهم على اثر حتى الان.



وقد ابلغ راشد المراسلين امس في قاعة المحكمة انه بريء من التهم المنسوبة اليه لانه فلسطيني يقاتل فقط داخل الاراضي المحتلة وليس في اي مكان آخر.

وامرت الحكومة اليونانية بتقديم موعد محاكمة السجين محمد راشد (٣٤ عاما) المحتجز في اليونان بتهمة تفجير قنبلة على متن طائرة «بان اميركان» عام ١٩٨٢ فوق هاواي، وتطالب الولايات المتحدة بتسليمه.

وترجح السلطات اليونانية ان يكون مهاجمو الباخرة اليونانية قد ارادوا في الاصل مجرد احتجازها للضغط على الحكومة لاطلاق السجين محمد راشد.

وبالفعل بدأت المحاكمة امس في اثينا لكن هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة قررت التأجيل الى جلسة تبدأ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي اليوم لان محامي الدفاع والمترجم لم يتمكنا امس من حضور المحاكمة.

وقد نقل راشد من سجن كوريدالوس الى محكمة جنح اثينا امس وسط حراسة مشددة لمحاكمته بتهمة دخول اليونان بجواز سفر مزور.

وتحدث راشد الى المراسلين في قاعة المحكمة فنفى اي علاقة له بحادث التفجير على متن طائرة «بان اميركان» ثم قال: «وللامريكيين ان يقولوا ما يعن لهم، فلا علاقة لي بالحادث.. انني مقاتل فلسطيني، والفلسطينيون يقاتلون داخل الاراضي المحتلة فقط، وليس في اي مكان»..

وكان راشد يتحدث بالانجليزية فيما احاط به رجال الامن الذين ارتدوا الزي المدني وحملوا المدافع الرشاشة..

ومضى يقول: ان الهجوم على الباخرة اليونانية هو عملية امريكية هدفها ابعاد الاهتمام عن حادث اسقاط الطائرة الايرانية والانتفاضة الفلسطينية.. انهم يريدون ايجاد المتاعب لليونان.

وتحدث راشد لدقائق قليلة قبل ان يعيده رجال الامن الى السجن في سيارة شحن مصفحة.

في هذه الاثناء تلقى الراديو الفرنسي في باريس اتصالا من مجهول كان يتحدث من القاهرة وقال ان تنظيم الجهاد الاسلامي هو الذي نفذ الهجوم على الباخرة السياحية التي كانت عائدة الى اثينا في رحلتها اليومية من جزيرة اجينا، وان الهجوم جاء ردا على اسقاط البحرية الامريكية لطائرة الركاب «الايرباص» الايرانية يوم الاحد قبل الماضي.

ومضى المتحدث يقول ان هجوما آخر هائلا جدا سينفذ خلال الايام القليلة المقبلة ضد الامريكيين في الخارج.

وقال المجهول الذي كان يتحدث على الهاتف من القاهرة باسم الجهاد الاسلامي، حسب زعمه، ان التنظيم يعتزم قتل خمسة امريكيين مقابل كل ايراني واحد من ٢٩٠ ايرانيا (حسب قوله) ماتوا في الايرباص.

(التتمة على الصفحة ٢)

بيريز يرفض «وثيقة» أبوشريف والصحف السورية تنتقد عرفات

القدس المحتلة - تونس - دمشق - وكالات الانباء: اعلن السيد بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان السلطات الاسرائيلية حولت قرية ارطاس الفلسطينية الى «فرن غاز كبير» ودعا المؤسسات الدولية الى وقف هذه المجزرة.

وفي بيان صحفي قال ان القوات الاسرائيلية قصفت صباح امس وبعد حصار دام يومين قرية ارطاس قرب بيت لحم بالضفة الغربية بقذائف الغاز بشكل كثيف مما حول القرية الى فرن غاز كبير.

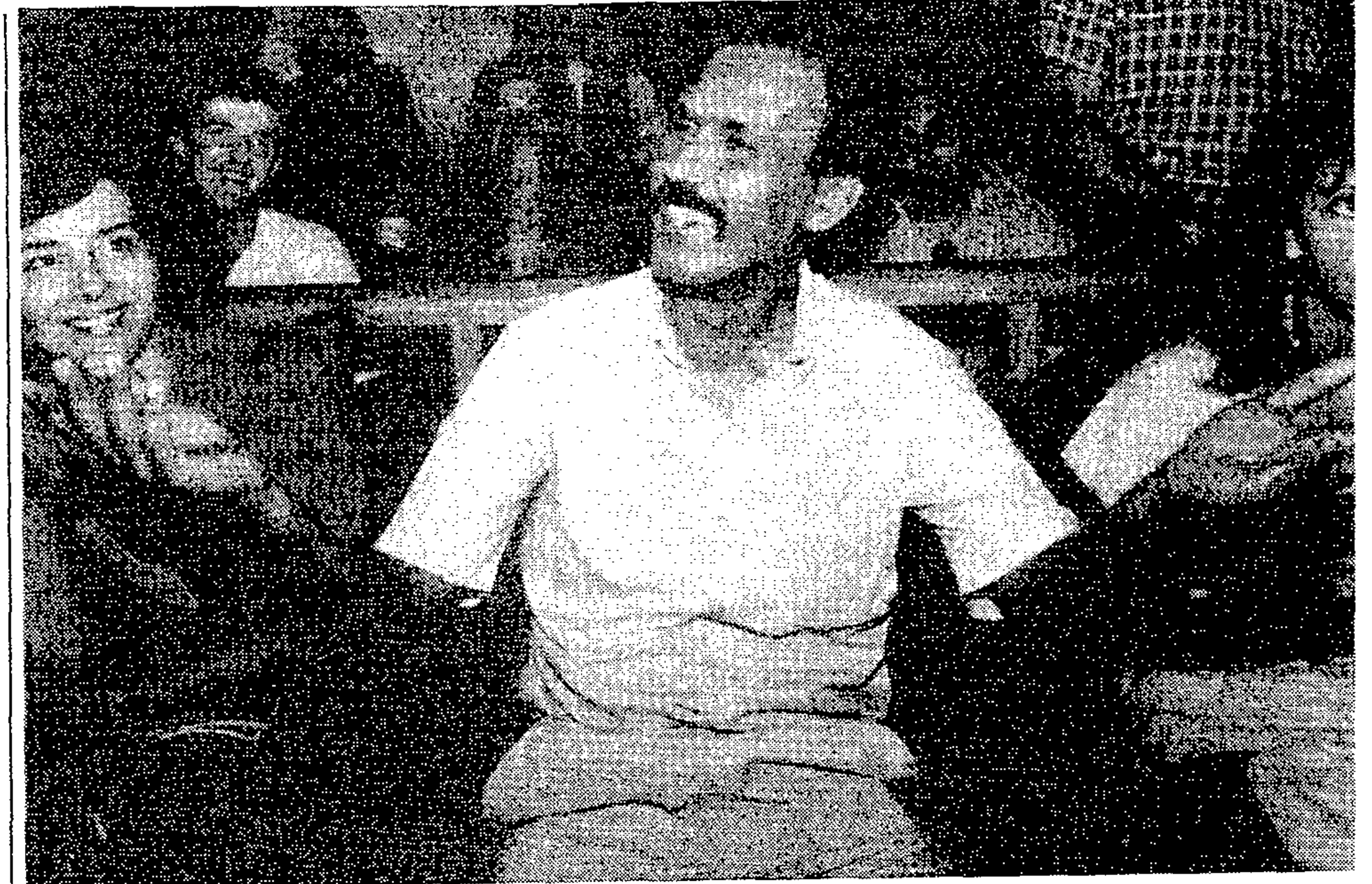
واضاف البيان ان اهالي القرية (٢٥٠٠ نسمة) يتعرضون لخطر الابادة والاختناق بسبب هذا القصف الاجرامي، وقال ان القوات الاسرائيلية منعت فرق الاسعاف من الاقتراب من القرية واهاب بالهيئات الدولية وعلى راسها الامم المتحدة التدخل الفوري لوقف هذه المجزرة.

وحملت الانباء الواردة من الارض المحتلة امس تقارير عن تصاعد حدة المواجهة بين ابناء الشعب الفلسطيني من جانب وبين السلطات الصهيونية من جانب آخر حيث وقعت مصادمات عنيفة في مدينة طولكرم ومخيمها ومنع التجول في قرية عنبر المجاورة، وتدخلت وحدات اسرائيلية في مدرسة في قرية دورا قرب بيت لحم مستخدمة القنابل المسيلة للدموع لقمع مظاهرة جرت فيها، كما اغلقت اربع مدارس في قلقيلية واربع مدارس اخرى في طولكرم ومثلها في البيرة.

في الوقت ذاته نفى متحدث رسمي فلسطيني امس تصريحات ادلى بها شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي وقال فيها ان رومانيا نقلت اليه اقتراحا من منظمة التحرير باجراء مفاوضات مباشرة للتوصل الى ترتيبات مؤقتة للوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وان هذا الاقتراح نقله اليه مبعوث خاص للرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو.

وهاجم بيريز ما نسب الى السيد ابو شريف من استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة بين المنظمة واسرائيل في اطار مؤتمر دولي ووصفه بانه بمثابة «ذر للرماد في العيون ويرمي الى تحسين صورة منظمة التحرير لدى الولايات المتحدة».

(التتمة على الصفحة ٢)



الفلسطيني محمد راشد الذي اعتقلته السلطات اليونانية يبدو ضاحكا اثناء اجابته على اسئلة الصحفيين حول الاتهامات الموجهة اليه والمتعلقة بتفجير طائرة امريكية وقد نفى التهمة، مؤكدا انه لا يقاتل الا داخل الارض المحتلة. وكانت الحكومة الامريكية قد طالبت بتسليمه لتقديمه للمحاكمة وعجلت اليونان بمحاكمته في محاولة للتخلص من عبء اعتقاله.

أوابيك تؤجل دعوى العراق ضد سورية بشأن مرور نفطه

الكويت - كونا: اجلت هيئة قضائية تابعة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابيك» سماع مرافعة شفوية من الجانب العراقي كما كان مقررا لها أمس إلى شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وذلك في الدعوى التي رفعها العراق ضد سورية لمنع الأخيرة مرور النفط العراقي عبر أراضيها منذ ست سنوات.

وقال المسجل العام للهيئة القضائية الدكتور رياض الداوودي إن الهيئة قررت تأجيل سماع مرافعة شفوية من الجانب العراقي بناء على طلبه إلى العاشر من شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل للرد على ما جاء من المرافعة الشفوية التي تقدم بها الجانب السوري أمس.

وذكر ان الهيئة القضائية - التي تضم سبعة قضاة عرب غير متفرغين برئاسة القاضي فارس الوقيان - قررت كذلك تأجيل المرافعات التي كان مقررا لها أمس كذلك في الدعوى التي رفعتها الشركة العربية البحرية لنقل البترول ضد الجزائر بناء على طلب الأخيرة إلى ١٢ من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وكانت الشركة العربية لنقل البترول - إحدى شركات «اوابيك» المنبثقة عنها - قد تقدمت بشكوى ضد الجزائر في عام ١٩٨٣ لامتناعها من سداد اسقاط عضويتها السنوية.

البنك المركزي الامريكي يزيد سعر الفائدة

واشنطن - ي.ب.أ: اكد رئيس مجلس ادارة بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي، الان جرينسبان، ان البنك قد يزيد سعر الفائدة الامريكية مرة اخرى خلال الاشهر القليلة المقبلة.

كان جرينسبان، بصفته رئيس البنك المركزي الامريكي، يدلي بشهادته امام لجنة المصارف في مجلس الشيوخ الامريكي. وقال ان الضغوط التضخمية تحمل البنك على المزيد من احكام ضوابط الاقراض والمعروض النقدي، وهو اجراء يؤدي الى زيادة اسعار الفائدة.. ومضى يقول ان البنك قد زاد بالفعل (من الناحية العملية) اسعار الفائدة هذا العام وقد يستوجب الامر زيادة اخرى.

والمؤكد ان تصريح جرينسبان سيبعث بصدمة كهربائية في جميع اسواق المال العالمية التي كانت قد اقفلت معاملاتها خارج الولايات المتحدة امس قبل اذاعة التصريح الذي من شانه ان يعزز موقف الدولار.

(راجع صفحة الاقتصاد)

العراق يكمل إنتصاراته وقواته تدخل دهلران

طهران تعلن التعبئة وتجند الأطفال

بغداد - طهران - وكالات الانباء: دعت ايران امس جميع ابناء شعوبها «بما في ذلك الاطفال» بالتوجه الى جبهات القتال لمواجهة الهزائم المتتالية التي منيت بها القوات الايرانية وآخرها الانتصار العراقي الساحق في منطقة حلبجة في اقليم كردستان العراقي، بينما اكد العراق امس انه تمكن من تحرير حوض نهر بنجوين والمناطق المحيطة به مع استعادة اربعة رواقم جبلية هي (١٨٣٣ و١٨٠٤ و١٧١٤ و١٦٩٠).

وأعلن ضابط عسكري عراقي كبير في وقت متأخر من مساء أمس أن الجيش العراقي دخل مدينة دهلران في غرب إيران، وقال إن هذا الاجراء لن يستمر طويلا.

وقال متحدث عراقي من ناحية أخرى إن الجيش العراقي احتل أيضا مقر القيادة الايرانية المكلفة بإدارة العمليات في قطاع الزبيدات بعد أن اباد امس الأول القوات الايرانية داخل ومقابل الأراضي العراقية في هذه المنطقة.

وأكد رئيس الدائرة السياسية في وزارة الدفاع العراقية عبد الجبار محسن ان القوات العراقية توغلت لاسباب تقنية مسافة ٤٠ كيلومترا في عمق الاراضي الايرانية على جبهة تمتد مائة كيلومتر لكنها تنوي الانسحاب في غضون بضعة ايام.

وأكد عبد الجبار محسن من جهة اخرى انسحاب القوات الايرانية من منطقة حلبجة الكردية وهي احد آخر المواقع المهمة التي تحتلها في العراق.

وترأس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث استعرضت خلاله الانجازات العسكرية التي حققتها القوات العراقية على مختلف قواطع الجبهة.

وبرر رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي في اجتماع لمجلس الوزراء امس انسحاب القوات الايرانية من حلبجة بقوله «انه في مرحلة معينة يمكن ان يساعد الانسحاب على احراز النصر النهائي».

وأكدت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن موسوي «ان مرابطة القوات في مواقع جديدة يمكن ان يصبح لها الاثر نفسه الذي يحدثه وجودها في المواقع الامامية». واضافت ان هذه العملية خططت لها القيادة العسكرية.

وقد دعت الحكومة الايرانية امس جميع ابناء شعوب ايران الى الاشتراك في القتال بعد الانسحاب من حلبجة.

وقال بيان رسمي صدر في طهران انه «يتعين علينا ان نستعمل جميع قدراتنا بما فيها قدرات اطفالنا في هذا الدفاع، وعلى الامة كلها ان تفكر في الحرب».

وقال البيان: «اذا اردنا جميعا العيش بفخر علينا ان نتوجه كلنا الى الحرب، وان نعبيء طاقات كل واحد منا حتى ولو اقتصر الامر على التبرع بزوج احذية».

في بغداد، قال المتحدث العسكري ان ٥٠٥٠ ايرانيا بينهم عدد من الضباط اسروا خلال الهجوم على منطقة الزبيدات بجنوب شرق العراق، وان هؤلاء نقلوا الى الخطوط الخلفية من الجبهة.

مذبحة العيد في الخرطوم:

المتهم الخامس: الأكروبول والنادي البريطاني مراكز أقليمية لعملاء «الموساد»

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

كشفت محاكمة المخطط الرئيسي لمذبحة الخرطوم عن معلومات خطيرة تشير إلى استخدام الموساد للقنوات الغربية والمنظمات الخيرية.

وقال المتهم الخامس ابراهيم القصاعي امام المحكمة الكبرى برئاسة القاضي أحمد البشير امس انه خطط لتنفيذ ثلاث عمليات في أن واحد وأن العملية الثالثة توقفت قبل خمس دقائق من تنفيذها وكانت تستهدف سفير إحدى دول أوروبا الغربية، وان سبب ايقافها هو وجود وفد سوداني مكون من سبعة أشخاص على رأسهم شخصية كبيرة المستوى في مكان العملية المحتملة.

وكشف القصاعي عن أن ستة من المواطنين السودانيين ادخلوا الأسلحة مع بضاعة لهم وخزنوها في ثلاث مناطق كانت غابة الخرطوم واحدة منها.

وقال إنه كان يعمل في إحدى الساحات الاوروبية عندما استدعي وأمر بالتوجه إلى الخرطوم، حيث اعطي معلومات عن فندق الاكروبول والنادي البريطاني. وقال إن الفندق مركز للتجسس الأمريكي والصهيوني وان منظمات الاغاثة التي تسكنه راقد من الموساد الاسرائيلي. وقال: إن معلومات منظمتنا عن الاكروبول جاءت على لسان عملاء اسرائيليين استطاعت المنظمة أن تصطادهم في اوروبا.

وقال إن العملاء اكدوا ان التخطيط لترحيل اليهود الفلاشا جاء من الاكروبول وكذلك مرور كميات من اليورانيوم المخصب.

وقال إن حادث الاكروبول والنادي البريطاني اللذين نجم عنهما ١٧ قتيلا منهم عشرة بريطانيين وخمسة أمريكيين ثلاثة منهم من المارينز وموظف كبير بالسفارة الأمريكية يدعى ويل توماس جوو في ما يتعلق بالأمريكي الخامس «كان باستطاعتنا ان نقوم بعملية ضده وحده فهو يدعى مستر هيرد وكان يشغل منصب السكرتير الثالث للسفارة الأمريكية في اسرائيل عام ١٩٨٤ وهو أحد ضباط المخابرات المركزية الأمريكية ويقود عمليات التجسس في السودان». وأشار القصاعي إلى أن السفارة الامريكية كانت أسرع من الشرطة في الوصول إلى مكاني الانفجار واستطاعت ان تخلي رعاياها والرعايا البريطانيين.

وكشف مدبر ومخطط التفجيرات ان جهة تجسسية نشطة استطاعت ان تخطف مواطنا سودانيا وتعذبه في مزرعة في ضواحي الخرطوم. وقال إن الجهة اكتشفت السلاح في غابة الخرطوم وهو السلاح الذي وجدته المباحث السودانية بعد الحادث.

واشار إلى أن الجهة التجسسية ابطلت مفعول الأسلحة واعادت دفنها في مكانها وقال: «ولكنها لم تراع العمق الذي كانت عليه».

وقال المتهم الخامس: «إنه التقى في بلجراد برفاق سودانيين شرحوا له الموقف وأمدوه بخريطة لمكان السلاح وصور عن الأهداف ومواعيد للقاء بعض الرفاق السودانيين».

اليونان تطلب إلى أمريكا ازالة قواعدها العسكرية عام ١٩٩٠

أثينا - ر: قالت مصادر رسمية إن اليونان أخطرت الولايات المتحدة أمس بانه يتعين عليها ازالة القواعد العسكرية الأمريكية من البلاد بحلول منتصف ١٩٩٠.

وأضافت المصادر قولها انه جاء في رسالة من الحكومة الاشتراكية في اليونان ان من الواجب ازالة القواعد العسكرية الأمريكية الأربع الرئيسية وعشرين منشأة عسكرية اصغر بحلول يونيو (حزيران) ١٩٩٠.

إسرائيل تعترف بضراوة حرب المولوتوف وتدعم جنودها بملابس «مضادة للنيران»

سلطات الاحتلال تفرض ضريبة السيارات في غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصل ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ثورتهم الشعبية الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي رغم اتباع العدو لمختلف وسائل القمع في محاولات يائسة لاخماد المقاومة. وفي تطور جديد اعترف العدو بشدة وطأة الهجمات التي تنفذها القوات الضاربة باستخدام الزجاجات الحارقة ضد الجنود والعربات العسكرية الاسرائيلية.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي امس انه تم توزيع ملابس عسكرية مضادة للنيران على جميع الوحدات العسكرية الاسرائيلية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة لحماية الجنود الاسرائيليين من الزجاجات الحارقة.

واضاف الراديو ان هذه الازياء العسكرية تشبه الملابس المخصصة لجنود القوات المدرعة في الجيش الاسرائيلي وهي مصنوعة من قماش غير قابل للاشتعال.

واضاف انه تم ايضا تركيب «وسائل خاصة» على المركبات العسكرية الاسرائيلية لحمايتها من الزجاجات الحارقة وهي عبارة عن اغطية غير قابلة للاشتعال مصنوعة من الاسبست ومطلية بمادة الالومنيوم كما تم تزويد السيارات العسكرية التي تقوم باعمال الدورية ومواجهة المظاهرات باجهزة كبيرة لاطفاء الحريق.

واعربت سلطات الجيش الاسرائيلي عن املها في ان تساعد هذه الوسائل الجديدة على حماية الجنود والسيارات العسكرية من اخطار الزجاجات الحارقة.

ويستفاد من هذا النبأ ان العدو الاسرائيلي قد اعترف ضمنا بفداحة الاضرار والخسائر المادية والبشرية التي تلحق به يوميا من جراء استمرار حرب المولوتوف رغم انه دأب على القول في بياناته العسكرية ان الزجاجة لم تنفجر ان وقد سقطت الزجاجة على الارض حيث انفجرت دون ان يصاب احد باذى ولم تتسبب باية اضرار.

كما يستنتج من سياق النبأ ان نوعية الزجاجات الحارقة اصبحت اكثر جودة وان المهاجمين الفلسطينيين اكثر جرأة وبراعة.

على هذا الصعيد ايضا وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان الجيش الاسرائيلي يخوض الان مواجهة مع غالبية السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة وانه يبذل جهودا كبيرة لمواجهة ما اسماه ظواهر العنف من قبل المواطنين.

واضاف رابين ان الايام الاخيرة شهدت احداثا خطيرة في منطقة شمال الضفة الغربية وبخاصة في نابلس. وقال انه لا يرى اي تناقص في عدد حوادث القاء الزجاجات الحارقة والحجارة على الجنود والسيارات الاسرائيلية.

واشار رابين الى ان المهمة الملقاة على عاتق الجيش هي فرض الامن واعادة الهدوء «قمع الانتفاضة» في اسرع وقت ممكن والتمكن من ادارة شؤون السلطات المحلية والادارة المدنية الاسرائيلية.

وقال ان هذا الامر لا يمكن انجازه باستخدام وسيلة واحدة او في وقت محدد بل يجب التمييز بين المدة التي يحتاج اليها الجيش لتحقيق ذلك وبين الامور التي يسعى الى تحقيقها حيث ترغب السلطات بانجاز هذه الامور باسرع وقت ممكن. ولكن هذا الامر لا ينتهي في غضون ايام او اسابيع.

وجاءت اقوال رابين هذه في عدة لقاءات مع ضباط وجنود الاحتلال اثناء زيارة تفقدية قام بها رابين امس في الخليل وبيت لحم وحلحول.

وافادت انباء الوطن المحتل ان قوات الاحتلال الصهيوني هدمت الليلة قبل الماضية عددا من منازل المواطنين في قريتي الجانية ورأس كركر قضاء رام الله.

وزعم ناطق اسرائيلي ان اصحاب هذه المنازل ينتمون الى خلية قامت بالقاء زجاجات حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية في الثامن من الشهر الماضي في قرية الجانية مما اسفر عن اصابة ضابطين بحروق خطيرة. وقد تم هدم منزلين واغلاق منزل ثالث في القريتين.

واضافت ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت مواطنا عربيا وزوجته للاشتباه بان لهما علاقة بقتل مستوطن يهودي يدعى يسرائيل بن حاروش، في حي بيت هكيرم في القدس الغربية قبل شهر ونصف الشهر.

وسيتم اليوم تقديمهما الى المحكمة لتمديد فترة اعتقالهما لتمكين اجهزة التحقيق من الحصول على اعترافهما بمختلف الوسائل.

من جهة ثانية اشارت هذه الانباء الى ان سلطات الاحتلال قطعت مخصصات التأمين الوطني لـ ٨٠٠ مواطن عربي من سكان القدس المحتلة الذين رفضوا الحضور الى مؤسسة التأمين بهدف تدقيق هوياتهم.

وتعتبر مخصصات التأمين الوطني حقا من حقوق المواطنين العرب من سكان شرق القدس التي تطبق فيها القوانين الاسرائيلية وهي تخصم اصلا من رواتبهم واجورهم.

وكانت المخصصات توزع عن طريق بنك البريد الا ان سلطات الاحتلال اقرت اجراءات جديدة تلزم المواطنين العرب بالمثول في مكاتب مؤسسة التأمين الوطني مع ابراز هوياتهم الاسرائيلية الامر الذي رفضه المواطنون العرب في شرقي القدس.

الى ذلك، قالت مصادر في الجيش الاسرائيلي انه سيتعين على سكان قطاع غزة المحتل ان يدفعوا هذا الشهر ضريبة خاصة على السيارات تهدف الى جمع اموال وزيادة اعتماد الفلسطينيين على اسرائيل.

وقالت مصادر من ما يسمى الادارة المدنية التي تدير قطاع غزة امس الاول ان جميع السيارات المملوكة لسكان القطاع وعددها ٢٥ الف سيارة ستحتاج الى استخراج رخص جديدة.

واضافت قولها ان تكلفة استخراج الرخصة الجديدة ستتوقف على حجم محرك السيارة وعمرها وستتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ شاقل (٢٠٠ و٢٦٥ دولارا) او نحو نصف مرتب شهر للعامل الفلسطيني.

وكان مالكو السيارات الاسرائيليون قد دفعوا ضريبة مماثلة عن العامين اللذين انتهيا بعام ١٩٨٧. وبالاضافة الى اللوحات المعدنية الجديدة سيتعين على اصحاب السيارات في قطاع غزة وضع ملصقات تكلف ٢٠ شاقلا (١٣ دولارا) على الزجاج الامامي لسياراتهم. ولن يمكن للسيارات التجارية الكبيرة دخول اسرائيل ما لم يدفع اصحابها ما عليهم من ضرائب.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد جمعت ستة ملايين دولار عندما فرضت بطاقات هوية جديدة على السكان العرب في قطاع غزة وعددهم ١٢٠ الف نسمة. وقالت المصادر ان من المتوقع ان تجمع قدرا مماثلا من العائدات من الضريبة الجديدة.

واضافت المصادر قولها ان الضريبة الجديدة ستساعد ماليا الادارة المدنية التي قالت في الاونة الاخيرة انها ستضطر الى فصل ٤٠٠ من موظفيها الفلسطينيين البالغ عددهم ٧ الاف موظف.

بدء تنفيذ عدد من المشاريع الانتاجية في الضفة وغزة

الكويت ـ كونا: قال مسؤول العلاقات العامة في لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان السيد فريد العوضي بان اللجنة باشرت بتنفيذ بعض المشاريع الانتاجية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتشغيل الاسر وايجاد فرص عمل كريمة لهم لتشجيع العمل الوطني.

وقال السيد العوضي بان مشروع مزرعة الدواجن في قطاع غزة قد دخل مرحلة الانتاج في حين اتخذت اللجنة استعداداتها للمباشرة في المرحلة الاولى في مشروع انشاء مزرعة محمية وقد بدأ العمل بتجهيز المرحلة الاولى على قطعة من الارض تقدر مساحتها دونمين.

وذكر ان اللجنة قامت بتأجير قطعة ارض في منطقة رفح بقطاع غزة وذلك للبدء بانشاء مصنع للطابوق لسد احتياجات الناس من هذه المادة الاساسية في بناء المنازل.

وحول مشاريع اللجنة التي نفذتها في مدن وقرى الضفة الغربية قال السيد العوضي ان اللجنة قامت بانشاء عيادة في مدينة القدس وجهزت عيادة صحية اخرى مع سيارة اسعاف في المدينة نفسها.

واشار بان اللجنة باشرت بتنفيذ بعض المشاريع الانتاجية كمزرعة اغنام في صور باهر ومزرعة اغنام في البيرة ومشغل خياطة ونسيج في القدس.

وأكد على اهمية مثل هذه المشاريع الانتاجية والتي تهدف الى تشغيل الايدي العاملة العربية وتوفير سبل العيش الكريم لهم وصرف الفائض من ريع هذه المشاريع على الاسر المنكوبة والمشاريع الخيرية الاخرى.

واستعرض السيد العوضي مشاريع اللجنة التي تقوم بها في فلسطين فقال: ان من اهم هذه المشاريع بناء المساجد حيث قامت اللجنة بتكملة بناء مسجدين في الضفة الغربية والتكفل بالايتام عن طريق المؤسسات الاسلامية المعتمدة في فلسطين.

واشار الى ان اللجنة ومنذ تبنيها مشروع كفالة الايتام قبل حوالي ستة اشهر اصبح عدد المكفولين لديها من الايتام يتجاوز الثلاثمائة حيث يتم صرف مبلغ ١٥ دينارا شهريا لكل منهم.

وقال بان اللجنة تهتم بغرس المعاني الاسلامية في نفوس الناس وعلى ذلك قامت بتفريغ مجموعة من الدعاة للعمل في الأراضي المحتلة والوعظ والارشاد ولاحياء دور المسجد في المجتمع.

واوضح ان آخر مشاريع اللجنة هو انشاء مجمع اسلامي في ام الفحم بفلسطين والذي يتكون من مكتبه ومسجد وعيادة صحية وقاعات دراسية مصغرة.

وشكر السيد العوضي في ختام تصريحه جميع المواطنين الذين ساهموا في دعم اللجنة راجيا من جميع المسلمين مد يد العون للجنة لترعي يتيما ولتداوي مريضا ولتكسو عاريا ولتحمي عقيدة المسلمين في اول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.



بنجامين بيجن على خطى.. مناحيم

بنجامين بيجن «بيني»، احد نجوم حزب «حيروت» الصاعدة لا يكل ولا يمل منذ ترشيح الحزب له للانتخابات المقبلة للكنيست من مقابلة الناس والانصار. وهو يطمح للسير على خطى والده مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل الاسبق، ومؤسس «حيروت»، وشهدت الاسابيع الثلاثة الماضية لبيني صولات وجولات في ضواحي تل ابيب من اجل تحقيق قصب الفوز باغلبية الاصوات للانتخابات المقبلة علّه يحرز اعلى المناصب الوزارية ايضا. وفي الصورة بنجامين يصافح بعض الانصار في هرتزيليا.

عاد التوتر بين مؤيدي سورية ومؤيدي ايران

«امل» تتهم «حزب الله» بخرق الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية

بيروت ـ فرانكفورت ـ وكالات الانباء: اتهمت حركة «امل» المؤيدة لسورية امس «حزب الله» المؤيد لايران بخرق الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية لبيروت التي تشرف عليها القوات السورية.

وقال مصدر اعلامي في حركة «امل» في بيان له ان مسلحي «حزب الله» اقدموا في الاونة الاخيرة على خطف عناصر من حركة «امل» في الضاحية الجنوبية مما يشكل خرقا للخطة الامنية هناك. واضاف ان التوتر على اشده بين حركة «امل» و«حزب الله» على الرغم من الانتشار السوري في الضاحية اثر المعارك العنيفة بين الجانبين التي اودت بحياة ما لا يقل عن ٥٠٠ شخص واصابة مئات الاشخاص بجروح.

وكان «حزب الله» قد اتهم «امل» باطلاق النار على عناصر من الحزب كانت توزع نسخا من جريدة «العهد» الناطقة باسمه في منطقة المعمورة بالضاحية الجنوبية.

ويقول سكان محليون ان الانتشار السوري لم يشمل المناطق القريبة من «الخط الاخضر» في مواجهة المناطق الشرقية ولايزال «حزب الله» يحتفظ بتكتلة عسكرية كبيرة في منطقة صفير وحي ماضي المحاذية للخط الاخضر.

ويقول السكان ايضا ان مقاتلي «حزب الله» يجرون تدريبات عسكرية يوميا تقريبا باشراف مدربين يعتقد انهم ما يسمى «الحرس الثوري الايراني» ينقضون خلالها على «اهداف وهمية معادية».

ويقول مؤيدون لهذا الحزب ان حركة «امل» اعتقلت احد رجال الدين في «حزب الله» واثنين من مرافقيه في احدى قرى جنوب لبنان مساء يوم الاثنين الماضي.

وقال بيان وزعته لجنة تطلق على نفسها اسم «لجنة المبعدين من جبل عامل» ونشر في عدد من الصحف المحلية ان الثلاثة نقلوا الى معتقل في بلدة النبطية الجنوبية بعد اطلاق النار على سيارتهم واصابتها.

ويتهم «حزب الله» حركة «امل» كذلك بعرقلة نشاط الحزب العسكري في جنوب لبنان.

ويقول بيان «للمقاومة الاسلامية» التي يعتقد انها تضم في صفوفها جماعة «حزب الله» ان مسلحين من حركة «امل» نصبوا حواجز على الطرق المؤدية الى بلدة برعشيت الجنوبية لعرقلة عملية الدعم ومنع المقاتلين من تعزيز مواقع اخوانهم في نقاط المواجهة الساخنة.

من جانب آخر، ذكرت مصادر امنية ان اربعة من رجال ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اصيبوا بجروح بعد تعرضهم لنيران مقاتلين في «المنطقة الامنية» في جنوب لبنان.

واطلق المهاجمون نيران اسلحة خفيفة وقذائف صاروخية على عدد من سيارات ومواقع لهذا الجيش في القطاع الاوسط من «المنطقة الامنية».

وذكرت مصادر عسكرية ان طائرات الهليكوبتر والدبابات والمدفعية الاسرائيلية قصفت امس الاول مواقع للمقاومة اللبنانية في جنوب لبنان لعدة ساعات بعد تعرض موقع لـ «جيش لبنان الجنوبي» للقصف.

في فرانكفورت بالمانيا الغربية، اعترف اللبناني محمد علي حمادي امس في الجلسة الثالثة من محاكمته بأنه ادخل مرتين زجاجات تحوي سائلا متفجرا الى المانيا الغربية. لكنه نفى انتماءه الى «حزب الله» وشكا من ظروف احتجازه في المانيا الغربية منذ اعتقاله في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧.

وقال: ان شخصا في لبنان (لم يسمه) طلب مني نقل متفجرات الى المانيا الغربية واضاف لقد فعلت ذلك من دون ان اعرف لماذا انقل هذه المتفجرات لأن هذا الشخص لم يقل لي، وحمادي متهم بالاشتراك في خطف طائرة امريكية تابعة لشركة تي. دبليو. ايه الى بيروت وبقتل عسكري امريكي خلال هذه العملية.

وجاء في قرار الاتهام ان حمادي ادخل الى المانيا الغربية كمية من نترات الميثلين وهو متفجر سائل شديد القوة في الثاني في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧، ثم مرة اخرى في ١٣ من الشهر نفسه. وفي هذه المرة الاخيرة اعتقلته شرطة المانيا الغربية في مطار فرانكفورت ومعه اربع زجاجات من المتفجرات في حقيبته.

وفي الاسبوع الماضي قرأت المحكمة تصريحا ادلى به حمادي للشرطة بعيد اعتقاله ينفي فيه علمه بانه كان ينقل متفجرات. وقال حمادي ايضا امس الاربعاء لست عضوا في منظمة «حزب الله» وليس لي مطلقا اي اتصال من قريب او بعيد بهذه الحركة.

وشكا طويلا من الظروف التي احتجز فيها، وقال «كنت في زنزانة منفردة. ولم يكن لي حق الاستماع الى الاذاعة او في ساعات تنزه. والاقسى ان شخصا كان يأتي كل ساعة من ساعات النهار والليل الى زنزانتي ليوقظني. وعلاوة على ذلك كنت اتعرض للسباب وخاصة ضد ديني.

واتهم حمادي الشرطة القضائية لالمانيا الغربية بأنها هددته بتسليمه الى الولايات المتحدة التي تطالب به لكي ترغمه على ان يقول انه ينتمي الى «حزب الله» وان شقيقه عباس ساعده في نقل المتفجرات. وكان قضاء المانيا الغربية حكم على عباس علي حمادي في ١٩ ابريل (نيسان) الماضي بالسجن ١٣ عاما لاشتراكه في خطف المانيين غربيين اثنين في ١٧ و٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧، ولايزال احدهما وهو رودولف كوردس محتجزا بينما اطلق سراح الآخر ألفريد شميت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧.

آملا تمرير صفقة الاسلحة للكويت

سعد العبد الله يلتقي اعضاء الشؤون الخارجية بالكونجرس الامريكي

واشنطن ـ وكالات الانباء: قالت تقارير العاصمة الامريكية ان الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها يامل في التغلب على المعارضة التي تلقاها صفقة اسلحة تصل قيمتها الى ١,٩ مليار دولار وذلك من خلال تأكيده للكونجرس ان الكويت لا تشكل خطرا على اي دولة اخرى في الشرق الاوسط.

والتقى الشيخ سعد الذي تلقى تعهدا امس الاول من الرئيس الامريكي رونالد ريجان بالعمل شخصيا من اجل هذه الصفقة بعدد من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي بعد ظهر امس خلال جلسة مغلقة لمناقشة الصفقة.

وتتضمن الصفقة التي قدمها الرئيس ريجان الى الكونجرس الاسبوع الماضي ٤٠ طائرة نفاثة هجومية من طراز ف ـ ١٨ و٦٦٠ صاروخا تكتيكيا و٤٠٠ قنبلة موجهة بأشعة الليزر و٢٠٠ قنبلة عنقودية.

وكاجراء سريع لاظهار المعارضة قرر مجلس الشيوخ الاسبوع الماضي حذف ٣٠٠ صاروخ جو ـ ارض من طراز مافريك من الصفقة خشية ان تشكل خطرا على اسرائيل. وعارض عدد من اعضاء مجلس الشيوخ بيع طائرات ف ـ ١٨ ولمحوا الى انهم يعتزمون معارضة الصفقة.

وقال احد كبار المسؤولين في الادارة الامريكية للصحفيين بعد اجتماع الرئيس ريجان والشيخ سعد ان رئيس الوزراء الكويتي يأمل اقناع المعارضين داخل الكونجرس بان الاسلحة التي ستشترى ستكون للدفاع عن الكويت وأنها ستسمح لبلاده بالقيام بدور اكبر في الدفاع عن الخليج.

وقال المسؤول الذي رفض نشر اسمه ان الشيخ سعد ابلغ الرئيس ريجان ان «الكويت لا تنوي القيام بأي هجوم ضد اي دولة اخرى» في الشرق الاوسط.

وتعهد الرئيس ريجان امس الاول ببذل كل ما في وسعه لاقناع الكونجرس بالموافقة على الصفقة. وقال المسؤول ان الادارة الامريكية تعتزم الفوز بموافقة الكونجرس على الصفقة كلها وستعارض اي جهود من جانب الكونجرس لتقليصها.

وتشعر الادارة الامريكية بالقلق ايضا من احتمال تحول الكويت الى دولة اخرى طلبا للسلاح اذا نجح الكونجرس في عرقلة كل الصفقة او جزء منها. وقال المسؤول «لقد اتضح لنا تماما من خلال مناقشاتنا، انهم اذا لم يتمكنوا من الحصول على انظمة الاسلحة هذه من الولايات المتحدة فانهم سيتجهون فعلا الى مكان آخر».

وقال الشيخ سعد الذي اعرب عن تقديره للجهود الامريكية لوقف حرب المستمرة منذ ثمانية اعوام بين العراق وايران والتأييد الامريكي لموقف الكويت المتشدد في مواجهة الارهاب ان اجتماعه مع الرئيس ريجان اعطاه ثقة اكبر في مستقبل العلاقات الامريكية ـ الكويتية.

وقال مسؤولون امريكيون ان هذه العلاقة هي التي دفعت واشنطن العام الماضي الى اعادة تسجيل ١١ ناقلة كويتية لترفع العلم الامريكي واعطائها حماية بحرية.

كاتبة امريكية يهودية:

علينا تمكين اسرائيل من التغلب على عقدة الزوال

واشنطن ـ أ.ف.ب: دعت الكاتبة الامريكية اليهودية جوديث فيورست التي اشتهرت لرواج مؤلفاتها للاطفال الى «البحث عن وسيلة تمكن اسرائيل من التغلب على عقدة الزوال المسيطرة عليها حتى يتسنى لها التعايش جنبا الى جنب مع دولة فلسطينية».

واكدت في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ان «الخوف الاسرائيلي من الزوال لا شك اكبر عقبة في طريق السلام ويتعين ان ينظر اليه كمشكلة قابلة للعلاج وليس كحجة لعدم محاولة البحث عن اي حل».

وانتقدت جوديث فيورست التي عادت مؤخرا من رحلة تفقدية في كل من اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة ومصر والاردن وسورية اليهود الامريكيين «الذين يركزون اهتمامهم على حق اسرائيل في الحياة ويعتبرون موضوع حقوق الفلسطينيين مجرد اختراع الفه اعداء اسرائيل.

لغم من الحرب العالمية الثانية يحصد ارواح عائلة ليبية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: افادت وكالة الانباء الليبية امس ان ثمانية اشخاص من عائلة ليبية واحدة قتلوا بانفجار لغم زرع ابان الحرب العالمية الثانية بالقرب من مدينة طبرق شمال شرق ليبيا.

وحسب الوكالة وقع الانفجار يوم السبت الماضي في المنطقة الزراعية باب الزيتون على بعد ٢٠ كلم شرق طبرق بينما كانت العائلة تقوم باعمال في الحقول.

واوضحت الوكالة ان وزن اللغم يبلغ ٣٠٠ كلجم وان فرق الانقاذ التي هرعت الى مكان الحادث اثر الانفجار لم تتمكن من العثور سوى على اشلاء اجساد ممزقة.

وقبل الحرب العالمية الثانية كانت الاراضي الليبية وخاصة في قسمها الشرقي احد اهم مسارح العمليات في السنوات ١٩٤١/١٩٤٣ وجرت هناك معارك عنيفة بين دول المحور والقوات البريطانية. وقد اشتكت ليبيا مرارا من بقايا ما تركه المتنازعون فوق اراضيها.

روما: البرلمان يبدأ مناقشة قضية السورية «زنوبيا» حاملة النفايات

روما ـ كونا: يناقش مجلس النواب الايطالي اليوم قضية السفينة السورية «زنوبيا» المتوقفة منذ ابريل (نيسان) الماضي في المياه الايطالية وبالتحديد في ميناء جنوة وعلى ظهرها ٢٣٠٠ طن من النفايات الصناعية السامة المعادة الى ايطاليا.

وتقدمت حركة الخضر بتوصية تطالب بمعرفة الجهة التي ستقوم باعدام النفايات وكميتها الحقيقية ومنع اي اجراء من شأنه اعادة ارسال هذه الشحنة الخطيرة الى احدى بلدان العالم النامي.

وكانت وزارة الحماية المدنية الايطالية قد ارست مناقصة على احدى الشركات الايطالية للتخلص من هذه النفايات لكن الشركة الفائزة وهي «كاستاليا» خالفت مرارا نظم التخلص من النفايات الصناعية مما نقل قضية السفينة السورية الى مجلس النواب لبحثها بالتفاصيل وتوصية الحكومة بالاسلوب الامثل لحلها.

الغموض يحيط بحادث السفينة اليونانية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وأشار المتحدث الى اصابة ٢٨ فرنسيا في الهجوم على «سيتي اوف بوروس» ثم قال ان هدف الهجوم كان قتل الامريكيين وليس الفرنسيين ولكن كما حدث ان اسقط الاسطول الامريكي الايرباص بطريق الخطأ فيمكن ان تحدث اخطاء من هذا القبيل ايضا مع سفينة.

واستطرد المتحدث يقول ان الامريكيين اقوياء جدا بسلاحهم، «لكننا اكثر قوة بشجاعتنا».

وطلبت محطة الاذاعة الفرنسية من المتحدث ان يعطيها معلومات تمكنها من التحقق من صلاحيته للحديث نيابة عن «الجهاد الاسلامي» فرد قائلا: لا استطيع ان اقول لك بعد كم يوم سنهاجم الامريكيين لكن سيكون هناك هجوم آخر هائل جدا.

وسألته المحطة: في اي منطقة؟ فرد يقول: حتى نحن لا نعرف في اي منطقة.

على صعيد آخر، اعلنت امرأة فرنسية ان الصورة التي نشرتها السلطات اليونانية لفتاة «مغربية» مع احد الركاب على متن الباخرة قبل الهجوم مطالبة باستجوابها انها هي ابنتها ولا علاقة لها بأي تنظيم ارهابي.. وقالت الفرنسية ان ابنتها ايزابيل بيسموت التي تبلغ من العمر ٢١ عاما تعمل سكرتيرة وكانت في رحلة مع صديقة لها.

والارجح ان سلطات التحقيق اليونانية قد استبعدت الفتاة من قائمة المطلوبين.

وفي بيروت، اعلنت منظمة لم يسمع عنها من قبل مسؤوليتها عن الهجوم ففي بيان بالعربية طبع على الآلة الكاتبة قالت «منظمة شهداء الثورة الشعبية في فلسطين» ان «وحدة القائد الشهيد ابو جهاد» شنت هجوما خاطفا ضد عشرات من الصهاينة وعدد من الجنود الامريكيين الذين كانوا على متن السفينة «سيتي اوف بوروس».

بيريز يرفض «وثيقة» أبو شريف

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي بقوله: «لا شيء في هذه التصريحات يتناقض مع نقاط ميثاق منظمة التحرير الذي يطالب خاصة بالقضاء على الكيان الصهيوني وقال: اعترف بأن ظاهر الكلام جديد الا ان المضمون يؤكد عدم وجود اي تغيير في موقف منظمة التحرير الفلسطينية».

وفي دمشق واصلت الصحف السورية هجماتها على السيد عرفات فاتهمته بالسعي الى تصفية القضية الفلسطينية بالتنسيق مع اسرائيل. وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية: لم يعد خافيا على احد ماذا يعد هذا النهج من ترتيبات واستعدادات من خلال اجهاض انتفاضة شعبنا في الوطن الفلسطيني المحتل وتفجير الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني في مخيمات بيروت والتحضير لفتنة جديدة في صيدا والجنوب.

ولي العهد السعودي يستقبل سفير اليابان

جدة ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتبه في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة بعد ظهر امس السفير الياباني لدى المملكة العربية السعودية كوجي واتانابي.

العراق: وزارة جديدة باسم الصناعة والتصنيع العسكري

بغداد ـ ق.ن.أ: قرر مجلس قيادة الثورة العراقي تغيير اسم وزارة الصناعة والمعادن إلى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وصدر مرسوم جمهوري بتعيين العميد حسين كامل وزيراً لها.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية أن القرار الذي صدر أمس نص على ربط هيئة التصنيع العسكري بالوزارة الجديدة على أن تبقى خاضعة لقانونها الذي تأسست بموجبه عام ١٩٨٨ دون الاخلال بصلاحيات وزير الصناعة والتصنيع العسكري التي يمارسها بصفته الوزير المختص.

مبارك يلتقي وزير خارجية الصومال

القاهرة ـ أ.ف.ب: استقبل الرئيس حسني مبارك امس وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية عبد الله احمد الذي وصل الى القاهرة ليلة الثلاثاء الاربعاء في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وقد اجرى المسؤول الصومالي آنفا مباحثات مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد بشأن العلاقات بين البلدين والوضع في الصومال.

شهادة بريطانية حول الانتفاضة

لندن ـ ق.ن.أ: ذكر خبير بريطاني في شؤون التنمية في الاراضي العربية المحتلة ان الانتفاضة الفلسطينية كشفت سر قوة العمل الجماعي وفاعليته ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال الدكتور كين ريتشي رئيس احدى الجمعيات الخيرية البريطانية التي تشرف على مشاريع تنموية في بعض مخيمات الضفة الغربية في رسالة نشرتها له صحيفة «الجارديان» البريطانية امس ان الفلسطينيين اكتشفوا بعد ٢١ سنة فاعلية قوتهم الجماعية في مقاومة الاحتلال.

وانتقد ريتشي وسائل الاعلام العالمية لانها تتجاهل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية التي تجري في الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة في التاسع من شهر ديسمبر الماضي.

وقال ان الاهم من احداث المواجهة والعنف بين جنود الاحتلال الاسرائيلي والمتظاهرين الفلسطينيين هو ما يجري من تغيرات على صعيد ادارة الفلسطينيين لشؤونهم بانفسهم وذلك لاول مرة منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

واضاف الخبير البريطاني ان معظم قرى ومدن الاراضي المحتلة تخضع لاشراف وادارة لجان الانتفاضة والقيادة الموحدة بالاضافة الى لجان فرعية اخرى تشرف على جميع جوانب الحياة.

وفد برلماني ياباني في الامارات اليوم

دبي ـ ق.ن.أ: يصل الى دبي اليوم وفد برلماني ياباني في اول زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة.

ويجري الوفد خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين في الامارات والمجلس الوطني الاتحادي وغرف التجارة والصناعة تستهدف دعم علاقات التعاون القائمة بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والنفطية خاصة وان اليابان تعتبر المصدر الاول للمنتجات الى الامارات والمستورد الاول للنفط والغاز.

كما يبحث الوفد عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة الدور الذي يمكن ان تقوم به اليابان لتعزيز الجهود المبذولة لاقرار السلام في المنطقة وتأمين حرية الملاحة في مياه الخليج.

وزير الدفاع البريطاني اختتم محادثاته العسكرية في الكويت

الكويت ـ كونا: غادر وزير الدفاع البريطاني الزائر جورج يونجر والوفد المرافق له امس بعد ان اختتم زيارة رسمية للكويت استغرقت ثلاثة ايام بدعوة من وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد.

واجتمع الوزير البريطاني خلال زيارته بعدد من المسؤولين الكويتيين على رأسهم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الصباح.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

خلفية

ميشال ابو جوده

الجميل جعجع وبقرادوني و«مرشح ربع الساعة الاخير»

الرئيس الشيخ امين الجميل يعمل، منذ مدة، الى تجاوز مرحلة «التصادم» و«التزاحم» بينه وبين «القوات اللبنانية». بعدما تجاوز هذه المرحلة بينه وبين الكتائب اللبنانية.

وهو يبحث، منذ مدة، مع الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني، موضوع «مرشح ربع الساعة الاخير»، كما كرر الوعد بذلك منذ فترة المحامي بقرادوني نفسه.

والثلاثة، خلافا للشائع عنهم، يشتغلون على اساس عدم التخوف من مجيء اي من المرشحين المفترضين الثلاثة، وهم «الخصوم» الاقوياء او المحسوبين كذلك، الرئيس سليمان فرنجيه والعميد ريمون اده والعماد ميشال عون.

ففي حسابات الرئيس الجميل وقائد «القوات اللبنانية» ونائبه ان الرئيس فرنجيه لن يأتي لان سوريا تؤيده. وان العميد اده لن يأتي لان اسرائيل ضده. وان العماد عون لن يأتي لان اميركا لم تعد تدعمه.

لذلك لا يتخوف الرئيس الجميل من مجيء عهد يسمح بفتح النار عليه. كذلك لا يتخوف الدكتور جعجع والمحامي بقرادوني من مجيء عهد يسمح بفتح النار على «القوات اللبنانية».

انهم يبحثون عن رئيس يقفون الى يمينه، كما كانت تفعل الكتائب اللبنانية في ازمات عهود الرؤساء الشيخ بشارة الخوري وكميل شمعون وفؤاد شهاب وشارل حلو وسليمان فرنجيه.

انهم يبحثون عن رئيس «يحتاج» اليهم اكثر مما «يحتاجون» اليه. وهم يعتبرون انه لا توجد قوة سياسية شبه عسكرية في الاوساط المسيحية غير «الكتائب ـ القوات» مستعدة وقادرة على دعم رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش وما يسمونه «الموقف المسيحي»، اي «حراس الهيكل».

وهم يعطون على ذلك مثل «الاتفاق الثلاثي». فيقولون لولا وجود قوة «الكتائب ـ القوات» الى جانب الرئيس لما كانت حجة الرئيس الجميل وموقفه قويين في رفض «الاتفاق الثلاثي».

ويعطون مثلا آخر وهو المقاطعة السورية والمحلية للرئيس الجميل. فلولا وجود قوة «الكتائب ـ القوات» الى جانب الرئيس لما ربح الرئيس الجميل معركة الوصول الى «الاعتدال» السوري فالى لقاء الجزائر بين الرئيسين الجميل والاسد.

هذا الرئيس المطلوب بأن يكون «محتاجا» الى قوة «الكتائب ـ القوات» لا يتصوره الرئيس الجميل والدكتور جعجع والمحامي بقرادوني الا من الخط «الشهابي ـ الدستوري»: فهذا الخط هو الذي اوجد وركز قاعدة وقوف الكتائب اللبنانية، ثم «الجبهة اللبنانية»، ثم «الكتائب ـ القوات»، الى يمين رئيس الجمهورية لدعمه، اذا لزم الامر، سياسيا وعسكريا، وفي مواقفه «المسيحية» او «المارونية».

لذلك يتوقف الرئيس الجميل وقائد «القوات اللبنانية» ونائبه امام اربعة اسماء يعتبرونها الابرز في «الخط الشهابي ـ الدستوري» والمقبولين اسلاميا.

الشيخ ميشال الخوري والنائب رينيه معوض وميشال اده والعقيد غابي لحود.

الشيخ ميشال الخوري يزكيه من الجانب الاسلامي الرئيس تقي الدين الصلح. كما يعمل له من الجانب المسيحي الوزير السابق فؤاد بطرس.

النائب رينيه معوض قد يحجبه ترشيح الرئيس فرنجيه. فاذا لم يترشح الرئيس فرنجيه اصبحت حظوظ النائب معوض اكبر.

ميشال اده قد يحجبه ترشيح العميد اده. الا ان ميشال اده لديه كل التأكيدات ان العميد اده، اذا لم تكن له حظوظ، يفضله على غيره من الاسماء.

العقيد غابي لحود يدرس حاليا، وهو في الشرقية، «الاوضاع المسيحية» من جميع جوانبها.

والاربعة يتحسبون لامكان عدم ترشيح الرئيس فرنجيه من زاوية احتمال ان تقول سوريا «لن نعيد». وهو ما ذكره الكثيرون عن لسان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس الاسد.

ومع ذلك يبقى البحث عن «مرشح ربع الساعة الاخير» بين الرئيس الجميل وقائد «القوات اللبنانية» ونائبه هو النقطة المركزية، حتى لو ترشح الرئيس فرنجيه والعميد اده والعماد عون.

مؤتمر المغتربين الاردنيين يختتم اعماله اليوم

عمان ـ كونا : يختتم مؤتمر المغتربين الاردنيين الرابع اجتماعاته اليوم.

وناقش المؤتمر امس ورقة عمل عن دور المغترب في تنمية الوطن واخرى عن تقييم اعمال المؤتمر الثالث اعدتها دائرة شؤون المغتربين في وزارة العمل الاردنية.

وكان المغتربون قد زاروا بعد ظهر امس الاول شركة مصانع الاسمنت القريبة من العاصمة الاردنية في اطار زيارات ميدانية لعدد من المؤسسات الاقتصادية المهمة في البلاد.

محادثات عسكرية بين مصر وايطاليا

القاهرة ـ ق.ن.ا : بدأ المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الدفاع والانتاج الحربي زيارة رسمية لايطاليا في نهاية الاسبوع المقبل تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من وزير الدفاع الايطالي.

وتهدف الزيارة الى توثيق العلاقات العسكرية بين مصر وايطاليا واجراء مباحثات مهمة خاصة بمجال انتاج السلاح.

«الشرق الأوسط» تتابع من اثينا:

من المسؤول عن حوادث التفجيرات الأخيرة؟

أصابع الاتهام تشير إلى الامريكيين والاسرائيليين والايرانيين

اثينا ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» من محمود كعوش:

يوم الاحد الماضي انحسرت موجة الحر التي اجتاحت منطقة بحر ايجة التي ذهب ضحيتها في اليونان وحده ٤٨ قتيلا ونقل الى المستشفيات ٣٧٨٢ شخصا في حالات طارئة معظمهم من المسنين. وقد استنفرت جميع المستشفيات وقوات الشرطة طوال الاسبوع الماضي لمواجهة موجة الحر الثانية من نوعها خلال ٣٠ عاما اذ شهد اليونان مثيلة لها في العام الماضي حين سقط ٢٠٠٠ قتيل ودخل المستشفيات ما يزيد عن سبعة آلاف. وقد وصلت درجة الحرارة هذا العام ٤٥ درجة مئوية في الظل.

بعد اقل من ٢٤ ساعة على انحسار موجة الحرارة اجتاحت اليونان موجة من الانفجارات والحرائق والهجمات المسلحة هزت اليونان.

وقد حدث كل ذلك في الوقت الذي كان رئيس الوزراء اليوناني قد شرع في قضاء اجازته الصيفية التي اختار لقضائها هذا العام احدى الجزر اليونانية النائية للابتعاد عن هموم السياسة والامن ومشاكله العائلية.

● ففي الساعة ٢,٥٠ دقيقة من بعد ظهر الاثنين هزت منطقة «فاليي فاليرو» احد ارقى ضواحي العاصمة اليونانية ثلاثة انفجارات عنيفة دوت اصداءها في جميع ارجاء العاصمة تبين انها ناجمة عن انفجار سيارة اجرة.

على الفور هرعت قوات الشرطة اليونانية الى مكان الحادث فتبين ان السيارة هي نوع «نيسان» داتسون مستأجرة من مكتب «سبيدو ـ جليفادا» لتأجير السيارات، باسم محمود عبد الحميد الذي يحمل جواز سفر لبنانيا. وعثر بعد الانفجار على بقايا اطراف وملبوسات لجثتين ومبلغا كبيرا من الدولارات الامريكية فئة المائة دولار ومسدس من طراز «بيريتا» ومخازن رشاش حربي تضاربت المعلومات حول ما اذا كان كلاشينكوف ام «عوزي» الاسرائيلي الصنع وشظايا قنابل يدوية وقد اكدت معلومات الشرطة ان الجثتين تعودان الى رجل وامرأة في العقد الثالث من العمر.

ولدى معاينة حطام السيارة التي ادى انفجارها الى احداث فجوة في الشارع بلغ عمقها مترا وعشرين سنتيمترا وتحطيم سيارة اجرة كانت متوقفة امامها، تبين انها كانت تحتوي على كمية من المتفجرات قدرت بأنها كانت تزيد عن ١٠٠ كلجم. وقد رجحت الشرطة ان يكون الانفجار قد حدث عن طريق الخطأ قبل ان يحقق الشخصان هدفهما، واكد شاهد عيان شاهد الحادث من على شرفة منزله المواجه لمكان الانفجار ان شابا كان يحادث فتاة على مقربة من المكان قد جرح وفر هاربا بعد انفجار السيارة مباشرة. وتعتقد الشرطة انه ينتمي لنفس المجموعة، وهي تجري عمليات بحث مكثفة للقبض عليه باعتباره الدليل الرئيسي للكشف عن هوية الفاعلين.

وقد وجدت الشرطة جهاز تفجير لاسلكيا بالقرب من مكان الانفجار مما يؤشر الى ان السيارة كان مخططا لوضعها في مكان ولتفجيرها اضافة الى صحف عربية كانت مقالاتها عن كاسترو والشهيد ابو جهاد.

وتبحث الشرطة اليونانية عن سيارة «ترايانف» انجليزية الصنع زرقاء اللون كانت متوقفة بالقرب من مكان الحادث وفي داخلها رجل يبلغ من العمر حوالي ٤٠ عاما غادرت المكان بسرعة جنونية بعد انفجار السيارة، يعتقد ان له صلة بالحادث.

وفور وقوع الانفجار وصلت مجموعة من العملاء الامريكيين التابعين للمخابرات المركزية وشرطة التحقيقات الفيدرالية الى مكان الحادث للمعاينة وقد رشح منهم ان المواد المتفجرة التي كانت تنقلها سيارة الـ «نيسان ـ داتسون» هي من مادة الـ «ت.ان.ت» وهي المادة نفسها التي استخدمت في تفجير سيارة الدبلوماسي الامريكي «وليم نوردين» الذي اغتيل قبل اسبوعين في ضاحية «كيفيسيا».

من هو محمود عبد الحميد؟

يعتقد ان عبد الحميد هو ليس الاسم الحقيقي للشخص الذي اغتيل داخل السيارة وان جواز سفره مزورا وهو من نوعية الجوازات التي استعملها الاسرائيليون في عملية اغتيال ابو جهاد او انه أحد جوازات السفر التي صادرها حزب الله في الشريط الساحلي بين صيدا وبيروت قبل ثلاثة اسابيع.

لقد وصل الى اليونان في الثاني من الشهر الجاري ونزل في فندق «كريولي» في ضاحية «جليفادا» السياحية وبقي في الفندق حتى السادس من الشهر الجاري حين غادر الى فندق «باسيدون» في نفس الضاحية التي وقع فيها الانفجار.

اما الحادث الثاني فقد وقع بعد اقل من اربع ساعات اذ تعرضت السفينة اليونانية السياحية «سيتي بوروس» لهجوم مسلح بالرشاشات والقنابل اليدوية من قبل مجموعة مسلحة بالقرب من جزيرة «ايجينا» احدى ابرز الجزر السياحية. وقد تضاربت المعلومات حول عددهم الذي تفاوت بين ثلاثة واربعة من بينهم فتاتان كانتا تتكلمان اللغة الفرنسية بطلاقة.

بدأ المهاجمون عمليتهم بمهاجمة الصالة الرئيسية عندما قفز ثلاثة من يخت التصق بجدار السفينة السياحية الى داخل الصالة وفتحوا نيران رشاشاتهم الاتوماتيكية والقنابل اليدوية على السواح بشكل عشوائي مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا واصابة ٩٠ بجراح بعضها خطرة. وكان على متن الباخرة ٤٧١ سائحا من جنسيات مختلفة ـ بريطانية ـ فرنسية ـ المانية ـ قبرصية وامريكية.

وعلى الفور وصلت الى مكان الحادث طائرة هيلكوبتر تابعة لخفر السواحل وبدأت في عملية الانقاذ بعد ان استقل المهاجمون قاربا تجاريا واختفوا عن الانظار وقد تداعت الى مكان الحادث بعض السفن السياحية التي كان تمر في تلك المنطقة بعد استلامها نداءات الاستغاثة وبدأت عمليات انقاذ السواح الذين رموا بانفسهم في البحر هربا من المهاجمين.

وحسب احد بحارة السفينة الذي رفض ان يذكر اسمه ان احد اعضاء طاقم السفينة كان يحمل آلة تصوير يعتقد انه تمكن من التقاط صور للمهاجمين والتقط احد هواة التصوير الذي كان يمر مع نفر من اصدقائه على ظهر يخت خاص بالقرب من مكان الحادث فيلما كاملا للعملية تجري معاينته والتدقيق فيه من قبل الشرطة اليونانية.

نشير في هذا الصدد ان سفينة «سيتي اوف بوروس» تقوم برحلة صباحية يومية من ميناء فاليي فاليرو وتعود الى نفس المرفأ مما يشير الى ان هناك ترابطا واضحا بين انفجار السيارة والهجوم على السفينة ويسود الاعتقاد ان سيارة «الداتسون» كانت قبل انفجارها متوجهة الى المرفأ بهدف تفجيرها قبالة مكان توقف السفينة حال وصولها. لكن خللا ما ادى الى انفجار السيارة قبل الوقت المحدد لها. ويؤكد ذلك ان مكان انفجار السيارة يبعد عدة امتار عن مكان المرفأ.

اما الحادث الثالث والذي يرتبط بالحادثين الاخرين بشكل او بآخر فقد حدث مساء يوم الاثنين الماضي واستمر حتى صباح الثلاثاء حين اشتعل ٥٦ حريقا متعمدا في انحاء عديدة من اليونان التهم مساحات شاسعة من الغابات والادغال اليونانية.

وعلى الرغم من اشارات بعض الصحف اليونانية الى ان اطرافا يونانية تقف وراء هذه العمليات الارهابية الا ان المعلومات المتوفرة تؤكد عكس ذلك ففي محاولة لربط هذه العملية بزيارة «شورجوت اوزال» الى اليونان قالت صحيفة «اثنوس» المسائية في عددها الصادر الثلاثاء ان بحارا يونانيا من طاقم سفينة «اليكيون» التي كانت بالقرب من سفينة «سيتي اوف بوروس» سمع العبارة التالية باللغة اليونانية على جهاز اللاسلكي: «ايها اليونانيون القذرون.. ستدفعون ثمن استقبالكم لاوزال». واضافت الصحيفة انها تلقت مكالمة هاتفية من رجل مجهول ادعى ان عملاء اتراك وراء العملية وحذر من هجوم جديد قريبا في جنوب جزيرة كريت.

رد الفعل اليوناني؟

فور تلقيه الخبر قطع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو اجازته الصيفية وعاد الى العاصمة اليونانية، وفي تمام الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء عقد اجتماعا طارئا حضره نائبا رئيس الوزراء والوزراء اصحاب العلاقة المباشرة بالاحداث وزراء الامن والداخلية والبحرية وعدد من المختصين بأمور الغابات والزراعة.

وفي الثانية عشرة ظهرا عقد اجتماعا موسعا لمجلس الوزراء ناقش خلاله المستجدات الطارئة واتخذ اجراءات طارئة لمواجهة الموقف.

وعلى الصعيد الامني تعمل الشرطة جاهدة لوضع يدها على خيوط تؤدي الى كشف ملابسات الحوادث الثلاثة.

وعلى الصعيد الشعبي تجتاح اليونان موجه من الهلع والتساؤلات التي لا تلقى حتى الان اجابات واضحة.

اصابع الاتهام تتجه الى ثلاثة اطراف الامريكيين والاسرائيليين والايرانيين. وبعض الاوساط اليونانية تتهم الامريكيين والاسرائيليين بافتعال الاحداث الثلاثة معللة ذلك بعدم توصل السلطات اليونانية الى معرفة مرتكبي جريمة الكابتن الامريكي وليام نوردين وعجزها من التوصل الى اكتشاف رؤوس منظمة ١٧ نوفمبر التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث آنذاك.

ويدعم هذا الاتهام ان للولايات المتحدة اربعة طرادات بحرية تجوب المنطقة البحرية الموازية لميناء «بيرياس» القريبة من المكان الذي هوجمت فيه السفينة السياحية بحجة مكافحة المخدرات. ويتساءل اليونانيون اين كانت تلك الطرادات ساعة وقوع الحادث ضد السفينة.

وفي جانب آخر تتجه اصابع الاتهام لايران كرد على عملية طائرة «الايرباص» الايرانية التي اسقطتها امريكا.

ويستند اصحاب هذا الرأي الى اتصال تليفوني جرى قبل ١٠ ايام بين السفارة الامريكية في بيروت ووزير الامن اليوناني ابلغ فيه ان باخرة محملة بالمتفجرات غادرت لبنان في طريقها الى جزيرة «كوس» احدى جزر مجموعة «دوديكانيسو» في بحر ايجة المكونة من ١٢ جزيرة لتسليم حمولتها الى ٦ اشخاص لبنانيين يعتقد انهم ينتمون لـ «حزب الله» الموالي لايران. لكن هذه السفينة غيرت وجهتها باتجاه جزيرة «ايجينا» مما يشير الاعتقاد ان الستة ارهابيين انتقلوا الى تلك المنطقة وتوزعوا منها الى مناطق اخرى احدها العاصمة اثينا لتوزيع عملياتهم.

واستنادا لاتصال اجراه مجهول باحدى الصحف اليونانية يوم الثلاثاء فان منظمة ايرانية ستصدر بيانا حول العمليات الارهابية وقد حاولت بعض وكالات الانباء الغربية زج اسم منظمة التحرير الفلسطينية في الحادثين الاولين وربطتهما باعتقال الفلسطيني محمد راشد الا ان بيانا صدر عن مكتب اثينا اكد عدم علاقة المنظمة بذلك وحرصها عن العلاقات المميزة مع اليونان. هذا واصدرت السفارات العربية بيانات استنكرت فيها الحوادث واكدت حرصها على الامن اليوناني والعلاقات اليونانية ـ العربية.

سيدة فرنسية جريحة من ضحايا الحادث الارهابي محمولة على نقالة بمساعدة رجال الاسعاف الى بوابة طائرة فرنسية لنقلها الى وطنها للعلاج

أصوات امريكية تطالب بتعويضات لايران

مجلس الامن يجمع طهران وواشنطن على مائدة حوار نجماها جورج بوش وولايتي

نيويورك ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : المحت الولايات المتحدة الى انها ستبذل جهدا جديدا يستهدف تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية ويتوقع ان تتم هذه الخطوة الامريكية اثناء اجتماع طارئ سيعقده مجلس الامن بطلب من ايران لبحث اسقاط طائرة مدنية ايرانية بصواريخ امريكية فوق الخليج في الثالث من هذا الشهر مما ادى الى مصرع جميع ركابها وعددهم ٢٩٨ شخصا. وتسعى ايران لجعل المجلس يناقش مسألة اسقاط الطائرة كموضوع منفصل لكن المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية فيرنون وولترز قال ان السبيل الوحيد لوقف مثل هذه الحوادث مستقبلا هو وقف الحرب.

وادلى وولترز بتصريحاته هذه بعد اجتماع عقده مع منسق دول عدم الانحياز الخمس الاعضاء في المجلس مندوب يوغوسلافيا دارغوسلاف بيتش.

وقال في ٢٠ يوليو سيكون قد مر عام على تبني مجلس الامن بالاجماع قرار وقف اطلاق نار ملزما لم يتم تنفيذه حتى الان.

ويدعو القرار الى وقف فوري لاطلاق النار في الحرب التي تدخل بعد شهرين عامها التاسع وسحب قوات البلدين المتحاربين الى الحدود المتعارف عليها دوليا كخطوة اولى تجاه مفاوضات سلام شاملة بين البلدين.

وكان من المقرر اصلا ان يعقد مجلس الامن اجتماعه امس الاول الا ان رئيس المجلس لهذا الشهر باولو نوجيريا باتيستا اعلن على نحو غير متوقع يوم الاثنين تأجيله حتى الخميس.

وقال الناطق بلسان الامم المتحدة فرانسوا جوليياني ان التأخير سيستخدم لاجراء مشاورات مناسبة يمكن ان تساعد المداولات.

واكد جولياني ان الاجتماع الذي عقدته امس في مونتريال المنظمة الدولية للطيران المدني كان احد الاسباب وراء تأجيل اجتماع المجلس لكنه لم يكن العامل الرئيسي.

وقد وافقت المنظمة على طلب ايران عقد اجتماع لبحث ما اذا كانت ستقوم باجراء تحقيق في حادث اسقاط الطائرة الايرانية.

وتريد ايران ان يصدر مجلس الامن ادانة للولايات المتحدة على ما ارتكبته قواتها ضد الطائرة المدنية الذي تقول انه عمل متعمد بينما يقول الامريكيون انه خطأ.

كما تريد ايضا من المجلس ان يطالب بانسحاب فوري للاسطول الحربي الامريكي من الخليج العربي.

ومن المؤكد ان مشروع قرار بهذا المعنى سيواجه بحق النقض ـ الفيتو ـ من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وهما عضوان من الاعضاء الخمسة الدائمين في المجلس الذين يتمتعون بحق قتل اي قرار لا يعجبهم باستخدام الفيتو.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الاعضاء الدائمين الثلاثة الاخرين وهم الاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا، وحتى دول عدم الانحياز الخمس الاعضاء في المجلس سيواجهون مشاكل مع مثل ذلك القرار.

من جانب آخر بدأ رئيس مجلس الامن جولة مباحثات ثانية مع اعضاء المجلس الـ ١٥ وايران لاستبيان مواقفها والسعي الى عامل مشترك لمشروع قرار. واجتمع باتيستا لهذا الغرض مع وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي والمندوب الامريكي امس الاول ولم يكشف اي من الجانبين الامريكي او الايراني تفاصيل عن المباحثات.

وقال عضو في بعثة المانيا الغربية وهي احد الاعضاء العشرة غير الدائمين في المجلس ان حكومته على استعداد للتوسط بين ايران والولايات المتحدة. واشار الى ان بون تتمتع بعلاقات جيدة نسبيا مع طهران.

على هذا الصعيد قالت اوساط دبلوماسية ورسمية في الامم المتحدة ان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش سيشارك مبدئيا اليوم في اعمال مجلس الامن التابع للامم المتحدة حول مسألة طائرة الايرباص الايرانية.

وصرح السفير الامريكي لدى الامم المتحدة فرنون وولترز ان قدوم بوش لا يزال «احتمالا» وانه لم يتخذ بعد قرار نهائي في الموضوع. واشار المراقبون الى ان اكثر من ١٢ عنصرا من جهاز امن البيت الابيض كانوا موجودين مساء امس الاول في مقر الامم المتحدة لاجراء تفتيش مسبق للمكان.

وسيرد بوش على وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي وصل يوم الاثنين الماضي الى نيويورك.

الى ذلك ذكرت شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية الامريكية ان البنتاجون بات يعتبر الان ان طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطها في ٣ الشهر الحالي الطراد الامريكي فينسين في الخليج لم تكن تتجه نحو هذا الاخير بعكس ما اكدت السلطات العسكرية الامريكية في البداية.

واوضحت الشبكة نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع ان هؤلاء الاخيرين باتوا يقرون المعلومات التي قدمتها سفينتان حربيتان امريكيتان كانتا موجودتين قرب الطراد فينسين اثناء الحادث وافادتا ان الطائرة الايرانية كانت متجه اما صعودا واما افقيا.

من جانب آخر، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال افتتاحي امس ان الولايات المتحدة يجب ان تدفع دون شروط تعويضات لعائلات ٢٩٠ شخصا قتلوا عندما اسقطت احدى سفنها الحربية طائرة ركاب ايرانية في الخليج.

وقالت الصحيفة ان اقتراحات سياسية بربط التعويضات باطلاق سراح رهائن او بوقف لاطلاق النار قد تساعد هدف الولايات المتحدة وضع نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية بفتح حوار لكن الولايات المتحدة يجب ان تقاوم مثل هذه المساعي لاسباب اخلاقية.

ومضت قائلة «لا يمكن لواشنطن ان تعرض دفع تعويضات كعمل من اعمال الرأفة ثم تلوح بها كحافز لتحقيق مكاسب سياسية».





علي اكبر ولايتي يحتضن دي كويلار بحرارة

فكرة

مصطفى أمين

التغييرات التي تحدث الآن في الاتحاد السوفياتي سوف تؤثر في كل بلد شيوعي في العالم حتى في البانيا! وسوف تؤثر ايضا في كثير من بلاد العالم التي لاتزال تتمسك بحكم الفرد وبدكتاتورية الحزب الواحد وبسياسة القمع وتكميم الافواه.

والذي حدث من بهدلة ستالين وبريجينيف وتعرية عهودهما وحظائمهما امام الشعب، سوف يجعل اي حاكم في العالم يتردد الف مرة قبل ان يطغى او يستبد او يكمم الافواه او يلفق الاتهامات ضد الابرياء!

لقد سمعت باذني اعضاء من الحزب الشيوعي يعلنون عن جرائم وفظائع ارتكبها ستالين وبريجينيف، ويصفق اعضاء مؤتمر الحزب الشيوعي لرفع الستار عن هذا العصر الرديء الذي سمح بان يعيش شعب باكمله عشرات السنين في رعب وفزع وخوف. وقد قالت احدى المواطنات السوفيات لمراسلي الصحف الاجنبية في موسكو انني سمعت في التلفزيون ما لم اكن اجرؤ ان اسمعه همسا في التليفون! ولم يكن يدور بخلد ستالين ولا بريجينيف انه سيجيء يوم تتكلم الصحف الروسية عن جرائمهما وفظائعهما. وان يطالب الشعب علنا باعادة الاعتبار للرجال الابرياء الذين لفق الطغاة لهم التهم وحاكموهم امام قضاة خرس الذمة وحكموا عليهم بالاعدام ظلما بغير جريمة ارتكبوها او ذنب اقترفوه. كل حاكم في العالم من هؤلاء الطغاة سوف يعلم اليوم انه مهما مضت السنون وتغيرت العهود، فسوف يجيء يوم تفتح الشعوب افواهها المغلقة وترفع عن عيونها العصابات لتسمع الحقائق التي اخفيت وترى الجرائم التي ارتكبت!

ليس معنى ذلك ان الشعب السوفياتي استرد كل الديمقراطية وكل حقوق الانسان. وان معناه ان الديكتاتورية سقطت، وبدأ الشعب يخطو خطواته الاولى في طريق الحرية، ويجب الاعتراف ان الطريق الى الديمقراطية ليس سهلا ولا هو مفروش بالورد والريحان، فان المنتفعين بالديكتاتورية والمستفيدين من الطغيان سوف يقاومون كل خطوة نحو الحرية، لان المسألة اصبحت حياة او موتا.

ان من اهم قرارات المؤتمر السوفياتي، انه انتزع من الحزب حق السيطرة او التدخل في شؤون الحكم، وان يقتصر عملهم على الدعوة لمبادىء الحزب. ومعنى ذلك ان يفقد الوف من الطغاة الصغار نفوذهم وامتيازاتهم، ومعناه التخلص من عدد كبير من اللصوص الذين كانوا يسرقون وينهبون اموال الشعب. وليس معقولا ان يقبل هؤلاء ان يفقدوا نفوذهم دون ان يقاوموا او يحاولوا على الاقل تأخير اليوم الموعود.

ان ما حدث في موسكو هو انتصار لحقوق الانسان في كل بلد من بلاد العالم.. ولكنه ليس الانتصار الكامل فلايزال الطريق طويلا!

مؤتمر الحج والعمرة في نيويورك

تأييد الاجراءات السعودية لتأمين امن وحماية الحرمين الشريفين

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

طالب مؤتمر الحج والعمرة في مدينة نيويورك الذي نظمه مجلس المساجد المحلي في الولايات المتحدة وكندا والبحر الكاريبي بضرورة احترام قدسية مكة المكرمة والمدينة المنورة ودعا الى ردع كل من تسول له نفسه العبث في هاتين المدينتين المقدستين.

وادان المؤتمر في بيان اصدره في ختام اجتماعاته التي انتهت اخيرا في نيويورك المظاهرات السياسية في الاماكن المقدسة وحذر الافراد والجماعات والحكومات التي تنتهك قواعد الحج والعمرة، وحملها مسؤولية ما ينتج عن ذلك من اضرار.

وطالب الحكومات الاسلامية في جميع انحاء العالم بالتعاون مع حكومة المملكة العربية السعودية لمواصلة تأديتها لواجباتها في الحفاظ على امن الاماكن المقدسة، كما ايد جميع الخطوات التي تتخذها المملكة لحماية الحرمين الشريفين وزوارهما من حجاج بيت الله.

وادان المؤتمر استمرار الحرب العراقية الايرانية، وحث الطرفين على وقفها فورا كما دعا ايران الى قبول القرارات الاسلامية والدولية بوقف الحرب كما فعل العراق.

وحث المؤتمر جميع المسلمين في امريكا والبلاد الاخرى تعلم القواعد الاساسية للحج والعمرة قبل الشروع بهذه الرحلة المباركة. كما طالب بعقد ندوات وحلقات دراسية لافادة المسلمين الذين يرغبون في اداء الحج والعمرة حتى يستطيعوا تأدية واجباتهم الدينية بوعي افضل وفقا لقواعد الشريعة.

غاندي غادر عمان داعيا اياها لاستضافة قمة عدم الانحياز

عمان ـ ر : غادر راجيف غاندي رئيس وزراء الهند عمان امس متوجها الى يوغوسلافيا بعد ان اجرى محادثات مع مسؤولين اردنيين بشأن الشرق الاوسط ومستقبل حركة عدم الانحياز.

وقال شهود عيان ان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن قام بتوديع غاندي وزوجته الايطالية المولد سونيا في مطار عمان العسكري.

وبحث غاندي ايضا وهو اول رئيس وزراء هندي يقوم بزيارة الاردن مسعى عمان لاستضافة مؤتمر القمة المقبل لحركة عدم الانحياز والذي تنافس اندونيسيا على استضافته.

بعد برنامج «اليمامة ٢» والتفاهم العسكري مع بريطانيا

السعودية تكرس موقعها كقوة إقليمية ودولية رئيسية وتخطط مستقبلها الاستراتيجي على أسس دفاعية متقدمة

لندن ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:

مرة اخرى تثبت المملكة العربية السعودية عزمها ومقدرتها على اختيار افضل ما هو متوافر في العالم من معدات وخدمات عسكرية من اجل تزويد قواتها به، وفي سبيل استكمال برامج بنائها الدفاعية المستقبلية، بما يتلاءم والمتطلبات الحيوية التي تفرضها مصالح المملكة وأهدافها الاستراتيجية العليا.

ومرة اخرى ايضا يبرهن الاختيار السعودي ظاهرة كانت قد بانت بوضوح وجلاء منذ فترة بعيدة، لتعود وتبرزها تكرارا العديد من المناسبات المماثلة السابقة، وهي ان المملكة لا يمكن ان تضع اي اعتبار سياسي او اقتصادي او عسكري، مهما كانت دوافعه وأشكاله، فوق اعتبارات الأمن الاستراتيجي السعودي، وبالتالي فوق اعتبارات الأمن القومي العربي باطاره الواسع والشامل.

وقد جاء الاعلان قبل ايام قليلة عن توصل المملكة العربية السعودية وبريطانيا الى مذكرة تفاهم اتفق بموجبها على قيام الصناعات الدفاعية البريطانية بتزويد القوات المسلحة السعودية بدفعة جديدة عن المعدات العسكرية ليؤكد من جديد على الاهمية القصوى التي تتمتع بها مسالة تطوير وتحديث القدرات الدفاعية، في شتى مجالات العمل العسكري البرية والجوية والبحرية، على سلم اولويات القيادة السعودية حاضرا ومستقبلا.

اعتبارات استراتيجية

وكما كان الواقع بالنسبة الى اتفاقية «اليمامة ـ ١» التي كانت الرياض ولندن قد توصلتا اليها قبل بضعة اعوام، فان مذكرة التفاهم الجديدة التي اعلن عن الاتفاق بين العاصمتين بشأنها يوم الجمعة الماضي تأتي لتؤكد من جديد على عدد من النقاط الأساسية في السياسة السعودية وتوجهاتها الاستراتيجية. ولعل ابرز هذه النقاط هي:

١ـ ان المملكة العربية السعودية مصممة على المضي قدما في بناء دفاعاتها بما يلبي الاحتياجات الحيوية التي يستلزمها موقعها كقوة عربية واقليمية رئيسية وقادرة ومؤثرة.

٢ـ ان اولويات الدفاع السعودية تذهب الى ابعد من مجرد الدفاع عن الذات لتصل في واقع الأمر الى حيز اوسع واشمل يتضمن شعور الرياض بما يمليه عليها واجب الدفاع عن الخليج العربي ككل، وعلى بوابة العالم العربي الشرقية برمتها، ضد جميع ما يمكن ان يتحدق بها من تهديدات وأخطار من شأنها ان تطال المصالح العربية الاستراتيجية والموارد الحيوية لأقطار المنطقة جميعا.

٣ـ ان تنفيذ واستكمال خطط الدفاع السعودية وبرامجها التطويرية والتحديثية لا يمكن ان يكون مرتهنا بأي عوائق سياسية او اقتصادية او عسكرية، بل انه ينطلق بالاساس من اعتبارات استقلالية القرار والخيار، وحرية التحرك اقليميا ودوليا عبر التركيز على التزود بالافضل مهما كان مصدره، شرط ان يكون ملائما ومؤهلا لتلبية الاحتياجات العملياتية المحددة للقوات السعودية.

٤ـ ان المملكة باختيارها لهذا السلاح او ذاك، من هذه الدولة او تلك، انما تكرس بذلك مجموعة من العلاقات والتحالفات العالمية القائمة بالدرجة الاولى على مبادىء المصالح السعودية والعربية العليا، وعلى انسجام هذه المصالح وتوافقها مع توجهات ومواقف القوى العالمية الصديقة والمستعدة لاتباع سياسات تراعي في منطلقاتها وأهدافها الطموحات والآمال العربية حيال القضايا المركزية التي تواجه الشرق الاوسط حاليا، سواء كان ذلك على صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية وأمن الخليج من جهة، او فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي من جهة اخرى.

من «اليمامة ـ ١» الى «اليمامة ـ ٢»

ومن الناحية العملية فان التفاهم الذي جرى الاتفاق عليه بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا، فيما بات يعرف باسم اتفاق «اليمامة ـ ٢»، هو في حقيقته تتمة لاتفاقية «اليمامة ـ ١» التي لايزال العمل جاريا على تنفيذ بنودها في الوقت الحاضر. وبالتالي، فان «اليمامة ـ ٢» تعد استكمالا للبرامج والخطط التطويرية التي تعكف القوات المسلحة السعودية على تحقيقها حاليا، وهي برامج تهدف الى نقل هذه القوات نوعيا وكميا الى مرحلة القرن الواحد والعشرين. وكانت اتفاقية «اليمامة ـ ١» قد نصت على تزويد القوات الجوية السعودية بما مجموعه ١٣٢ طائرة عسكرية جديدة تضمنت:

ـ ٤٨ مقاتلة هجومية متطورة من طراز «تورنادو ـ آي.د.س».

ـ ٢٤ مقاتلة اعتراضية متطورة من طراز «تورنادو ـ أ.د.في».

ـ ٣٠ طائرة تدريب ومساندة تكتيكية نفاثة من طراز «هوك».

ـ ٣٠ طائرة تدريب توربينية من طراز «بيلاتوس ـ ٩».

وبالاضافة الى هذه الطائرات، فقد اشتملت بنود اتفاقية «اليمامة ـ ١» على تزويد القوات الجوية السعودية بشبكة متكاملة من الاسلحة والذخائر المطلوبة لتجهيز الطائرات المشار اليها، بما في ذلك صواريخ جو ـ جو من طراز «سكاي فلاش» وصواريخ جو ـ سطح من طراز «الارم» وصواريخ جو ـ سطح مضادة للسفن من طراز «سي ايجل» وقذائف عنقودية من طراز «ج ب ـ ٢٣٣».

واذا كانت الدوائر الدفاعية الدولية قد اجمعت في حينه على وصف اتفاقية «اليمامة ـ ١» بأنها «صفقة العصر» من حيث حجمها واهميتها ودلالاتها الاستراتيجية والسياسية والعسكرية، فان تلك الدوائر باتت مجمعة من جديد حاليا على اعتبار تفاهم «اليمامة ـ ٢» بمثابة «اتفاقية القرن». وليس في ذلك اي قدر من المبالغة. فعلى الرغم من انه لم يتم الكشف رسميا حتى الآن عن تفاصيل ما ستتضمنه بنود هذه الاتفاقية، فان المعلومات التي توافرت عنها حتى الآن عن طريق المصادر الدفاعية والصناعية البريطانية تشير بوضوح الى الأهمية المتميزة التي تتسم بها هذه الاتفاقية على اكثر من صعيد.

الأحدث والأفضل في العالم

وقد لا تكون ثمة ضرورة للتذكير بما تتميز به هذه الاسلحة والمعدات على اختلافها من حداثة وتطور. فالمقاتلة «تورنادو» بطرازيها الهجومي والاعتراضي هي دون شك احدى اكثر الطائرات القتالية فاعلية وكفاءة في العالم حاليا، كما انها ستظل كذلك حتى الربع الاول من القرن المقبل على اقل تقدير. اذ تشكل المقاتلة الهجومية «تورنادو ـ آي.د.س» في الوقت الحاضر ركيزة وحدات القصف الجوي في الأسلحة الجوية البريطانية والألمانية الغربية والايطالية. وقد اثبتت هذه المقاتلة جدارتها في جميع المسابقات والاختبارات القتالية التي اخضعت لها، حيث حلت في كل مرة دون استثناء في المرتبة الأولى امام مختلف انواع الطائرات القتالية الهجومية التي كانت تتنافس معها. وهي تتميز بحمولتها الثقيلة التي تبلغ ٨ أطنان من الذخائر الهجومية المتنوعة، ومدى عملها البعيد الذي يصل حتى ١٨٠٠ كلم، اضافة الى قدرتها على التحليق بسرعات عالية على الارتفاعات المنخفضة وفي مختلف ظروف الطقس والرؤية، بفضل معداتها الرادارية والالكترونية المتطورة. اما المقاتلة الاعتراضية «تورنادو ـ أ.د.في» فهي بدورها من الأحدث في العالم، حيث لم تبدأ بدخول الخدمة الفعلية لدى سلاح الجو الملكي البريطاني الا منذ سنوات معدودة لتتحمل منذ ذلك الحين مسؤولية الدفاع عن الأجواء البريطانية على جميع الارتفاعات والمسافات. وتسلح هذه المقاتلة، التي تعتبر المصادر الدفاعية الغربية انه لا يوجد ما يوازيها في العالم حاليا سوى المقاتلة السوفياتية الجديدة «ميج ـ٣١» بثمانية صواريخ جو ـ جو، في حين يصل مداها العملي الى ١٥٠٠ كلم، ويصل مدى التعقب والكشف لنظامها الراداري المعروف باسم «فاير فوكس» الى قرابة ٢٠٠ كلم. وتتميز طائرات «هوك» بدورها بأنها من بين احدث طائرات التدريب والمساندة العالمية، حيث قرر سلاح البحرية الامريكي بالذات اختيارها كعماد لوحدات التدريب الجوي لديه، مفضلا اياها على سائر الطرازات الامريكية والعالمية الاخرى التي تنافست معها آنذاك على الفوز بهذه الصفقة المهمة. اما الطراز «هوك ـ ٢٠٠»، فقد جرى تطويره خصيصا من طائرة التدريب «هوك» ذات المقعدين ليتم استخدامه كطائرة مقاتلة خفيفة متعددة الأغراض بمقعد واحد، وهي قادرة على تنفيذ مختلف الأغراض القتالية من مساندة تكتيكية وميدانية وهجوم ارضي وقصف بحري مضاد للسفن، وصولا الى الاعتراض والقتال الجوي، وخاصة على ارتفاعات منخفضة ومسافات قريبة. ويبقى ان نشير الى طائرة الهليكوبتر «بلاك هوك» التي يشكل طرازها الامريكي عماد قوات النقل والاقتحام العمودي والدعم اللوجستي في الجيش الامريكي حاليا، في حين تشكل الهليكوبتر «لينكس» حصان الشغل المتعدد الأغراض الرئيسي في اسراب الهليكوبتر البريطانية والفرنسية. اما كاسحات الألغام من فئة «صن داون» فهي احدث ما تم انتاجه في العالم حتى الآن على الاطلاق، وهي تعتبر تطويرا لفئة كاسحات الألغام «هنت» التي تعمل عدة سفن منها منذ مدة في مهمات كسح الألغام في مياه الخليج.

وجهات المستقبل

وبطبيعة الحال، فانه سيكون من شأن ثبوت صحة هذه المعلومات حول بنود مذكرة التفاهم السعودية ـ البريطانية ان يعني امتلاك القوات المسلحة السعودية لبعض احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا العالمية في مختلف المجالات الدفاعية، ان لم يكن الأحدث والأفضل من نوعه اطلاقا.

ومثل هذا الامر ليس بالجديد، ولا هو خطوة معزولة عن سياق عام برهنت عنه خطوات البناء الدفاعي السعودي السابقة. فمقاتلات «تورنادو» الهجومية والاعتراضية تعمل الآن جنبا الى جنب في صفوف سلاح الجو السعودي مع مقاتلات «اف ـ ١٥ ايجل» وطائرات الرصد والانذار الاستراتيجي «اواكس» التي تم الحصول عليها من الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية بموجب اتفاقية «درع السلام» الشهيرة. والأمر نفسه ينطبق على كاسحات الألغام الجديدة التي ستعمل الى جانب الفرقاطات الصاروخية المتطورة من فئة «المدينة المنورة» التي حصلت عليها المملكة من فرنسا بموجب اتفاقية «الصواري»، وكذلك الأمر بالنسبة الى انظمة الدفاع الجوي الصاروخية من طراز «هوك» (الصقر) الامريكي و«شاهين» الفرنسية التي تم الاتفاق عليها بموجب صفقة «الثاقب». ويندرج ضمن هذا الاطار بالذات حصول المملكة اخيرا من الصين على صواريخ «سي.س.س.٢» (رياح الشرق) ارض ـ ارض الاستراتيجية التي جاءت لتكمل حزام الردع الدفاعي السعودي وتسهم في تعزيزه.

الا ان الأهم من كل ذلك يبقى في نتيجة الأمر العوامل السياسية والاستراتيجية المتكاملة التي تقف وراء عملية البناء الدفاعي السعودية هذه. اذ انه اذا كان الحصول على الأسلحة والمعدات من مختلف المصادر الدولية ما هو الا مجرد وسيلة فحسب، فان الغاية والهدف يظلان وحدة واحدة لا تتجزأ، وهي تحديدا صون المملكة، والدفاع عن مقدساتها ومصالحها، وحماية أمنها وأمن الدول العربية المجاورة، وصولا الى تثبيت الحقيقة الواقعة اقليميا ودوليا في اعتبار المملكة العربية السعودية قوة رئيسية فاعلة وناشطة على المسرح السياسي والاستراتيجي العالمي في الحاضر وفي المستقبل.

الطيارون السعوديون استوعبوا التكنولوجيا الحديثة وبداوا يظهرون تفوقا متميزا في هذا المضمار

عصابات قم تجاوزت كل الحدود وخرجت عن الدين

علماء المسلمين داخل ايران يستنكرون فتوى الخميني بمنع الايرانيين من الحج

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ادان علماء المسلمين داخل ايران منع الايرانيين المسلمين من اداء فريضة الحج بفتوى مزورة ليس لها اي اساس ديني. واستنكر العلماء هذا الخرق الفاضح لأصل من أصول الاسلام وحذروا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها مغبة هذه الفتنة المدمرة واعتبروها سابقة خطيرة في تاريخ الاسلام لم يجرؤ على ارتكابها الا نظام الخميني الشاذ عن الاجماع الاسلامي الخارج على اتفاق المسلمين.

وفي ما يلي نص النداء الذي وجهه هؤلاء العلماء الى اشقائهم المسلمين في جميع انحاء العالم بمناسبة موقف الحج.

ايها الاخوة المسلمون في كل مكان:

قال تعالى: «واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والركع السجود. وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق». (صدق الله العظيم).

وفي وهاد مكة المكرمة امر الله تعالى خليله ابراهيم ان يرفع القواعد من البيت العتيق وأن يطهره للطائفين والقائمين والركع السجود.

وفي مكة المكرمة مهوى افئدة ملايين المسلمين جعل الله البيت الحرام مثابة للناس وأمنا، تلبية لنداء الخليل ابراهيم عليه السلام: «رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الأصنام».

وفي هذه الأيام المباركة حيث يتوافد ضيوف الرحمن من كل فج عميق لاداء فريضة الحج وليشهدوا منافع لهم، وحيث تستعد المشاعر المقدسة لاستقبال ملايين المسلمين على صعيد واحد وفي هذه الأيام حيث يسعد المسلمون بزيارة بيت الله الحرام، نشقى نحن معشر المسلمين في ايران بديكتاتورية خميني القاهرة، التي حالت بيننا وبين اداء مناسك الحج والعمرة لهذا العام. وفرضت علينا القيود ظلما وعدوانا لحرماننا من اتمام الركن الخامس من اركان الاسلام ألا وهو الحج الى بيت الله الحرام «لمن استطاع اليه سبيلا».

لقد اتخذ خميني قراره بحرمان مسلمي ايران من الحج في هذا العام بناء على فتواه الغريبة التي كان قد اصدرها اخيرا لتكريس ابشع انواع السلطة والقهر باسم الاسلام، ولتأصيل مبدأ «ولاية الفقيه» المرفوض من علماء السنة والشيعة، وفي تلك الفتوى الشهيرة يقول خميني: (ان مصلحة الحكومة الاسلامية تتقدم اهميتها على جميع الأحكام الالهية). وللامام ان يعطل اي حكم اسلامي معلوم من الدين بالضرورة اذا اقتضت مصلحة الحكومة الاسلامية ذلك. وهذا حكم غريب لا ينسجم اطلاقا مع الاجماع الفقهي الاسلامي ولا يخدم الا مصالح القوى المعادية للاسلام والمسلمين.

ونحن اذ نستنكر هذا الخرق الفاضح لأصل من أصول الاسلام نحذر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها مغبة هذه الفتنة المدمرة ونعتبرها سابقة خطيرة في تاريخ الاسلام لم يجرؤ على ارتكابها الا نظام خميني الشاذ عن الاجماع الاسلامي، الخارج على اتفاق المسلمين.

ونذكر بأن الأوساط العلمية والمرجعية التقليدية في ايران تقاعست عن مشاطرة خميني رأيه في أمر تلك الفتوى المشؤومة، بل ان بعض الأوساط والمراجع لم تتردد في ابداء معارضتها لفحوى الفتوى ونتائجها الخطيرة.

ايها الاخوة المسلمون:

ان وقوف نظام خميني بيننا وبين أداء مناسك الحج في هذا العام اعتداء صارخ على عقيدة شعبنا الايراني المسلم، وهدم متعمد لركن من اركان الاسلام لم يقبل به الا كافر او زنديق مخالف لقواعد الشريعة الغراء ولسيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ولصحابته الكرام، ومخالف لما أثر عن الامام علي كرم الله وجهه في نهج البلاغة:

«وفرض عليكم حج بيته الحرام، الذي جعله قبلة للأنام، وعلامة لتواضعهم لعظمته واذعانهم لعزته، واختار من خلقه سماعا اجابوا اليه دعوته، وصدقوا كلمته، ووقفوا مواقف انبيائه، وتشبهوا بملائكته المصطفين بعرشه، يحرزون الأرباح في متجر عبادته، ويتبادرون عند موعد مغفرته، جعله سبحانه للاسلام علما وللعاكفين حرما، فرض حجه، وأوجب حقه، وكتب عليكم وفادته».

ايها المسلمون:

ذلك ما اثر عن إمام المجاهدين علي وهو علم من اعلام الهدى وسيد من سادة العرب والمسلمين ولكن ما يؤثر عن امام قم في هذا الزمان من اقوال وما يصدر عن اركان نظامه الجائر من اعمال، يعد صفحة سوداء في سجل الفقه الشيعي المعاصر ناهيك عن خروجه على الصف الاسلامي.

لقد اعطى خميني لنفسه حق تعطيل شرع الله، ومنح شخصه قداسة ما انزل الله بها من سلطان، وادعى لنفسه العصمة من زلل القول وخلل الرأي وذهب به الغرور الى املاء شروطه المجحفة على المملكة العربية السعودية لاستقبال (١٥٠) الف حاج ايراني، اثبتت الفتنة الخمينية الاخيرة في مكة المكرمة، ان معظمهم من عصابات «الحرس الخميني» التي عاثت في الحرم المكي الطاهر فسادا وجاءت لا لتعلن البراءة من المشركين حسب زعم امامهم، ولكن لتطعن المسلمين في امر مقدساتهم ولتفسد عليهم حجهم وتلحد في بيت الله الحرام بظلم «ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم» صدق الله العظيم.

ايها المسلمون:

لقد امتثلت جميع الدول الاسلامية للقرار السعودي، بتقنين عدد الحجيج في هذا العام ريثما تتم التوسعة العمرانية الضخمة للمشاعر المقدسة في الحرمين الشريفين، وكانت توصيات المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية اربع وأربعين دولة اسلامية في عمان، مؤكدة على حكمة القرار السعودي الرامي الى توفير سبل الراحة بأقصى حد ممكن لضيوف الرحمن، ولكن نظام خميني القائم على شهوة التعصب والانتقام ضرب باجماع الدول الاسلامية عرض الحائط واتخذ قراره الغريب بالصد عن سبيل الله وقضى بحرماننا ـ نحن مسلمي ايران ـ من اداء الفريضة ومشاركة اخواننا المسلمين مؤتمرهم العالمي الطيب في رحاب المشعر المباركة، يقول تعالى «ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين، لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم». صدق الله العظيم.

ان تعطيل مناسك الحج بالنسبة لنا نحن الذين ابتلينا بديكتاتورية سيئة لم يعرف لها التاريخ مثيلا، هضم لحقوقنا المشروعة واعتداء على عقيدتنا الاسلامية وأصول ديننا الحنيف. واننا اذ ندين بشدة مسلك نظام خميني الخائن للاسلام والمسلمين. ندعو اخواننا في العقيدة علماء وحكاما وشعوبا الى شجب تصرفات حكام طهران وزبانيته ونحثهم على ان يقفوا بحزم وبوضوح الى جانب القوى الخيرة لفضح التآمر الخميني على الاسلام وكشف مظاهر الفتنة الطائفية التي تستهدف الصف الاسلامي الواحد.

ايها الاخوة المسلمون:

ان وقوفكم الحازم الى جانبنا وتأييدكم المعنوي لجهودنا في التصدي لقرارات حكم ايران، سيأذن بحول الله بانتصار قوى الخير والحق. ان الفتنة اشد من القتل، وفتنة عصابات خميني تجاوزت كل الحدود. وقد ذكر شيخ الأزهر الشريف: ان من معاني الفتنة في اللغة الصد عن الدين. وهذه المسيرات في الحرم صد عن دين الله وعبادته وشغل للحجاج والمعتمرين عن الانصراف والاستغراق فيما قصدوا اليه من عبادة الله في حرمه.

ايها المسلمون:

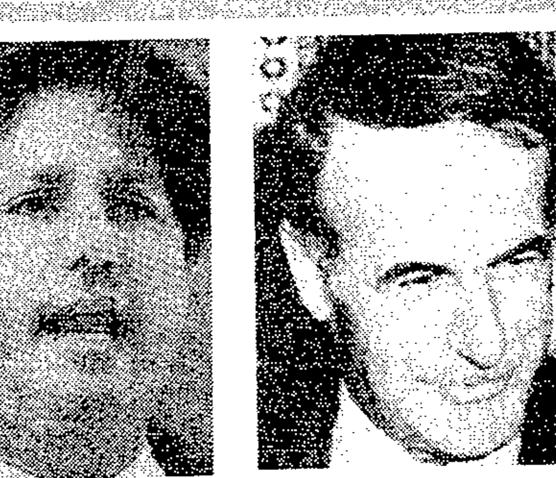
أليس حرماننا بقرار خميني من اداء ما فرض الله علينا بفتنة وصد عن سبيل الله ومحاربة الله ورسوله؟ ألا هل بلغنا.. ألا هل بلغنا؟ اللهم فاشهد...

سبحانك اليك نلجأ بالشكوى ومنك وحدك نستمد العون، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وصحبه اجمعين، والعاقبة للمتقين...

لبنان: الحالمون بكرسي الرئاسة وترميم الجمهورية «٦»

رئيس معتدل وقريب ومقبول يصرف الأعمال والانتخابات قد تكون موعداً مع اليأس



الأسد

الجميل

بيروت ـ «الشرق الأوسط» من غسان شربل:

الجمهورية مشلعة ومستباحة والمرشحون لا يخافون ولا يتعظون. في موسم الانتخابات الرئاسية يتكاثر المعتدلون والمنقذون والمستعدون للتضحية «بالنفس من اجل لبنان». تحولت المسالة لعبة على رغم الاطار الماساوي الذي تدور فيه. مجهولون يعقدون مؤتمرات صحافية ويعلنون ترشيحهم واستعدادهم لتلبية النداء على رغم يقينهم ان لا احد يناديهم. لكن ذلك لا يلغي ان لائحة المرشحين الجديين لاتزال طويلة وان جيش المرشحين سيظل مستنفرا حتى يخرج الرئيس العتيد من صندوق الاقتراع.

بطرس حرب (٤٤ عاما) نائب البترون في شمال لبنان يراهن على الثقة بمارونيته ووطنيته وعروبته المنفتحة وعلى تجربة ناجحة في وزارتي التربية والاشغال في عهد الرئيس الياس سركيس. لكنه ينتمي الى «تجمع النواب الموارنة المستقلين» الذي تراود الأحلام الرئاسية كل اعضائه بلا استثناء خصوصا النائبين اوغوست باخوس (بعبدا) والياس الهراوي (زحلة). ونائب عكار مخايل الضاهر لا يعتبر نفسه خارج السباق. اما نائب زغرتا رينيه معوض (مولود في ١٩٢٥) فيراهن على رصيده الشهابي بما يعنيه من تعايش واعتدال وعلى خيوط مع الجميع برع في المحافظة عليها. لكن ثمة من يقول ان الرئيس السابق سليمان فرنجيه لا يستطيع القبول بابن بلدته «لأن زغرتا لا تستطيع احتمال رئيسين» وان دمشق تعرف ان تأييد معوض يعني خسارة فرنجيه.

وهناك جان عبيد (٤٩ عاما) شمالي آخر من المنطقة نفسها. مر في الصحافة ولعب دور المستشار في عهدي سركيس والرئيس الحالي امين الجميل خصوصا في موضوع العلاقات مع سورية. صديق لدمشق وصديق لكبار القادة الفلسطينيين ولزعماء الأحزاب على اختلاف انتماءاتهم. اسباب قوته غامضة لكنه يحضر دائما في الاجتماعات الحساسة او يشارك في الاعداد لها كما بين الجميل وفرنجيه. ماروني عروبي وماروني وثيق السلطة بسورية لكنه يعرف دائما كيف يلتفت الى الجانب الآخر في لعبة توازن دقيقة. وهناك العقيد غابي لحود المدير السابق للاستخبارات في الجيش اللبناني والعقيد جوني عبده الذي شغل المنصب نفسه وهو حاليا سفير لبنان في سويسرا. وانطوان الأشقر الذي رشحه الحزب التقدمي الاشتراكي والذي تقتصر حظوظه على الفوز بلقب مرشح.

الحلم والواقع

ووسط مهرجان الترشيح والمرشحين يعود السؤال ليطرح نفسه: رئيس للحل ام لادارة الأزمة؟ ومعظم المرشحين يسلمون باستحالة الفصل بين ازمة لبنان وازمة المنطقة ويؤكدون ان السلام لن يرجع الى لبنان الا اذا اقلعت سفينة المؤتمر الدولي في اتجاه ايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي وكيان للفلسطينيين.

مسؤول تتجمع في ادراج مكتبه اكداس من التقارير السرية عن الجميع يضحك من الكلام على رئيس قوي ورئيس ضعيف معتبرا ان الوضع على الأرض لا يسمح بظهور رئيس قوي. ويقول: «الحوار الامريكي ـ السوري يتقدم بصورة ملحوظة وسورية ستوسع من انتشار قواتها في لبنان ليشمل نحو ٧٠ في المائة منه. اسرائيل باقية في (الحزام الأمني) الى موعد الحصول على ترتيبات امنية في جنوب لبنان. لا يستطيع اي رئيس مقبل تجاهل حضور سورية ودورها. التجربة اثبتت ان مجلس الوزراء لا يجتمع اذا كانت العلاقات سيئة بين الحكمين اللبناني والسوري. وفي الوقت نفسه لا يستطيع اي رئيس الموافقة على الدور السوري كاملا بلا بعض التحفظات. في المقابل لاتزال اسرائيل قادرة على العرقلة والتسبب في انهيارات امنية واذكاء نار الحرب الاهلية». ويضيف: «امين الجميل جاء بشبه اجماع لبناني وبدعم دولي. وهو بارع وصلب وصاحب رصيد. ومع ذلك لم يستطع منع الانهيار وان يكن نجح في منع السقوط الكامل للشرعية والجمهورية». ويعرب عن اعتقاده ان «العهد المقبل سيكون اضعف بكثير من لحظات الضعف في العهد الحالي وان كبار اللاعبين ربما يريدون رئيسا يهتم بالشأن الاقتصادي فقط ومعالجة هذا النوع من المشاكل لأن القرارات السياسية الكبرى في لبنان تولد على خط التفاهم العربي والدولي».

وسورية لها دور رئيسي في هذا الصدد فبعدما كانت متهمة بدعم الارهاب هاهي تعتبر اليوم الضمانة لضبط «البؤرة الارهابية»، خصوصا بعد انتشار قواتها في الضاحية الجنوبية وبعد مغادرة «فتح» التابعة لياسر عرفات لمخيمات بيروت.

لكنه يستدرك ويقول: «التوازنات لا تسمح حتى الآن بوصول رئيس سوري الخيارات تماما. الرئيس السوري لن يستطيع ان يحكم تماما كالرئيس المعادي لسورية. الرئيس المقبل سيكون معتدلا وقريبا من سورية ومقبولا من الولايات المتحدة وقادرا على التحدث الى اللبنانيين لكنه سيكون ضعيفا وسينتظر الحل في المنطقة لأن اي تسوية داخلية ستنهار امام اي مفاجأة اقليمية».

والراسخون في اللعبة السياسية يقولون ان توازنا جديدا للقوى نشأ بعد الانتشار السوري في الضاحية الجنوبية وخروج عرفات من مخيمات بيروت. ويضيفون انه لم يبق في لبنان اي قوة معارضة جديا لسورية الا «القوات اللبنانية» بزعامة الدكتور سمير جعجع. ويرون ان «القوات» مرشحة لأن تدفع «ثمن محاولتها الوقوف في وجه القطار الدولي الاقليمي وان الثمن قد يكون باهظا فاما ازاحة الرأس لترويض الجسد واما تقطيع الجسد والغاؤه».

ويقولون ان رئيسا لا تؤيده سورية لن يستطيع تأليف حكومة ولا ترؤس مجلس الوزراء ولا ترميم الجيش الموزع الوية على الطوائف. ويرون ان على الرئيس المقبل ان يحل مسألتين مهمتين: الأولى التوصل الى تفاهم مع سورية حول صيغة ثابتة للعلاقات بين البلدين وتفاهم معها حول الاصلاح السياسي الداخلي والثانية التفاهم مع جعجع او قلب التوازنات في المنطقة الشرقية بحيث لا يبقى للقوات ثقلها العسكري ووجودها السياسي الذي يتنامى في الفترات الحرجة. والمجربون يقولون «ان المهمتين في غاية الصعوبة وان دمشق قد لا تقبل اليوم بما كانت تقبل به امس خصوصا بعد نجاحها في ترويض اصعب الافرقاء على الساحة اللبنانية وان جعجع رجل مواجهة يتجرأ على الرئاسة والرؤساء ويستحيل عليه الآن القبول بالانكفاء الى ثكنة في الشمال على غرار ما كان عليه قبل العام ١٩٨٢».

تعقد ام تؤجل

ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري يعلن بعد عودته من دمشق انه اذا لم يتم التفاهم على خطوط الوفاق والاصلاح فانه سيعمل على تأجيل الانتخابات بالوسائل السلمية والديمقراطية. ويلوح بترشيح شخصية غير مارونية لمنصب الرئاسة وطي صفحة الميثاق غير المكتوب. والوزير وليد جنبلاط يبدو محشورا وان كان يظهر براعة حتى الآن في التفلت من الاوضاع الصعبة بأقل قدر من الاضرار. فهو حليف موسكو قبل ان يكون حليف غيرها لكن الكرملين منشغل بشؤون اخرى والاحداث اظهرت ان حصته في لبنان لاتزال متواضعة. وهو اضطر اخيرا الى شن حملة عنيفة على عرفات علما ان موقفه من حرب المخيمات معروف. وجنبلاط لا يتردد في ابداء مخاوفه من قطار الحل ومن الدور الامريكي.

وثمة من يرى ان القطار يتجه نحو اقفال الساحة اللبنانية «امام الارهاب وكل سلاح متطرف» وان الحل سيأكل الميليشيات ودويلاتها من دون ان يعني ذلك بالضرورة قيام دولة قوية ومؤسسات متماسكة وفاعلة. ويضيف هؤلاء أن الانتخابات الرئاسية ستكون اشبه بـ «موعد مع اليأس» لأن اللبنانيين افرطوا في المراهنة عليها، ولأنها ستكرس «مفهوم لبنان الساحة لا لبنان الوطن والدولة».

ويضيفون: ان لبنانيين جددا سيحزمون بعد الانتخابات حقائبهم بحثا عن وطن بديل او محطة تصلح لانتظار طويل وان الصفوف ستزداد امام السفارات التي تزداد بخلا في منح التأشيرات لـ «الارهابيين المحتملين الوافدين من الغابة اللبنانية».

والنواب ينتظرون تماما كمقرهم المقيم في منطقة المتحف عند خطوط التماس وقرب البوابة الوحيدة المفتوحة بين الشطرين. انتخبوا عام ١٩٧٢ وراحوا يجددون لانفسهم ويشيخون. حتى الذين كانوا شبانا دخلوا نادي العقلاء. من اصل ٩٩ نائبا لم يبق الا ٧٦ نائبا بفعل الوفيات وانتخاب النائب امين الجميل رئيسا. كل فريق قادر على تعطيل النصاب، وحده التفاهم بين واشنطن ودمشق يضمن انعقاد الجلسة في موعدها الدستوري وتمخض الصندوقة عن «فخامة الرئيس».

وفي انتظار ولادة الرئيس الجديد يتابع المرشحون احلامهم وأوهامهم ويتابع اللبنانيون مسيرة آلامهم ويتابع اللاعبون ألاعيبهم. انه الملعب الوحيد المفتوح. ابناؤه يلعبون بدمه وكبار اللاعبين يلعبون بأبنائه. فماذا يستطيع ان يفعل فخامة الرئيس الوافد الى الجمهورية المشلعة.

انتهى

تراجعت أسعار النفط بسبب الاغراق فتأثرت حركة المعاملات في البورصات

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسني خشبة:

دخلت اسواق المال مرحلة غير واضحة المعالم بسبب اجتماع مؤثرين اساسيين: الاول هو تبخر الآثار الايجابية التي تحصلت خلال الايام القليلة الماضية عن كارثتي بحر الشمال البريطانية والايرباص الايرانية. والثاني هو حالة الانتظار التي تملكت المستثمرين وافقدتهم حماس الشراء الى حين تتضح امامهم صورة الاداء الاقتصادي الامريكي ومقدار السيولة في المعروض الدولاري بالولايات المتحدة.

بالنسبة الى العامل الاول تبخرت الآثار الايجابية لان منظمة اوبك اغرقت السوق بالنفط فهبط سعر البرميل دون حاجز الـ ١٤ دولارا في الاسواق الفورية الاوروبية.. وبالنسبة الى العامل الثاني ظل المستثمرون في البورصة الامريكية وبورصات العالم الاخرى بانتظار اذاعة ارقام التبادل التجاري الامريكي لشهر مايو (ايار) وهي الارقام التي من شأنها ان تعطي مؤشرا جديدا على حالة الاداء الاقتصادي.. يضاف الى ذلك ان اسواق المال بانتظار حركة ما من جانب بنك الاحتياط الفيدرالي في ما يتعلق بحالة المعروض الدولاري..

فقد يقدم بنك الاحتياط على اتخاذ جملة من الاجراءات، من بينها رفع سعر الاساس للفائدة، للحد من حجم المتداول النقدي بغرض كبت اي ضغوط تضخمية بدت في الافق.

في هذا الاطار تراجع الدولار الامريكي في طوكيو، لكنه لم يتراجع في اسواق المال الاوروبية، فيما تراجعت حركة الاسهم في كل من البورصة اليابانية امس والامريكية اول من امس..

● في طوكيو، واصل الدولار هبوطه لليوم الثاني على التوالي امام العملة اليابانية ونزل سعر الاستبدال الى ١٣٢,٤٧ ين للدولار بخسارة قدرها ٠,٢٣ من الين عن سعر الاقفال ليوم الثلاثاء حين كان ١٣٢,٧٠ ين للدولار.

افتتحت العملة الامريكية معاملاتها بسعر ١٣٢,٣٣ ين اي بهبوط قدره ٠,٣٧ من الين عن سعر اقفال الثلاثاء، وارتفع السعر قليلا الى ١٣٢,٤٥ ين ثم استقر عند ١٣٢,٤٧ لحظة الاقفال.

وكان الدولار قد فقد اول من امس ٠,٦٣ من الين امام العملة اليابانية.

● وتراجعت اسهم البورصة اليابانية تراجعا حادا امس دون سبب مفهوم.

فقد خسر مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا ما وصل الى ١٨٧,٦٩ نقطة خلال الجلسة الصباحية ثم استقر بنهاية المعاملات عند خسارة قدرها ٧٩,٧٤ نقطة.

والواقع ان تحسن مؤشر نيكاي بعد الهبوط الحاد في الجلسة الاولى عاد الى ما رددته مصادر البورصة اليابانية من ان المستثمرين انتهزوا فرصة التراجع الشديد، لشراء الاسهم في شركات الصلب وبناء السفن.

ورغم ذلك فلم يتراجع حجم المعاملات في البورصة اليابانية، اذ قدر عدد الاسهم المتبادلة في الشعبة الاولى بألفي مليون سهم مقارنا بـ ١,٩ الف مليون يوم الثلاثاء و١,١ الف مليون يوم الاثنين.

● في لندن واسواق اوروبا الاخرى، اتخذت العملة الامريكية مسارا مختلفا حيث عاد الدولار الى الصعود، وان جاء ذلك بهامش ضيق، امام جميع العملات العالمية الرئيسية باستثناء الدولار الكندي..

فقد تقدم الدولار امام الين الياباني في معاملات لندن بعد تراجعه في معاملات طوكيو.. وبيع الدولار في العاصمة البريطانية بسعر ١٣٢,٦١ ين صعودا من ١٣٢,٤٧ ين لاقفال طوكيو..

● كذلك سجلت العملة البريطانية هبوطا رمزيا امام الدولار اذ بلغ سعر الاستبدال عند الضحى ١,٦٩٤٥ دولار للجنيه وكان السعر لاقفال الثلاثاء ١,٦٩٦٠ دولار.

● وربما جاء الهبوط في البورصة اليابانية بتأثير الاداء الهابط في البورصة الامريكية لليوم الاسبق (الثلاثاء) ذلك ان بورصة وول ستريت في نيويورك تنهي معاملاتها قبل افتتاح طوكيو للمعاملات.

وقد اتسمت حركة المعاملات في نيويورك بالهدوء انتظارا لجملة من المؤشرات الاساسية عن حالة الاداء الاقتصادي الامريكي وحجم المعروض الدولاري.

شركة كويتية للاستثمار في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الكويت في اتخاذ اجراءات تأسيس شركة قابضة للاستثمار في مصر

برأسمال قدره نصف مليار دولار موزع على حصص قيمة الحصة ٥٠ الف دولار.



مرأب ملىء بالسيارات والشاحنات المسروقة في نيوجرسي بالولايات المتحدة الامريكية. وضع رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي يدهم عليه واعتقلوا ٣٥ شخصا يعتقد انهم متورطون بالعملية. مصادر الـ «اف. بي. اي» وصفت العملية بانها الاكبر في تاريخ مكافحة سرقة السيارات وقالت ان ثمن المسروقات يقدر بتسعة ملايين دولار امريكي.

لبنان مهدد بالتعتيم الشامل في السنة المقبلة

العجز المالي الهائل ونقص قطع الغيار اللازمة قد يجبران مؤسسة الكهرباء على التوقف التام

بيروت ـ ر: اعلنت عائلة السيد فوزي المؤلفة من خمسة اشخاص حالة الطوارىء في صفوفها لمراقبة موعد عودة التيار الكهربائي الذي يصل نادرا الى المناطق اللبنانية في هذه المرحلة. ويقول السيد فوزي (٥٠ عاما) لقد اجبرتنا مؤسسة الكهرباء في لبنان على تغيير مجرى حياتنا اليومية من اجل التكيف مع الواقع الجديد الذي فرضه انقطاع التيار الكهربائي. ومضى قائلا: العائلة برمتها تنتظر عودة التيار الكهربائي على مدار الساعة. وفور عودته التي تكون في مواعيد احيانا غير متوقعة يقوم احد اولادي الثلاثة برفع المياه من الخزان السفلي للمنزل الى الخزان الموجود داخله وتسرع زوجتي الى تشغيل الغسالة الكهربائية. اما انا فارسل احد اولادي الى الفرن ليأخذ دوره من اجل الحصول على الخبز حيث تشهد الافران ازدحاما بسبب الانقطاع شبه الدائم للتيار الكهربائي.

الحالة التي تعيشها عائلة السيد فوزي نموذج لما يعانيه اللبنانيون نتيجة انقطاع الكهرباء الذي ترجعه مؤسسة كهرباء لبنان الى اعطال طارئة في المولدات تتحول لاعطال دائمة بسبب ما يعلنه كبار المسؤولين عن المؤسسة من عدم توفر قطع الغيار اللازمة نظرا لصعوبة الحصول على الاموال المطلوبة لدفع ثمن تلك القطع.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل لبنان مقبل على مرحلة انقطاع شامل في التيار الكهربائي، هذا السؤال كان مجرد طرحه في السابق يعتبر من قبيل الخيال لكن اللبنانيين الآن يأخذونه بجدية.

وقال الدكتور عدنان سليمان مفوض الحكومة لدى مؤسسة كهرباء لبنان: نعم نحن مقبلون على تعتيم شامل عام ١٩٨٩ اذ بقيت الاوضاع الحالية للكهرباء دون معالجة جدية ولم تتأمن قطع التبديل اللازمة للمولدات. والمشكلة الكهربائية في لبنان كما يراها الدكتور سليمان متعددة الجوانب في لبنان الذي يستهلك حاليا طاقة تصل الى ٨٠٠ ميجاوات لا يصل منها الى المشتركين الا حوالي ٣٢٠ ميجاوات. والسبب كما يقول الدكتور سليمان السرقة المتمادية للتيار حيث تصل الى حدود ٤٨٠ ميجاوات وهذا يؤدي حتما الى اعطال ينتج عنها توقف المجموعات الحرارية التي تولد الكهرباء عن العمل.

وعن مخطط لاصلاح هذا الخلل يقول الدكتور سليمان ان مؤسسة كهرباء لبنان تقدمت منذ عامين الى الحكومة طالبة وضع خطة شاملة للانتاج والتوزيع لكن الظروف السياسية التي تمر بها البلاد ادت الى عدم البت بهذه الخطة. ورغم الضجة القائمة حول انقطاع الكهرباء، والمطالبة بلجان تحقيق برلمانية وقضائية ومطالبة السيد نبيه بري وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل بالتحقيق مع المسؤولين عن انقطاع الكهرباء فان مؤسسة كهرباء لبنان كما يرى الدكتور سليمان تقف عاجزة امام صيانة المحطات الحالية نظرا للعجز المالي الهائل الذي تعاني منه.

وقال الدكتور سليمان ان العجز المتوقع في ميزانية المؤسسة خلال عام ١٩٨٨ يقدر بحوالي ٧٠ مليار ليرة لبنانية (٢٠٠ مليون دولار) باعتبار ان عائدات المؤسسة تصل الى خمسة مليارات ليرة (١٤,٣ مليون دولار) بينما المطلوب للمؤسسة ٧٥ مليار ليرة.

ومن الطريف ان مؤسسة الكهرباء خلال بحثها عن طرق لسد عجزها المالي تطلب من المشتركين الجدد تأمين العدادات الكهربائية بأنفسهم.

ودرست المؤسسة ايضا اقتراحا يقضي باعتماد برنامج قطع دائم للكهرباء حتى عند عدم وجود اعطال وذلك لمدة ست ساعات يوميا لتوفير ١٢ مليار ليرة على ان يتم تحويل هذا المبلغ لشراء قطع الغيار الضرورية للمولدات. وعن الانعكاسات السلبية والخسائر التي تنجم في حالة انقطاع شامل للتيار الكهربائي قال خبير اقتصادي انه من الصعب حصر الاضرار لأن اي دراسة تفصيلية حول هذا الامر لم توضع بعد، لكن الخبير يضيف ان الخسائر تقدر بعدة مليارات من الليرات.

وقال السيد نبيل اللادقي مدير عام غرفة الصناعة: لا احد يمكنه تصور الخسائر التي ستنجم عن انقطاع التيار الكهربائي بشكل شامل. واضاف «مثلا القطاع الصناعي الذي يضم حوالي ٧٠,٠٠٠ عامل يعملون في حوالي ٢,٠٠٠ مصنع سيتأثر حتما. ومعظم المعامل تستعمل حاليا المولدات الكهربائية لتستطيع العمل عند الانقطاع الجزئي للتيار لكنها لا تستطيع لاسباب فنية ان تعمل بواسطة المولدات بشكل متواصل عند الانقطاع الشامل للتيار.

وقال السيد اكرم الذي يملك مصنعا يضم حوالي ٥٠ عاملا ينتجون البسة نسائية: ان انقطاع التيار رغم وجود محرك لدي سيجبرني على تخفيف العمل وهذا يعني صرف بعض العمال الذين يتقاضون حوالي ١٥٠,٠٠٠ ليرة شهريا (٤٢٨ دولارا) هذا الى جانب الخسارة التي سأتحملها نتيجة انخفاض الانتاج والتي اقدرها بحوالي ١٠٠ الف ليرة شهريا (٢٨٥ دولارا).

ويرى مصدر في قوى الامن الداخلي ان انقطاع التيار سيعكس ارتفاعا في عمليات السرقة والجريمة التي يسهل ارتكابها في الظلام.

وانقطاع التيار المحتمل سيولد ارباكا على مستوى الخدمات العامة للمواطنين. فمثلا توزيع المياه على المنازل سيقل. وقال مدير مصلحة مياه بيروت ان الانقطاع الجزئي للكهرباء حاليا اثر في كمية المياه التي توزعها المصلحة للسكان مما جعلها اقل من المطلوب فكيف سيكون الامر اذا ما كان الانقطاع شاملا.

ويقول صاحب فرن انه لا يستطيع ان يتصور الوضع اذا ما انقطعت الكهرباء لأن القطع الجزئي الحالي سبب ازمة فكيف بالانقطاع الشامل خاصة وان المولدات الموجودة في بعض الافران لا تستطيع ان تعمل على مدار الساعة.

ومن الخدمات التي ستتأثر بانقطاع التيار الاتصالات الهاتفية المحلية والدولية وما ينتج عن ذلك من ضرر على مصالح المواطنين. وقال السيد اشرف سنو احد المسؤولين عن التليفون ان خطوط التليفون البالغ عددها حوالي ٣٠٠,٠٠٠ خط في لبنان وايضا الاتصالات الدولية ستتوقف حتما اذا ما انقطع التيار الكهربائي اكثر من ثلاثة ايام.

اعصاب اللبنانيين

ومضى السيد سنو يقول اننا نستطيع في المرحلة الاولى تشغيل مراكز التليفونات بواسطة المولدات لكنها لا يمكن ان تعمل بشكل متواصل وستتعطل الواحد بعد الآخر. واعصاب اللبنانيين حتما ستتأثر خاصة كما قال تعليق لاذاعة محلية ان اللبنانيين يتجولون حاليا في الشوارع وكأنهم يتجولون في مدن صناعية نظرا للضجة التي يحدثها انتشار المولدات الكهربائية في المحلات التجارية والمنازل.

وميزانية الاسرة اللبنانية لا بد ان تتأثر بانقطاع التيار الكهربائي لأن التجار اضافوا على اسعار سلعهم مبلغا اضافيا لتعويض ثمن المولدات والمحروقات التي تشغلها. وتقول السيدة سهام ان مزين شعرها اضاف الى الفاتورة مبلغا اضافيا من المال على اعتبار انها صففت شعرها في وقت كان يشغل فيه المولد الكهربائي.

ومن الصعب حصر كل النتائج السلبية التي تنتج عن انقطاع كامل في التيار الكهربائي كالحرمان من التبريد في فصل الصيف مما يؤثر في انتاجية العمل وارتفاع عدد العاطلين الذين تبلغ نسبتهم حاليا ٣٥ بالمئة من القوة الحالية في لبنان التي تقدر بحوالي نصف مليون عامل.

لذلك يقول الدكتور سليمان: المطلوب من المواطنين ان يعوا خطورة انعكاس التعدي على خطوط الكهرباء على مصالحهم والمطلوب من الدولة والميليشيات ان تعالج بجدية هذه الظاهرة السلبية كما ان المطلوب من الدولة تخصيص حوالي ١٧,٥ مليار ليرة (٥٠ مليون دولار) لتأمين فوري لقطع الغيار والصيانة خاصة وان الكهرباء تصل للمواطنين بكلفة ١,٧٥ ليرة للكيلووات الواحد بينما كلفة انتاجه تصل الى حدود ١٧ ليرة.

والنتيجة الايجابية الوحيدة لانقطاع التيار الكهربائي كما يقول الدكتور وليد وهو اختصاصي توليد ستكون زيادة عدد الولادات في لبنان قياسا على حالات سابقة. وقال خلال الحرب اللبنانية ونتيجة للاعمال العسكرية وما ينتج عنها من قطع للتيار الكهربائي لفترات متعددة لاحظت كطبيب ولادة ان عدد الولادات كان يزداد بعد كل انقطاع طويل للكهرباء لأن الازواج كانوا مجبرين على النوم المبكر نظرا لانعدام وسائل اللهو والسهرات على التلفزيون او الخروج من المنازل.

دراسة اقتصادية خليجية

التجارة الثنائية العربية تعاني من نقاط ضعف رئيسية

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

كشفت دراسة اقتصادية ان التجارة العربية الثنائية تعاني من نقاط ضعف رئيسية تكمن في اختلاف التوازن بين القطاعات الانتاجية وعدم كفاية النقل والتأمين والخدمات المالية ونقص الموارد المالية وغياب الدعم الحكومي المقدم للصادرات المحلية.

وقالت الدراسة التي اعدتها المؤسسة العربية المصرفية ان التجارة العربية الثنائية لاتزال تتم في قسمها الاكبر من خلال التبادل الثنائي الذي يستند بصورة عامة الى القرارات السياسية وليس الى الاتفاقيات التجارية الموقعة في اطار سوق مشتركة وفقا لمبدأ المزايا النسبية.

واكدت الدراسة ان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الخاصة به يمثل اكثر الخطوات الايجابية لتعزيز التجارة البينية العربية. وعلى الرغم من ان النفط يشكل اهم الصادرات بالنسبة للدول العربية كمجموعة فقد بلغت حصة دول مجلس التعاون من اجمالي الصادرات ضمن العالم العربي الى ٦٧٪ خلال عام ١٩٨٦م، كما وصل نصيب هذه الدول من اجمالي الواردات العربية الى ٤٨٪.

مصانع اسلحة نمساوية تباع لاتحاد سويسري مع مساهمين عرب

فيينا ـ كونا: اكد المدير العام لاتحاد الشركات الصناعية المؤممة في النمسا هوجو ميخائيل سيكيرا ان المفاوضات مازالت جارية مع اتحاد صناعي ومصرفي سويسري تساهم فيه رؤوس اموال عربية لبيعه مصانع نوريكوم وهيرتنبيرجر لانتاج الاسلحة التابعة لاتحاد مصانع فوست البين الحكومية.

واوضح في تصريح له امس في فيينا انه لم يتم التوصل حتى الآن الى اتفاق على جميع الجوانب المالية والفنية المتعلقة بالصفقة المحتمل ابرامها بين الجانبين الا انه اكد في هذا السياق ان «شركة فوست البين» تنوي فعلا بيع المصنعين اللذين تعرضا لصعوبات مالية اثر فضيحة بيع الاسلحة من قبل شركة «نوريكوم» الى ايران.

كما اكد سيكيرا ان اطرافا عربية تساهم ايضا في الاتحاد الصناعي والمصرفي السويسري الذي ابدى رغبة في شراء المصنعين المذكورين.

واشار المسؤول النمساوي الى ان الحكومة النمساوية لن توافق بتاتا ولاسباب مبدئية على بيع المصنعين لايران حتى ولو ان الحكومة الايرانية ابدت اهتماما بشراء المصنعين «نوريكوم» و«هيرتنبيرجر» لانتاج الاسلحة.

ونقل المدير العام لاتحاد الشركات الصناعية النمساوية المؤممة بذلك ما نشرته صحيفة «كورير» النمساوية في عددها الصادر امس عن ان الاتحاد يستعد مع مؤسسة فوست البين للتوقيع خلال الايام المقبلة على صفقة بيع المصنعين «نوريكوم» و«هيرتنبيرجر» لاتحاد صناعي ومصرفي تساهم فيه مؤسسات مالية عربية قوية في سويسرا.

واشارت الصحيفة الى ان هذا الاتحاد الصناعي السويسري الذي انشأ مؤسسة جديدة مسجلة لهذا الغرض في مدينة زوريخ يضم شركات صناعية سويسرية قوية كالشركة الصناعية السويسرية وشركة انتاج المحركات الصناعية (موتور فارن فابريك. اي. جي) بالاضافة الى مؤسسات استثمارية عربية قوية.

وستشمل هذه الصفقة ايضا مصنعا نمساويا ثالثا هو مصنع «اينشتال» لانتاج الفولاذ والصلب المستخدمين لانتاج الاسلحة والذي تملك فيه شركة نوريكوم ٧٤ في المائة من الاسهم.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٤٣	٦,٣٦٩١
مارك الماني	٢,٠٥٦٠	٢,٠٤١٣
فرنك سويسري	٢,٤٨١٠	٢,٤٦٥٦
فرنك فرنسي	٠,٦١٦٠	٠,٦٠٦١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٩٠	٠,٠٠٢٧٥٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٨٣٦
جلدر هولندي	١,٨١	١,٨٠٩٦
دولار سنغافوري	١,٨٥	١,٨٣٣٣
دولار كندي	٣,١٣	٣,١١٠٣
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٩٢٠	٠,٢٩٠٤
كرون سويدي	٠,٥٩٥٠	٠,٥٩٣٨
كرون نرويجي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٦١٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٧٦٠	٠,٠٩٧٤٩
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧١	—
دينار اردني	١٠,٣٧	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٥٦١	٠,٠٢٥٤٨
روبية هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٦٦٩
روبية سريلانكا	—	٠,١١٨١
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠١٠	٠,٢٠٨٥٤٧
دينار كويتي	١٣,٣٤	١٣,٣٣٠٦
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٢٦٥٥
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٣٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١١٣٥	٠,١٦٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٦٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٤٦٤٩٦
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٦٠
بيزيتا اسبانية	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٩٨
ريال يمني	—	—
جنيه سوداني	٠,٦٠	—
دينار عراقي	١,٥٩	—

الصنف	البيع	الشراء
[illegible] ٩٩٩٩	—	—
[illegible]	—	—
[illegible]	—	—
[illegible]	—	—
[illegible]	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسار [illegible] ـ الرياض

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اهتمت معظم الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية شائعة بموضوعين في عناوينها الرئيسية. الاول اشتركت فيه «اندبيندانت» و«فاينتشال تايمز» وهو اعلان مايكل دوكاكيس الذي بات مؤكدا ان يحصل على ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة، عن اسم شريكه في الحملة الذي سيكون نائب الرئيس اذا ما فاز دوكاكيس.

فقد وقع اختياره على لويد بنستن لينهي بذلك بضعة اسابيع من التكهنات. وبنستن (٦٧ سنة) عضو في الكونجرس وهو محافظ معتدل.

● اما الخبر الثاني الذي ركزت عليه الصحف فهو مضاعفات الهجوم الذي تعرضت له السفينة السياحية اليونانية مساء الاثنين الماضي في بحر ايجة مما ادى الى مقتل احد عشر شخصا واصابة اكثر من تسعين آخرين بجروح.

وقد نشرت الصحف صور اربعة اشخاص بينهم فتاة يقال انهم هم الذين هاجموا السفينة. كذلك اتضح ان المهاجمين ربما كانوا ثمانية وانهم كانوا من ركاب السفينة، وقد انقذهم عمال الانقاذ عندما قفزوا الى البحر دون ان يعرفوا انهم كانوا المهاجمين.

● وكان اهم الاخبار التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته «التايمز» و«اندبيندانت» وغيرهما عن تصويت برلمان اقليم ناجورنو كاراباخ في الاتحاد السوفياتي الى جانب قرار يقضي باعلان استقلال الاقليم الذاتي وانسلاخه عن جمهورية اذربيجان والانضمام الى جمهورية ارمينيا السوفياتية.

الا ان الكرملين لا يحتمل ان يقبل هذا القرار الذي يعتبر سابقة لم يحدث لها مثيل منذ تولي الشيوعيين السلطة في الاتحاد السوفياتي في اوائل القرن الحالي.

الصحف الامريكية

● ونشرت الصحف الامريكية على صدر صفحاتها الاولى صور الاشخاص الاربعة الذين قيل انهم كانوا بين الفريق الذي هاجم السفينة اليونانية. وذكرت الصحف انهم كانوا يحملون جوازات سفر لبنانية. وقد ظهرت عدة نظريات لتفسير الهجوم ولكن لم تعلن اي جهة حتى الآن مسؤوليتها عنه.

● وركزت «واشنطن بوست» على تصريحات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الغاضبة بسبب طرد نيكاراجوا السفير الامريكي في ماناجوا مع عدد من دبلوماسيي السفارة الامريكية هناك. كما نقلت اعلان الرئيس ريجان انه «سيرد الجميل لنيكاراجوا».

● واهتمت «نيويورك تايمز» باختيار لويد بنستن نائبا لدوكاكيس واشارت الى انه من تكساس وانه امضى في الكونجرس ١٨ سنة كما نقلت ردود فعل كبار الزعماء الديمقراطيين وفي مقدمتهم جيسي جاكسون. ويجدر بالذكر ان بنستن كان قد هزم جورج بوش المرشح الجمهوري في عام ١٩٧٠ في انتخابات الكونجرس في ولاية تكساس.

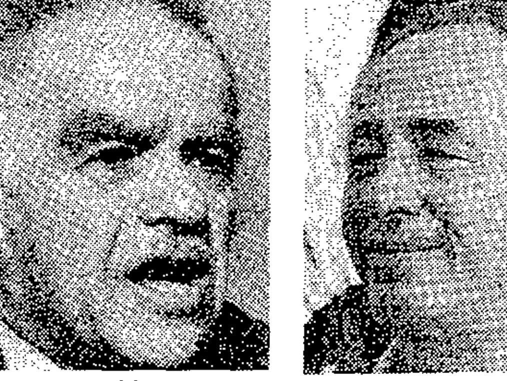
● وبالاضافة الى تلك الاخبار نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» خبرا عن الاشتباك الذي وقع في الخليج بين طائرات الهليكوبتر الامريكية العسكرية والقوارب الحربية الايرانية قرب جزيرة فارسي اثر مهاجمة القوارب سفينة تحمل علم بنما.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية:

«غموض يكتنف حادث الاعتداء على السفينة اليونانية»، «توتر جديد بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا»، «دوكاكيس يخيب آمال جيسي جاكسون ويختار سواه لنيابة الرئاسة».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية: «الحكومة اليونانية تقرر اعادة النظر في سياستها ضد الارهاب الدولي»، «الحكومة البريطانية لن تتراجع عن سياستها الدفاعية في الشرق الاوسط»، «انتخابات الرئاسة اللبنانية هل تجري في موعدها؟».



شامير — بيريز

الحرب والسلام في المنطقة

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس المحتلة مقالا جاء فيه:

قبل بضعة اسابيع، اثارت اسرائيل مسألة حصول السعودية على صواريخ صينية الصنع، ثم هدأت تلك «الزوبعة» لتبدأ اسرائيل مجددا، في هذه الايام اثارتها لحصول سورية، هذه المرة، على صواريخ صينية الصنع، الى الحد الذي يتحدث فيه اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، في اجتماعه مع «لجنة الخارجية والامن» التابعة للكنيست، عن «الخطر الشديد» في هذا الشأن، وعن ان اسرائيل «سوف ترد على هذا التهديد» ويتحدث دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، علنا وبصراحة، عن امكانية نشوب حرب جديدة في المنطقة.

يلاحظ المراقبون في هذا السياق ان «طبول الحرب» التي تقرعها التصريحات الاسرائيلية، في هذه المرحلة، تأتي تحت افق انتشار الحديث عن امكانية عقد المؤتمر الدولي لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية، من خلال مؤشرات الوفاق الدولي التي برزت بعد قمة موسكو بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان.

كيف يمكن «التوفيق» اذن، بين طبول الحرب او التهديد بالحرب، على الاقل، من جهة، وبين «احاديث» السلام الطويلة والموسعة التي بدأت تنتشر أخيرا، على مختلف الاصعدة والمستويات، من جهة ثانية.

ان السلام مع ذلك، وكما يبدو، لا يأخذ فاعليته في التحرك الا تحت قرع طبول الحرب بالذات! ولكن المسألة ليست سهلة الى هذه الدرجة، كالمعادلات الحسابية البسيطة، فقد تنفجر الحرب فعلا وتهلك معها كل الفرص المتاحة للسلام، وتدفع بشعوب المنطقة الى المزيد من الكوارث المفزعة، وهي كوارث سوف تختلف عما سبقها من حروب ماضية، هولا وخرابا.

لذلك، ولأن امكانية الحرب المدمرة جاهزة، بالقدر الذي نحسب فيه ان امكانية السلام الشامل والعادل في المنطقة جاهزة ايضا، تتصاعد الاهمية القصوى في ضرورة تسريع الخطوات وتكثيفها نحو عقد المؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، تحت اشراف الامم المتحدة، وصولا الى البدء الفعلي والتنفيذي لأولى مراحل السلام في المنطقة، قبل فوات الاوان، وقبل ان يصبح ندم الرافضين للسلام ندما لا رجاء فيه حتى على مستوى المستقبل.

الارهاب الدولي يضرب من جديد

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية الصادرة امس ان العملية التي حدثت في المياه اليونانية وذهب ضحيتها عدد من الابرياء اعادت الاعمال الارهابية الى الواجهة من جديد، خصوصا وانها حدثت على اثر اقدام البحرية الامريكية على اسقاط الطائرة المدنية الايرانية في مياه الخليج.

وتساءلت الصحيفة عن الهدف الكامن وراء اقدام الارهابيين على ارتكاب عملهم ضد سياح مدنيين وفي المياه اليونانية، مع العلم انه ليس لليونان اية مشكلة مع المنظمات الارهابية خصوصا اذا ثبت انهم عرب.

وتوقعت «واشنطن تايمز» ان يؤدي الاعتداء الجديد الى اعادة النظر في التدابير الامنية التي تتخذها الحكومة اليونانية ضد الارهاب والارهابيين لاسيما وان عدة جهات غربية تتهم اليونان بانها ليست حازمة بما فيه الكفاية في حقل مكافحة الارهاب.

«واشنطن تايمز»

جورباتشوف نجح في وضع الغرب أمام الاختبار

قالت صحيفة «اندبيندانت» ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لديه ميزتان عظيمتان على الزعماء الغربيين عندما يعلن عن مقترحات جذابة من حيث ظاهرها لخفض التسلح في اوروبا - فهو اولا سيد نفسه وليس بحاجة الى استشارة شركائه في حلف وارسو.

والواقع ان الاقتراحات التي قدمها مساء الاثنين الماضي جاءت قبل انعقاد قمة وارسو لا بعدها. اما الميزة الثانية فهي ان قرب الاتحاد السوفياتي من اوروبا وبعد الولايات المتحدة عنها يعني ان التصرفات المتماثلة التي تقوم بها الدولتان العظميان تترك آثارا مختلفة تماما على حلفاء كل منهما.

حلف الاطلسي

لكن العادة هي ان حلف شمال الاطلسي يبدو بشكل عام منهمكا في امور ادارية عندما يصدر رد فعله الاولي. وهذا هو ما حصل عندما اصدر جورباتشوف بادرتيه الاخيرتين خلال زيارته الحالية للعاصمة البولندية وارسو. اذ يشتمل الاقتراحان الاخيران على عدم نشر اثنتين وسبعين طائرة امريكية من طراز فانتوم ١٦ في ايطاليا بعد سحبها من قاعدة امريكية في اسبانيا مقابل سحب الاتحاد السوفياتي «وسائل جوية مماثلة» من اوروبا الشرقية، وعقد مؤتمر قمة اوروبي شامل للخروج من حالة الاستعصاء التي تعاني منها مفاوضات خفض القوات التقليدية في اوروبا.

شيء مختلف

وترى صحيفة «اندبيندانت» ان سحب طائرات سوفياتية الى الوراء لمسافة بضع مئات الاميال عن اوروبا الغربية ليس الشيء نفسه مثل سحب الطائرات الامريكية الى آلاف الاميال. وهذا هو ما اشار اليه الامين العام الجديد لحلف شمال الاطلسي مانفريد وارنر.

القمة الشاملة

اما بالنسبة لمؤتمر القمة الاوروبي الشامل فان هذا المؤتمر سيكون عديم الجدوى في نظر الصحيفة لأنه يستثني الولايات المتحدة اولا ولأنه سيتناول موضوعات فنية بحتة. والمنتدى الصحيح لبحث هذه الامور موجود اصلا في مفاوضات فيينا التي تجري منذ مدة.

لكن من المفارقات انه بينما تبدو ردود الفعل الغربية على مقترحات جورباتشوف «الجذابة ظاهريا» سلبية فان المقترحات الغربية التي لا تتحلى بالبريق اعطت نتائج ايجابية.

ومع ذلك فان اقتراحات جورباتشوف رغم عدم واقعيتها تترك اثرا كبيرا في الرأي العام. وعلى الغرب ان يضع جدول اعمال سياسيا واضحا من اجل الاستفادة من تلك المقترحات في شكل ايجابي.

«اندبيندانت»

جورباتشوف

اللوبي الصهيوني يسيء الى مصالح الولايات المتحدة في العالم العربي

علقت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية لها على قرار المملكة العربية السعودية والكويت عقد صفقات شراء الاسلحة من بريطانيا والاتحاد السوفياتي على التوالي فقالت:

جاءت هاتان الخطوتان بعد ان عارض اعضاء الكونجرس الذين كانوا يتصرفون لخدمة مصالح اسرائيل الجهود التي بذلتها المملكة والكويت لشراء اسلحة امريكية. وهكذا اعلنت المملكة العربية السعودية عن اتفاق صفقة قيمتها تتراوح ما بين عشرة آلاف مليون وعشرين الف مليون دولار لشراء طائرات ومواد عسكرية بريطانية.

كذلك اعلنت الكويت بعد ان رأت ان الكونجرس الامريكي سيثني بيع الصواريخ الامريكية اليها، عن صفقة مع الاتحاد السوفياتي لشراء معدات عسكرية غير محددة.

واشارت الصحيفة الى مخاوف اسرائيل من ازدياد القوة العربية بهذه الاسلحة ثم قالت: ان الدول العربية الخليجية قادرة على شراء الاسلحة الاجنبية دائما. ولكن الفرص تضيع على امريكا عندما تتحول الدول العربية الى بريطانيا او دول اوروبا الغربية الاخرى.

والمحت الصحيفة الى ان الخسارة او الضرر الذي يلحق بالمصالح الامريكية ناجم عن محاربة اللوبي الموالي لاسرائيل في واشنطن صفقات الاسلحة العربية. ولكن نجاح هذا اللوبي لن يساعد الا على توجه الكويت مثلا الى الحصول على اسلحتها من مصادر اخرى وفي هذا ما سيؤدي الى اضعاف النفوذ الامريكي.

وتعتقد الصحيفة ان بيع الاسلحة وحده لا يشكل سياسة كافية. اذ ان الضرورة الاساسية هي وجود استراتيجية دبلوماسية نشطة جيدة التصميم. ومن الواضح ان ادارة الرئيس ريجان لم تنجح في هذه اللعبة. ويجب الا تزداد الامور سوءا نتيجة الجهود اللامبالية التي تسد الطريق امام تلك الصفقات.

«واشنطن بوست»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الهجوم المسلح على السفينة اليونانية، وعن المفاوضات الجارية بين وزارة الصحة الاسرائيلية ووزارة المالية من اجل انهاء ازمة الجهاز الصحي.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- سقوط شابين من نابلس وعنبتا برصاص الجيش الاسرائيلي، واغلاق ست مدارس اخرى في الضفة الغربية.
- اعضاء الكنيست من الليكود يوجهون الاهانات الى رئيس الكنيست ويقولون له «جئت بالخزي والعار على الكنيست».
- السلطات الاسرائيلية تقرر زيادة الرقابة على اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى الذين لهم علاقة بالانتفاضة.
- التحقيق في تورط شركات اسرائيلية في عمليات الغش في وزارة الدفاع الامريكية.
- المستشفيات في الجنوب معطلة عن العمل.
- التوقيع على اتفاقية الاجور الجديدة سيتم هذا الاسبوع.
- تصعيد على الاحداث في الاراضي المحتلة، منذ اصدار اوامر الابعاد العشرة.
- الجيش الاسرائيلي يفاجأ من صفقة الاسلحة بين السعودية وبريطانيا، وهذا يعتبر فشلا لاجهزة المخابرات.
- لجنة الخارجية والامن تقرر تقديم توصية الى الكنيست لالغاء الاعفاء من الخدمة العسكرية لشبان المعاهد الدينية.
- عضو الكنيست ددي تسوكر يقول ان الاعتقالات الادارية ضد النساء هي احد التجديدات في الحرب الاسرائيلية ضد الانتفاضة.
- شبان يهود من رمات خان يعتدون على عمال عرب.
- التحقيق مع نائب مفتي القدس حول التحريض للتظاهر في «طريق الآلام».
- موظف اردني يقول ان اسرائيل صادرت ٤٣ مليون دولار تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية على الحدود.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن مواضيع مختلفة منها تكاليف الانتفاضة الباهظة التي تدفعها اسرائيل في جميع المجالات اضافة لصفقة الاسلحة البريطانية للسعودية.

حول الموضوع الاول كتبت «دفار» تحت عنوان «ثمن الانتفاضة» تقول ان تكاليف الانتفاضة لا تقتصر على المجال الاقتصادي وحسب بل سبق وجرى الحديث عن الثمن الاخلاقي والنفسي والسياسي والاجتماعي حيث تدفع اسرائيل في هذه المجالات مبالغ لم تكن تدفعها قبل سبعة اشهر.

ان ما هو واضح هو ان مرافق اقتصادية مركزية اسرائيلية تضررت من جراء استمرار الانتفاضة سواء في ميدان الصناعة والزراعة او في قطاع البناء والسياحة.

دوكاكيس وبنتسن يردان تحية المهنئين بعد اعلان الترشيح.

بعد اختيار السناتور بينتسن رفيقه طريقه:

دوكاكيس يحاول تقمص دور جون كنيدي لكن نجاحه يتوقف على تأييد جاكسون

لندن - «الشرق الاوسط» من اياد ابو شقرا:

اختيار مايكل دوكاكيس للسناتور لويد بينتسن عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس ليكون رفيقه في حملته لدخول البيت الابيض ونائبه في حالة فوزه بالرئاسة فاجأ كثيرين وان لم يفاجىء الملمين ببواطن المعادلات الانتخابية الدقيقة والعارفين بتفكير دوكاكيس العملي وفهمه لقواعد اللعبة.

لقد حرص دوكاكيس على ارفاق اعلانه اختيار السناتور التكساسي المخضرم والمعروف جيدا في اروقة مجلس الشيوخ ولجان الكونجرس على استعادة صورة من الماضي عندما تمكنت القائمة الديمقراطية التي ضمت عام ١٩٦٠ سياسيا ليبراليا شابا من ولاية ماساتشوستس اسمه جون كنيدي وسياسيا محافظا مجربا من ولاية تكساس هو ليندون جونسون من الفوز على نائب الرئيس الجمهوري يومذاك ريتشارد نيكسون.

السير على خطى كنيدي، وهو القدوة السياسية الحقيقية لدوكاكيس، ادى لهذه الخطوة الذي يجدها اكثر المراقبين ضربة ذكية... وقد تكون ناجحة.

فبينتسن اولا جنوبي ومن ولاية كبيرة لا بد للديمقراطيين ان يكسبوها اذا كانوا يأملون بالفوز بالرئاسة.

وثانيا يعتبر، من حيث اللون الايديولوجي، على يمين الحزب الديمقراطي ومن قياداته اليمينية اللامعة مما يؤدي الى ايجاد توازن منطقي في القائمة على اعتبار ان دوكاكيس ليبرالي اقرب الى يسار الحزب منه الى يمينه..

ثالثا: يتمتع بينتسن بخبرة عريضة ومكانة متميزة في مجلس الشيوخ ودوائر الحكم في واشنطن، وذلك انه رئيس لجنة المال في مجلس الشيوخ - الذي دخله منذ ١٨ سنة - واحد ابرز الخبراء فيه في مجال الاقتصاد والموازنة.

رابعا: يتمتع بينتسن بأرجحية «نفسية» على المرشح الجمهوري نائب الرئيس الحالي جورج بوش، ذلك انه الرجل الذي هزم بوش في آخر معركة انتخابية خاضاها وجها لوجه على احد مقعدي مجلس الشيوخ عن تكساس عام ١٩٧٠، وهو سياسي سيكون من الصعب على بوش اتهامه بأنه ليبرالي مسرف في الانفاق الحكومي ومولع بفرض المزيد من القيود الضريبية لتأمين التغطية اللازمة للانفاق الحكومي.

مشكلة جاكسون

الا ان مشكلة الديمقراطيين الكبرى الآن هي موقف القس جيسي جاكسون، ليس فقط من تجاوزه في الاختيار وهو الذي يتمتع بتأييد ما لا يقل عن ثلث الناخبين الديمقراطيين، بل «تجاهله» في التشاور على هوية المرشح لمنصب نائب الرئيس ثم التقاعس عن اطلاعه على هويته بعد اختياره... وعلمه بالامر من اعلام والصحافة.

رد الفعل الاول لجاكسون كان حتى الآن الغضب ولكن مع هدوء اعصاب وتماسك بالغين، الا ان الخطر على مصير القائمة الديمقراطية لن يتوقف عند رفض جاكسون تأييدها.. بل سيظل مخيما اذا ما ولد شعورا بخيبة الامل عند مناصريه، لان تلكؤ انصار جاكسون في دعم دوكاكيس وبينتسن او دعمهم اياهما بفتور يعنيان تسهيل مهمة الجمهوريين بالاحتفاظ بالبيت الابيض لجورج بوش.

الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي - بقيادة جاكسون - كان يدرك اساسا انه لن يفرض برنامجه بالكامل على قائمة الحزب لكنه لن يقبل بتجاهله كليا، ولعل «الفيتو» غير المعلن الذي فرضه ضد السناتور سام نن كان كافيا لاستبعاده.. والآن غاية حلم قيادة الحزب وقائمته ان يعلن جاكسون تأييده للقائمة بحماس والامتناع عن المشاغبة او حتى عن البقاء متفرجا.

الجيش الجمهوري الايرلندي يفجر ثكنة بريطانية

دبلن - ا.ف.ب: اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي امس في دبلن مسؤوليته عن الاعتداء الذي وقع على احدى ثكنات الجيش البريطاني في دويسبورج، غربي المانيا الغربية، مما اسفر عن اصابة تسعة اشخاص بجراح طفيفة.

وقد اصدر الجيش الجمهوري الايرلندي بيانا بهذا المعنى بالطريق المعتاد وهو المكتب الجمهوري الايرلندي في دبلن يحمل توقيع (ب. اونيل) اي التوقيع الرسمي لكل ما يصدر عن الجيش.

ومما يذكر ان الجيش الجمهوري الايرلندي اعلن مسؤوليته آنفا بالطريقة نفسها عن اغتيال ثلاثة جنود بريطانيين في بداية مايو (ايار) الماضي في هولندا على مقربة من الحدود الالمانية الغربية في اثناء اعتداءين.

استمرار اعمال العنف السياسية في بنجلادش

داكا - ر: اغلقت سلطات بنجلادش احدى كليات الطب في مقاطعة رانجبور الشمالية امس بعد ان اصيب خمسة طلاب بجروح في معارك مسلحة بين جماعات سياسية متنازعة.

وقال احد مسؤولي الكلية «لقد قررنا اغلاق الكلية لاجل غير مسمى وطلبنا من الطلبة اخلاء حرمها فورا لتجنب تكرار اعمال العنف التي وقعت امس» ولم يعط اية تفاصيل اخرى.

وكان قد تم امس الاول اغلاق كلية اخرى للطب في مدينة ميمنسينج الشمالية لاجل غير مسمى بعد ان اصيب ٢٠ طالبا في معارك مسلحة استخدمت فيها البنادق والقنابل بين مؤيدي الحزب الوطني في بنجلادش وآخرين من رابطة عوامي وهما حزبان معارضان.

وقال البوليس الذي يتولى حراسة المبنيين ان الوضع متوتر لكنه تحت السيطرة.

اذربيجان ترفض قرار ناجورني كاراباخ بالاستقلال

موسكو - ر: قال متحدث سوفيتي اذربيجاني امس ان جمهورية اذربيجان السوفياتية اعلنت ان قرار منطقة ناجورنو - كاراباخ المتنازع عليها بالانفصال والانضمام الى جمهورية ارمينيا المجاورة باطل وكأن لم يكن.

وقال فاديم بيرفيلييف المتحدث باسم وزارة الخارجية ان هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى في جمهورية اذربيجان اجتمعت ليلة امس بعد بضع ساعات من اعلان منطقة ناجورنو - كاراباخ من جانب واحد الاستقلال عن اذربيجان.

وقال بيرفيلييف «ان رئاسة مجلس السوفيات الاعلى في اذربيجان اعتبرت قرار المجلس الذي يتولى ادارة ناجورنو - كاراباخ انتهاكا لدستور اذربيجان ولدستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية».

واضاف قائلا «تنص المادة ١١٤ من دستور اذربيجان على ان الرئاسة لها الحق في ابطال قرار المنطقة. وعلى هذا اعلن هذا القرار باطلا وكأن لم يكن».

وقال بيرفيلييف ان السلطات السوفياتية في موسكو لم تصدر بعد رد فعل رسميا على اعلان ناجورنو - كاراباخ الانفصال في خطوة لم يسبق لها مثيل في التاريخ السوفياتي منذ ٧٠ عاما.

وقال بيرفيلييف ان مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي سيجتمع في موسكو قريبا لمناقشة ازمة ناجورنو - كاراباخ ولكنه لم يحدد موعدا.

وقال متحدث باسم الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في المنطقة المتنازع عليها تم الاتصال به امس في مدينة ستباناكيرت عاصمة ناجورنو - كاراباخ ان قرار المجلس الذي يدير المنطقة والذي اعلن امس يشتمل على ثلاث نقاط هي:

- الاعتراف بان منطقة ناجورنو - كاراباخ ذات الحكم الذاتي مستقلة عن اذربيجان.
- مطالبة مجلس السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفياتية بتغيير اسم المنطقة الى منطقة ارتساخ ذات الحكم الذاتي التابعة لارمينيا.
- اعتبار الشروع في توحيد المنطقة مع جمهورية ارمينيا امرا ضروريا على اساس مطالبة برلمان ارمينيا في الشهر الماضي بنقل ناجورنو - كاراباخ من اذربيجان الى ارمينيا.

ويشكل الارمن ٧٥ في المئة من سكان منطقة ناجورنو - كاراباخ



السفير الامريكي في ماناجوا قبيل رحيله الى بلاده امس

طرد سفير نيكارجوا بواشنطن يهدد بأزمة دبلوماسية وقانونية

واشنطن وماناجوا - وكالات الانباء: تصاعد التوتر امس بين الولايات المتحدة ونيكارجوا فيما يهدد بأزمة دبلوماسية وقانونية بعد ان قررت واشنطن طرد سفير نيكارجوا لديها ومعه ٧ دبلوماسيين آخرين ردا على طرد سفيرها و٧ من العاملين معه من ماناجوا وتنفيذه للقرار امس.

وقد هددت الولايات المتحدة باتخاذ مزيد من التدابير ضد نيكارجوا وكان الرئيس الامريكي ريجان قد طرح - ليلة امس - احتمال ان يطلب من الكونجرس استئناف المساعدات العسكرية للكونترا التي كانت قد جمدت في فبراير (شباط) الماضي بعد بدء محادثات احلال السلام هناك.

ويصطدم طرد سفير نيكاراجوا كارلوس تونرمان، الذي اعطي مثل معاونيه ٧٢ ساعة لمغادرة الولايات المتحدة، بتعقيد ناتج عن القانون الدولي حيث انه في الواقع الممثل الدائم لبلاده في منظمة الدول الامريكية التي تتخذ من واشنطن مركزا لها. وعند خروجه من وزارة الخارجية الامريكية حيث كان قد أستدعي صرح بأن الولايات المتحدة ليس لها حق طرده بصفته سفيرا في منظمة الدول الامريكية.

واكدت الناطقة باسم الخارجية الامريكية فيليس أوكلي ان قرار النظام الساندينى بطرد الدبلوماسيين الامريكيين هو ايضا تهديد لشعب نيكاراجوا يأتي بعد حملة دعاية منظمة تهدف الى الغاء اية معارضة. واضافت ان النظام الساندينى انتهك يوميا تقريبا تعهده بتحقيق الديموقراطية في البلاد والذي كان قد التزم به اثناء اتفاق اسكيبولاس الذي وقعه رؤساء خمسة دول من امريكا الوسطى، نيكاراجوا وكوستاريكا وجواتيمالا والسلفادور وهندوراس في اغسطس (اب) ١٩٨٧.

وفي اليوم نفسه الذي طردوا فيه الدبلوماسيين الامريكيين اغلق الساندينيون محطة اذاعة كاتوليكا وعلقوا اصدار صحيفة لابرنسا المستقلة لمدة ١٥ يوما. وعشية ذلك اوقفوا حسب وزارة الخارجية الامريكية ٤٣ معارضا اثناء تظاهرة قمعت بعنف.

وخلصت أوكلي الى القول «لقد حان الوقت الان لموقعي اتفاق اسكيبولاس ان يقدروا بعناية قيمة الوعود الساندينية» داعية بذلك على ما يبدو الجيران الاربعة لنيكاراجوا الى فرض ضغوط دبلوماسية عليها وحتى الى التخلي عن اتفاق لم تؤيده الولايات المتحدة الا تأييدا ظاهريا.

وقد بدأت الاجواء تتبدل في الكونجرس حيث كانت اكثرية الاعضاء قد عارضت الدعم العسكري للكونترا عندما بدأ الساندينيون المفاوضات. واعتبر رئيس الاكثرية الديموقراطية توماس فوكلي الذي يعارض تقديم المساعدة للكونترا ان عمليات الطرد، ستزيد طبعا حظ الحكومة، اذا حاولت الحصول على الضوء الاخضر من النواب لاستئناف تزويد الكونترا بالاسلحة.

شجون

عماد الدين اديب

اين يقف القتال؟

اصبح العراق - الآن - يسيطر على الجزء الجنوبي لشط العرب، وبانتصاراته الاخيرة تكون «الفاو» و«شلامجة» و«مجنون» و«الزبيدات»، كلها مناطق محررة عادت الى السيادة العراقية.

والسؤال الذي لا بد وان يطرح نفسه الان هو: كيف يمكن لبغداد ان تستثمر هذه الانتصارات سياسيا؟

فالحرب مع ايران، مثلها مثل اي حرب لها هدف سياسي، وهي حرب بالتأكيد لها نهاية ولها سبل سياسية يمكن للمرء ان يسلكها حتى يصل الى التسوية المنشودة.

ولقد ظل العراق طوال السنوات الاخيرة يطالب ايران بالتفاوض الا ان «نشوة القوة» جعلت ايران ترفض هذه الدعوى وتصر على شروط مستحيلة تعلم مسبقا على انها لن تنفذ.

اليوم هناك تغيير اساسي في معادلات الموقف كله يرجع الى ٤ اسباب رئيسية تجعل ايران مضطرة الى اعادة حساباتها:

اولا: تغيير الموقف العسكري على جبهة القتال بشكل واضح لصالح الجيش العراقي.

ثانيا: وجود هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان في منصب قائد الجيش، وهو «رجل الصفقات والاعتدال» وصاحب قناة الاتصال مع واشنطن كما ثبت في الماضي.

وغير معروف اذا كان معنى تكليف الخميني لرفسنجاني كما جاء في مرسوم تعيينه بضرورة الحسم في غضون ٦ اشهر ان ذلك يعني «الحسم السياسي ام العسكري للموقف»؟

ثالثا: اتفاق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في موسكو على عدم اتساع حرب الخليج.

رابعا: التوتر في العلاقات الامريكية الايرانية لم يمنع استمرار وجود خطوط للاتصال بين طهران وواشنطن في الآونة الاخيرة بهدف التوصل لتسوية سياسية.

والمطلوب من العراق الان استمرار نبرة السعي الى التفاوض من خلال الدبلوماسية الهادئة والسعي الى القتال بهدف تحرير الاراضي العراقية المحتلة فقط حتى لا يتخذ الملالي في ايران ذلك ذريعة لتصعيد الموقف ورفض التفاوض.

والخوف ان يرى الملالي ان استمرار الحرب يعني استمرار دورهم الوظيفي في الحكم، فيستمرون في رفضهم للتفاوض ونجد انفسنا في ظل حرب لا تنتهي لا قدر الله.

بوتو تحذر من تأخير الانتخابات الباكستانية

اسلام اباد - ر: حذرت الزعيمة الباكستانية المعارضة بنازير بوتو الحكومة امس من انها ستكون وحدها مسؤولة عن العواقب اذا جرى تأخير الانتخابات البرلمانية.

ونسبت وكالة انباء اسوشيتد برس الباكستانية الى السيدة بوتو قولها في خطاب امام حشد كبير من مؤيديها انه يجب على الرئيس محمد ضياء الحق الدعوة الى الانتخابات دون تأخير للحؤول دون وقوع احتجاجات من جانب عامة الشعب.

أول وزيــر.. لأول وزارة ســودانيــة للسـيـاحــة لـ «الشرق الأوسط»:

● ثروتنا السياحية لا تقل عن الموارد السودانية الأخرى
● نعد أنفسنا لانطلاقة دون ضم مؤسسات للوزارة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الله الحاج:

لاول مرة في تاريخ السودان تستحدث وزارة للسياحة ولاول مرة يستوزر في الحكومة المركزية ممثل عن منطقة جبال النوبة في العهد الديمقراطي، حدث هذا في الحكومة الوفاقية الجديدة. الوزير المعني هو السيد امين بشير فلين عن القيادة الجماعية للحزب القومي السوداني وزير السياحة فهو الى جانب صفته هذه اصغر وزير في الحكومة الوفاقية.

ومهما يقال بأن الوزارة المعنية قد استحدثت لتوازنات سياسية وبأن ظروف البلاد لا تسمح بانشاء وزارة للسياحة، الا ان الشيء الذي لا يختلف فيه اثنان هو ان السودان يزخر بمقومات سياحية واضحة من شأنها ان تدفع بالاقتصاد السوداني المتهالك الى الامام اذا استغلت استغلالا حسنا. وللوقوف على رؤى وزير السياحة السوداني الشاب للانطلاق بالسياحة في السودان الى افاق ارحب اجرت «الشرق الاوسط» معه لقاء تناولت فيه جوانب عدة جديرة بالوقوف عندها في هذه المرحلة.

يقول السيد امين بشير فلين في البدء لا بد من شكر لجريدة «الشرق الاوسط» لاهتمامها المتواصل بقضايا السودان المختلفة اما وزارة السياحة المعنية بهذا اللقاء فهي كما هو معروف وزارة مستحدثة مما يؤكد اهتمام السلطات السياحية والتنفيذية في السودان بالسياحة لادراكها ان السياحة ثروة قومية اخرى لا تقل اهمية عن الثروات الزراعية والحيوانية والمعدنية اذا ما احسنا التعامل معها ووفرنا لها كل مقومات النجاح خاصة وان العالم اليوم لم يعد ينظر اليها كنشاط ترفي بل اصبح يتعامل معها كصناعة لها معاهدها العليا ومناهجها وخبراؤها.

ورغم التطور الذي حدث في مرفق السياحة في السودان الا ان السياحة في السودان لم يجد حظها من الاهتمام في السابق فقد بدأت بقسم للسياحة في وزارة الاعلام ثم صار القسم مصلحة وتطورت الى مؤسسة ثم صارت هيئة للسياحة والفنادق.

وبالطبع لا يعني التطور في المرفق النجاح في المهام ولا نقصد بهذا القول ان اداء المرفق ككل كان معيبا والا لما كان التفكير في تتويج الهيئة الى وزارة ولكن كانت هناك اسباب مختلفة اقعدت باداء مرفق السياحة في السابق. وانشاء وزارة في حد ذاته لا يعني الوصول الى حلول ناجعة لمشاكل السياحة وانما يعني اعباء جديدة وتحديات جمة تتطلب عملا دؤوبا من جميع العاملين في المرفق

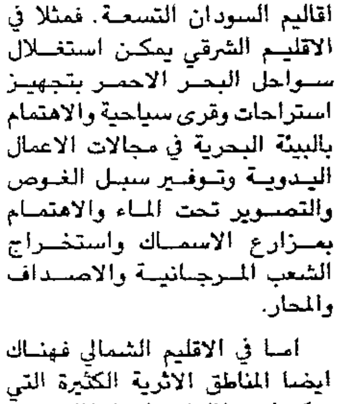


للطبيعة جمالها وكائناتها بالسودان

للوصول الى مستوى مرض لتصنيع حقيقي للسياحة في السودان الى جانب الرد على من يعتقدون بأن استحداث وزارة للسياحة في السودان بدعة من بدع حكومة الوفاق رغم علم هؤلاء بتوافر متطلبات انشاء مثل هذه الوزارة وفي اعتقادي ان انشاء مثل هذه الوزارة جاء متأخرا.

مواجهة التحديات

ويضيف السيد امين قائلا: «نحن في الوزارة الجديدة شمرنا عن ساعد الجد لمواجهة التحديات الجديدة ومن اجل بداية صحيحة شرعنا بالتعاون مع وزارة الخدمة العامة والاصلاح الاداري في وضع واعداد هيكل تنظيمي للوزارة ويعكف المسؤولون في وزارة الخدمة حاليا على اعداد هذا الهيكل والفراغ منه في اقرب فرصة ممكنة كما اننا عقدنا جملة من الاجتماعات في الوزارة لوضع خطة شاملة لخلق ثورة سياحية حقيقية في السودان ومازلنا في مرحلة دراسة الخطط والتقارير المتعلقة بالسياحة في السودان وستتولى الوزارة حاليا مسؤولية المؤسسات والشركات السياحية القائمة اصلا مع التعاون الوثيق مع اية مؤسسات او هيئات او مصالح اخرى ذات طبيعة مشابهة وقد تنظر الوزارة في امر اضافة اية مؤسسات اخرى اليها مستقبلا.



مجالات الاستثمار السياحي كثيرة ومتنوعة

اما مجالات الاستثمار السياحي في السودان فكثيرة بل توجد في كل اقاليم السودان التسعة. فمثلا في الاقليم الشرقي يمكن استغلال سواحل البحر الاحمر بتجهيز استراحات وقرى سياحية والاهتمام بالبيئة البحرية في مجالات الاعمال اليدوية وتوفير سبل الغوص والتصوير تحت الماء والاهتمام بمزارع الاسماك واستخراج الشعب المرجانية والاصداف والمحار.

اما في الاقليم الشمالي فهناك ايضا المناطق الاثرية الكثيرة التي يمكن استغلالها سياحيا وذلك بتوفير وسائل مواصلات مريحة منها واليها وانشاء استراحات سياحية جاذبة والاستفادة من البيئة المحلية ايضا بعكس حضارة وتراث المنطقة كما يمكن الاستفادة من بحيرة النوبة خاصة وانها المنفذ النهري الوحيد بين السودان ومصر ويقصده كثير من السياح لانه قليل التكلفة ولانه يتيح لهم الوقوف على عادات وتقاليد متنوعة سواء كان داخل السودان او في مصر وفي الاقاليم الجنوبية هناك مناطق الصيد والحظائر كذلك مناطق جنوب الاقليم الاوسط وشرقه واقليم كردفان واقليم دارفور حيث مناطق الدندر وجبال الاماتونج وحدائق نمولى وقرية جميزه والرهد ومناطق جبل مرة وجبا النوبة وكلها تمتاز بمناخ وبيئة سياحية جاذبة.

كما ان هناك مناطق في السودان يمكن استغلالها كمصايف مثل منطقة اركويت وقرية عروس في شرق السودان التي تمتاز بطقس جميل وقد سبق ان قام المسؤولون عن السياحة باستغلال هذه المنطقة ولكن بمستوى محدود لا يتوافق مع مميزاتها السياحية وهناك ايضا مجالات سياحية اخرى يمكن الاستثمار فيها مثل استغلال المدن الكبيرة باقامة فنادق ونزل وكازينوهات خاصة في العاصمة القومية التي لم يجد فيها النيل وشواطئه الاهتمام السياحي اللائق اذ يمكن استغلال النيل بتنشيط الرياضة المائية والرحلات بتجهيز زوارق وقوارب واستغلال الشاطىء بانشاء متنزهات وملاه كما يمكن استغلاله كوسيلة من وسائل المواصلات بتسيير باصات مائية يمكن بها ربط المدن الثلاث وبالتالي تخفف ضائقة المواصلات في العاصمة القومية.

ويستطرد وزير السياحة قائلا: «لا يكفي فقط بالطبع ان نصنع السلعة السياحية اذ لا بد من توفير سوق لها مما يتطلب وجود اجهزة اتصال واعلام وعلاقات عامة تتوافق مع المهام والتحديات التي ستواجهها الوزارة ولا بد من قيادات تتميز بالكفاءة العالية والادراك الواسع للمهام والجسام الملقاة على عاتقهم.

آن الاوان للتفريق بين التنمية والامن

ويقول الوزير ان الرأي الذي يقول انه لا سياحة بدون امن فيه شيء من الحقيقة اذا نظرنا اليه كرأي مطلق اما في حالة السودان فليس فيه حتى شيء من الحقيقة لان الامن في السودان يكاد يكون مستتبا الا في اجزاء معينة من القطر وهي بعض مناطق الاقاليم الجنوبية فقط المتأثرة بتحركات المتمردين المحدودة وحتى هذه التحركات تعمل الحكومة جاهدة لاحتوائها سلميا دون اي تفريط في سيادة السودان ثم هل هناك اية دولة من دول العالم الثالث تخلو من مثل هذه المشاكل التي زرعها اصلا الاستعمار الغربي؟ وهل يعني وجود مثل هذه المشاكل المؤقتة توقف عجلات التنمية حتى في المناطق الآمنة من القطر؟ ثم اليس امامنا اليوم امثلة كثيرة توضح ان اعلان حالة الحرب واستمرارها بين الدول لم تدفع حكوماتها الى ايقاف عجلات التنمية فيها والعمل فقط لمواجهة الحرب هذا مع الوضع في الاعتبار ان السياحة جزء من المغامرة بصرف النظر عن انواع واشكال تلك المغامرة.

اهمال القطاع الفندقي

ويقول السيد امين بشير فلين انه كبداية حقيقية للاداء السياحي في السودان فقد تم اهمال القطاع الفندقي المملوك للدولة لمدة محددة لتحقيق قفزة انتاجية تجاوز بها ارباحها الضئيلة التي تساهم بها في الدخل القومي وذلك بعد توفير الامكانيات اللازمة لها وتوفير الجو المناسب لها لاداء احسن. وان لم تستطع تلك الفنادق انجاز ما هو مطلوب منها سنلجأ الى بدائل اخرى تتمثل في التخلص منها للقطاع الخاص او المشاركة معها او ايجارها. وقال: ان فنادق الحكومة الثلاثة: اي فندق السودان والفندق الكبير وفندق قصر الصداقة تحقق للدولة سنويا ربحا اقل مما يحققه الهيلتون بينما تبلغ اصولها الثابتة اكثر من بليوني من الجنيهات وذلك في الوقت الذي تحقق فيه الحكومة ارباحا افضل من نصيبها البالغ ٥١٪ في فندق الهيلتون.

جذب مدخرات المغتربين ورأس المال العربي

ويختتم السيد وزير السياحة السوداني حديثه «للشرق الاوسط» قائلا: «بالطبع ستولي الوزارة اهتماما كبيرا للعمل على جذب مدخرات المغتربين وامكاناتهم لاستغلالها في المجالات السياحية المختلفة الى جانب العمل على جلب رؤوس الاموال العربية والاسلامية والاجنبية للاستثمار في هذا المجال وحالما تكتمل خطة عملنا وتكتمل اجراءات تأسيس الوزارة وادارتها المختلفة سيكون تحركنا العملي الخارجي الشامل لتحقيق سوق سياحي لنا ولجلب رؤوس اموال ايضا ولا بد من ان نوضح هنا بأن حكومة الوفاق تعمل جاهدة على انقاذ الاقتصاد السوداني وخلق تنمية حقيقية وذلك باستغلال كل مواردها، وتعتبر السياحة كما ذكرنا احد الموارد والثروات المهمة المهملة وقد حان الوقت الذي ينبغي ان تستغل فيه استغلالا حسنا وهذا سوف لا يتأتى الا بتضافر جهود كل العاملين في الوزارة الجديدة اولا وبتضافر جهود السلطات التنفيذية كلها باعطاء هذه الوزارة الجديدة اقصى اهتمامها وذلك بالتعاون والتنسيق معها.

امين بشير فلين



رقصة الشلك بجنوب السودان

فرقة سودانية تؤدي رقصة الكمبلا

الى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على مقال المسلمون في الاتحاد السوفياتي

تزايد نسبة المسلمين في الاتحاد السوفياتي مقولة غربية مغرضة

قرات في جريدة «الشرق الاوسط» بحثا بعنوان «المسلمون في الاتحاد السوفياتي من ظلم القيصرية الى سجن العهد الشيوعي» بقلم محمد حسين زروق والذي كان على ثلاث حلقات متتابعة ابتدات في العدد رقم ٣٤٨٠ في ١٩٨٨/٦/٨. وقد سرني نشر مثل هذا الموضوع على القراء ليتعرفوا على احوال اخوانهم خلف الستار الحديدي. الا ان لدي بعض الملاحظات على هذا البحث اوجزها في ما يلي:

اولا: خلط الكاتب بين ما سماه «تنامي قوة الاسلام في البلاد» وبين زيادة عدد المسلمين في الاتحاد السوفياتي. فليس بالضرورة ان تؤدي كثرة عدد المسلمين او ارتفاع نسبتهم الى السكان الى قوة اسلامية حقيقية. ويجب ان يفطن الباحث ان اسطورة تفاقم نسبة المسلمين في الاتحاد السوفياتي وزيادتهم «اللامعقولة»،

حسب قول بعض الباحثين الغربيين، هي مقولة مغرضة اريد بها اثارة مشاعر غير المسلمين هناك ضد المسلمين السوفيات وتاتي ايضا من قبيل الخوف من ان تنتقل السلطة في يوم من الايام من الاوروبيين الى الآسيويين سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين. فالصراع هو قومي بالدرجة الاولى وليس معنى هذا ان ليس للدين اهمية.

ولكن المقصود ان ارتباط الدين في اذهان الغربيين ان المسيحية للاجناس الاوروبية من سلاف الى اوكرانيا... اما الاسلام فهو لغيرهم من الشعوب مثل الاتراك (ازبك، قرقيز...) والذين يدينون في غالبيتهم بالاسلام. فنرى الاتحاد السوفياتي يسمح للمسيحيين السوفيات ممارسة شعائرهم الدينية بينما يضيق على المسلمين في ممارسة شعائرهم الاسلامية من منطلق تعصب قومي للعرق الاوروبي.

اما القول «إن من بين كل طفلين وليدين طفلا مسلما» فالكاتب لا بد وانه متأثر بما قال به «الكسندر بنجسن» الذي يعتبر اكبر المتخصصين في هذا المجال. ولهذا الكاتب الفرنسي كتب ومقالات كثيرة لا تحصى كلها تتحدث عن وضع المسلمين في الاتحاد السوفياتي. الا انه مشكوك في نواياه من هذه الكتابات المستفيضة. حيث اتهمه كثير من الباحثين المنصفين امثال «ادوارد مورتيمر» المختص في الشؤون الاسلامية بانه مستأجر لدراسة الدين من اجل ضربه.

ومعظم الباحثين الآخرين هم ممن وقعوا تحت تأثير ذلك الكاتب الفرنسي (بنجسن)

الذي يحذر من زيادة عدد المسلمين السوفيات حينما يقول «وحيث الزيادة الهائلة في السكان المسلمين فان مستقبل الاسلام في الاتحاد السوفياتي يهدد هذا الكيان» فهو يكتب ليحمي ذلك الكيان بترويع الروس والاوروبيين جميعا بان هناك خطرا اسلاميا قادما اليكم فانتبهوا ايها القوم... ويدعي بنجسن انه اكتشف صحوة اسلامية في اوساط مسلمي الاتحاد السوفياتي ليشير الى زيادة خطر المسلمين السوفيات.

اما المؤشر الحقيقي – في اعتقادي – لتنامي قوة الاسلام في الاتحاد السوفياتي هو في اثبات وجود صحوة اسلامية بين المسلمين السوفيات بالادلة والبراهين المقنعة. وبدون ذلك فالوضع في آسيا الوسطى يجب ان يفسر حسب النظرية القومية. فما يحدث في اذربيجان وازبكستان وغيرهما من الجمهوريات السوفياتية انما هو تململ سياسي نتيجة استبداد الحكم المركزي في موسكو.

ثانيا: في الحلقة الاخيرة: يعود الاستاذ زروق ليؤكد مرة اخرى ان المشكلة التي تواجه ادارة جورباتشوف الآن هي النمو العالي في مواليد المناطق الاسلامية ٧٪ مقارنة بـ ٣٪ في المناطق الاوروبية. وأدت هذه النسبة الى تجميد خطط الكرملين في جلب ملايين الروس الى آسيا الوسطى لانه لا داعي لمزيد من العمال وهذا ادى بالتالي الى نمو المناطق الاسلامية حسب تقاليدها وأصولها القومية (حسب قول الكاتب) وانا اخالفه الرأي في ذلك ورأيي يتلخص في الآتي:

مع انه من الممكن ان الشعور بالانتماء القومي قد تغذى بالاعتقاد السائد ان نسبة التكاثر السكاني لدى المسلمين هي اعلى من تلك السائدة لدى العناصر الاوروبية الا انه ليس بعامل رئيسي في تغذية هذا الشعور القومي. كما ان سياسة موسكو تجاه تصدير العنصر الروسي الى المناطق الاسلامية هو جزء من مخطط اذابة تلك القوميات في الاطار الروسي وطمسها وليس للعمالة كما يقول الكاتب. وهذا المخطط يشمل ايضا تهجير المسلمين من ديارهم الى مختلف المناطق لاذابتهم.

اما كيف حافظ الاسلام على وجوده فلم يدلل الكاتب كيف... الا بذكر عبارات تدني تعاطي الخمر في المناطق الاسلامية وبعدم اتخاذ الماركسية كنمط للحياة يحل محل «الشعور القومي او الديني».

فاذا كان الانتماء القومي مصحوبا بصحوة اسلامية كما يوحي الكاتب فهذا يحتاج الى بحث وتقص.

مصطفى ابراهيم المبارك.



تعقيب على مقال نصري سلهب

التطاول على الرموز والقيم موضة يجب التخلص منها

تعقيبا على مقال «قصة رئاسة – مع المفتي حسن خالد» بقلم الفاضل/نصري سلهب. احب ان ادلي بدلوي وبصراحة وصدق اتفق مع رأي الكاتب بأن العيب يكمن في تدهور الاخلاق وعدم وجود القدوة الصالحة. وقد تمادينا لدرجة التطاول على الصادقين الصالحين المخلصين ونعتهم بأسوء النعوت والصفات من تأخر وتجمد ورجعيه وغيره كثير لمحاولة التقليل من شأنهم والحط من قدرهم في نفوس الناس. بل وصلنا الى ابعد من ذلك وقلبنا الموازين رأسا على عقب وأصبحنا نسمي المفسدين بأسماء تجميلية لتحسين صورتهم وصورة المبدأ الباطل الذي هم عليه. حتى وصلنا الى درجة سيئة من الانحطاط الخلقي والسلوك العلمي لدرجة قتل الاخ أخاه وسرقة ماله وانتهاك عرضه وتشوية صورته وسمعته امام الناس تبريرا لسوء تصرفاتنا معهم.

حتى اصبحت الدنيا اكبر همنا ومبلغ علمنا وأصبحت الانانية المفرطة بحب الذات ديدننا. ونسينا سلوك الطريق الصحيح المنزل من خالق الكون اجمع الذي هو طريق النجاه الاوحد. **«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»** فأنفسنا تغيرت الى الاسوء وطبيعي ان تكون حالتنا سيئة. لقد خويت ارواحنا ولم نعد نبالي ونهتم بغذائها. مثل اهتمامنا بغذاء جسدنا يوميا. ولم نعد نحاسب انفسنا على تصرفاتها الخرقاء. ونصلحها لتصلح بالتالي حياتنا. وبعض منا يهتم بالروح فقط فيصل بها الى الغلو والتنطع والمغالاة. وبعض من يهتم بالشعوذة والمشعوذين. والبعض

نصري سلهب

الغالب بالماديات البحتة والانحراف الكامل. اين منا التوازن الصحيح بين الروح والجسد. اين منا القول الصادق والسلوك العملي القدوة الصحيح. انهم قلة والعياذ بالله وغير مؤثرة على مجرى الاحداث فأصبح المصلحون يجدون من يهدم اعمالهم ويبدد جهودهم الخيرة. بينما الاجدى الاخذ بأيديهم والتعاون معهم والتجاوب لافكارهم وتطبيقها على الواقع. حتى خرج علينا من يقول ان الغاية تبرر الوسيلة. يا لهذا التناقض الغريب. فكيف يمكن الوصول الى الغاية النبيلة بوسيلة خاطئة سيئة.. ان الغاية اذا سمت فيجب ان تسمو معها الوسيلة وتصلح فالوسيلة الصحيحة فقط هي التي تبلغنا الغاية السامية النبيلة، وما سوى ذلك مجرد تشدق وكذب وخداع وهدم ودمار. ان هذا التناقض هو طامتنا الكبرى.

اما ما يخص انتخاب رئيس لبنان، فهو متروك للبنانيين وحدهم

خالد محمد الشوير
الطائف

كتابك

دعوة للقراءة.. دعوة للمعرفة

«لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ظهير كالمشاورة» حكمة بليغة قالها علي بن ابي طالب رضي الله عنه. واي شيء في الدنيا اثمن من العقل؟ هذا هو راس مال الانسان الحقيقي في الدنيا غير القابل للسرقة ولا للمصادرة ولا للتلف. راس مال يزداد باستمرار لا يعرف الخسارة، واي تجارة افضل من ذلك؟

لقد أضحى التعليم المستمر ضرورة ملحة في ايامنا هذه مع ما يشهده العالم من تطور سريع واكتشافات مذهلة، نظرا لان الحياة المعاصرة لم تعد بسيطة بل تزداد تعقيدا يوما بعد يوم، واصبح ما نجهله عن الاشياء المحيطة بنا يفوق ما تعلمناه من ضروب العلم والمعرفة.

في السابق كان الناس عبيد الطبيعة تفعل بهم ما تشاء دون ان يبدوا حراكا حيال ما يصيبهم من كوارث ونكبات. اما اليوم فقد بدأ الانسان يأخذ زمام المبادرة نحو عوامل الطبيعة القاسية بما اوتيه من علم ومعرفة.

للاسف، فان الكثير منا يعتمد اعتمادا كليا على العلوم البحتة بما يأتيه من اكتشافات عظيمة واختراعات كانت منذ سنين قليلة خلت ضربا من المستحيل، لان اعتمادنا على العلوم لوحدها لا يمكن ان يحل مشاكلنا الانسانية الكبرى، وبالتالي فان هذه العلوم لا تعلم الانسان كيف يكون متعاونا لا انانيا. ان الغاية التي نتطلع اليها باتباع التحصي العلمي المستمر هو الارتقاء بالانسان فوق ماديات الحياة عن طريق تلقينه الدين والفلسفة والفنون والآداب والاخلاق وما يطلق عليه عموما بالعلوم الانسانية التي توصلنا الى الحكمة التي هي تاج العقل.

بالطبع، لا يوجد هناك وصفة طبية جاهزة تجعلنا بين ليلة وضحاها نثري فكرنا ونهذب روحنا. والواقع فان الشخص الذي يتوقف عن متابعة الثقافة لحظة تخرجه من المدرسة او الجامعة انما يصدر حكما على نفسه بأن يعيش حياته بامكانيات محدودة ذات مردود ضئيل، وبالتالي يصبح اقل اكتفاء ذاتيا وفي سعادة وهمية ناقصة، ويشعر بنفسه غريبا ويقف مشدوها وسط عالم حديث يقذف كل يوم بمخترعات جديدة واكتشافات مثيرة تبدو بالنسبة اليه اشبه ما تكون بلغز محير.

ان الغاية من الثقافة والتعليم المستمر هو خدمة الوطن، والحث على الفضيلة، والاحاطة بالظواهر والظروف المحيطة، وارواء التعطش المستمر نحو الثقافة، والنهوض بالفعاليات الاجتماعية وتحقيق الذات في الحياة. ليس المهم تحصيل درجة معينة من المهارة في العمل، او اكتساب خبرة جيدة، ولكن الاهم ان نفهم عمل الآخرين ودورهم نحو المجتمع، لنستطيع تقدير ما يستحقونه من الثناء تقديرا حقيقيا دون ان نؤخذ بالعواطف والحماس المتهور نحوهم.

التعليم المستمر يؤهلنا لأن نربط بين احداث الحاضر والماضي ويساعدنا على استجماع اكبر قدر من المعلومات التي تسهم في حل مشاكلنا الملحة وتساعدنا على ان نصدر حكمنا على الأشياء على ضوء ما تجمع لدينا من براهين واضحة ووقائع ثابتة. ومن خلال الثقافة يشعر المرء بأن له مكانته ووزنه في المجتمع واصبح اكثر قدرة على الابتكار والابداع، واستنباط افكار جديدة وفهم ما يدور حوله من احداث، علاوة على ادراكه لمسؤولياته في الحياة تجاه افراد مجتمعه ووطنه والعالم.

لا يخلو طريق التعليم المستمر من عوائق ومثبطات للعزيمة. في بادي الامر قد نجد صعوبة في تبني عادة المطالعة، وقد تدفعنا مشاغلنا اليومية الى التأجيل والتسويف.

وقد يكون العائق في عدم المامنا من اين نبدئ. والاسوأ من هذا، ان تأخذنا الفكرة السخيفة بأن زمن الشباب ولى وانقضى وانه لم تعد هناك فائدة من القراءة. مثل هذه المثبطات يجب الا تثنينا عن المضي قدما لمتابعة تحصيلنا العلمي والثقافي. ليس هناك حد او سن معين تقف عنده الدراسة. رسولنا

صلى الله عليه وسلم امرنا بأن نطلب العلم من المهد الى اللحد. واما القول الشائع «بأن العلم في الصغر كالنقش في الحجر» فقد اصبح منسوخا في عصر اصبح العلم فيه ميسرا لجميع الاعمار والفئات. من التعليم بالمراسلة، الى الجامعات المفتوحة عن طريق التلفزيون، الى المدارس الليلية والمعاهد المهنية وغيرها كثير.. هذا النوع من التحصيل العلمي لا يتطلب منا تكريس وقت محدد ولا التزاما معينا. والغاية منه ان نتقدم الى ما بعد المستوى الذي تخرجنا منه من المدرسة او الجامعة وهي المرحلة التي كنا فيها اقل نضجا من الآن لتكون على صلة دائمة بالتغيرات الدائمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

في خضم هذا المعترك الصناعي الذي لا يهدأ، ما علينا الا ان نذكر انفسنا بأن السلوك المستقيم والاخلاص والايمان هي

الصفات التي يمتاز بها المصلحون من بني البشر، ولا يتحلى بها الا من طلبها. ليس المهم ان نعرف كيف تعمل الماكينات والآلات المتطورة التي نستخدمها، ولكن المهم ان نعرف دوافع واشكال السلوك الانساني والتي تشكل قوام التعليم المستمر. كل منا يملك بين جنباته الامكانيات الفكرية والروحية التي تمكنه من حل مشاكله على النحو الأمثل. التعليم المستمر هو الذي ينبه الانسان الى هذه الامكانيات وكيفية

استخدامها لدرء مخاطر الحياة المعاصرة التي تحوف به وتقض مضجعه.

من جهة اخرى، يجب علينا ان نثري افكارنا لتواكب التقدم العلمي المعقد وحتى لا نبدو متخلفين في نظر ابنائنا وبحيث نتمكن من عبور مرحلة منتصف العمر بدون ان يتملكنا شعور بالاحباط او الفشل او جهل كثير من الامور التي يعاني منها كثير من الناس في هذه المرحلة المتقدمة من العمر. النضوج الفكري لا يقاس بعدد السنين ولا بمقدار الحصيلة العلمية التي جمعناها، ولكن بكيفية استخدام هذه المعرفة بحكمة ومهارة.

علاوة على ان الثقافة تساعد المرء على تطوير امكانياته على صعيد العمل بحيث يكون اكثر قدرة على تحمل المسؤوليات، تساهم الثقافة ايضا على تنمية روح الابداع والاحساس الرفيع بالجمال، ورفع المعنويات، والتخلص من توافه الحياة ولغطها، والتعلق بكل ما هو دسم فكريا، وتبني مبدأ معين في الحياة نؤمن به وندافع عنه لا ان نكون كريشة في مهب رياح.

صحيح ان الكتب الجيدة قد لا تعلمنا كيف نصنع سلاحا فتاكا ولا كيف نجمع اموالا وثروة طائلة، الا انها توسع افق معرفتنا وتثري عقلنا وتمنحنا الحكمة، بحيث نفهم المشاكل والازمات الاقتصادية والسياسية من حولنا، ونستطيع عندئذ التمييز بين الخير والشر، بين الحب والكراهية، بين السعادة والشقاء، وبين الحياة والموت.

العقل زينة لبني البشر. ونحن نفكر بعقولنا، والثقافة هي التي تزودنا بالمعرفة. كيف يمكن إذن لانسان ان يفكر على نحو صائب بدون ان يكون لديه حصيلة فكرية جيدة؟ التفكير السليم هو الذي يوحي لنا كيف نتأقلم مع ظروف الزمان المتقلبة بدون ان يعترينا اليأس والاحباط.

وختام القول، بالقدر الذي نثقف به انفسنا، بالقدر الذي نستطيع به دفع عوادي الايام عنا، وبالقدر الذي نضمن به مستقبلا اكثر اشراقا واكثر امنا من اي وقت مضى.

محمد سعيد محمد عادل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

فرضيات حرب الخليج ونظرياتها

لكثير من المراقبين السياسيين هوى عجيب في اطلاق الفرضيات والنظريات على الاحداث التي يرونها مفاجئة لهم. ففي القصة العراقية الايرانية التي ادت الى تراجع غير متوقع من الجانب الايراني، وتقدم مذهل من الجانب العراقي، الى حد ان كلا من الفريقين عاد الى النقطة التي كان فيها قبل عام ١٩٨٠م، وهو علم بداية الحرب العراقية ـ الايرانية المنكرة... هذه القصة حملت على عدة افتراضات: فمنهم من يعيدها الى اتفاق بين البلدين لقصر الحرب على الحدود والمشكل الحدودي، اي العودة الى ما قبل الاتفاق الذي وقعه الرئيس صدام حسين والشاه الايراني السابق محمد رضا بهلوي. لكن كيف تم الاتفاق، ولماذا، ومن هم اطرافه، وهل تم بمبادرة شخصية من احد الجانبين، ام ان هنالك قوة ثالثة خلفه؟ ثم ما هي المبررات والمسوغات التي فرضته؟

إن ذلك مايزال في نظر اولئك المحللين في عالم الغيب، لان هذا القول في النهاية جزء من الافتراضات التي عادة ما تطرح، ابان حدوث تطور غير محسوب.

لا شك ان كلا الفريقين يدركان في قرارة نفسيهما انه لا منتصر في هذه الحرب، بل ان هنالك مهزومين، وهما الشعب العراقي والشعب الايراني. وهناك مهزومون آخرون وهم امة العرب وامة الاسلام. لكن هل يكفي هذا الادراك المتأخر، لكي نقول ان هذه هي الاسباب او السبب الحقيقي لحدوث هذه التطورات المثيرة في جدول اعمال حرب انفقت عليها البلايين ومئات الالوف من الارواح والخسائر والممتلكات.

الراي الآخر، وهو راي بعض الدبلوماسيين الغربيين، وهو يرى ان ما يحدث داخل ايران من متغيرات كبيرة مميزة هو السبب خلف هذه الانسحابات المفاجئة، والتخاذل الايراني امام الزخم العسكري العراقي. اي ان الروحية الهابطة لمعنويات ايران في الداخل تقابلها روح عراقية صاعدة، ضغطت حتى تراجع المد الايراني، وعاد الى خلف حدوده الدولية.

افتراضات كثيرة واقوال تسمع من هنا وهناك، لكن الذي يبقى هو ان هناك واقعا جديدا يمارس دوره على ارض المعركة، هو واقع العودة الى ما قبل الحرب، في المفهوم العسكري الكامل.

ومع ذلك فهناك شعور مضاعف من جانب الحاكم في ايران بعد المحكوم، ان انهاء الوضع عن طريق الحرب، امر غير مقبول في كل الحسابات، وبالتالي فان هذا يسقط حجرا راسخا في النظرية الخمينية القائمة على التوسع وعلى رفع سلاح الماضي لمحاربة الحاضر والعبور به الى مستقبل مظلم. واذا لم يملك الخميني ومناصروه القدرة على اثبات تلك الحجة، فان مبرر هذه النظرية وما وراءها وخلفها، يبدو هزيلا هشا، ولتصبح فيما بعد احدى لصائق ذاكرة التاريخ.

اما الافتراضات وطرح النظريات، فان السواعد العراقية لم تابه بها وهي تحاول زرع كل عوامل القلق والرهبة فيها، حين كانت الجلبة الخمينية مرتفعة الصوت.

«الشرق الاوسط»



محمود كحيل

معركة الرئاسة اللبنانية
الرقم الصعب هو الحليف الصعب هو المرشح الصعب

بقلم: سمير عطاالله

«الارقام الصعبة» كثيرة في انتخابات الرئاسة اللبنانية! وكل «رقم صعب» يستطيع ان يعطل او يعرقل المعركة نفسها او وصول المرشح الذي لا يريد. وبين «الارقام الصعبة» الكبرى هناك وليد بك جنبلاط زعيم «الحزب التقدمي الاشتراكي». وهناك «القوات اللبنانية» ورئيسها الدكتور سمير جعجع. وهناك آخرون، لكن «الرقم الصعب» الاول هو من دون شك الرئيس سليمان فرنجية.

انه المحور الذي تدور حوله المعركة. او بالاحرى هو بالنسبة الى المتعاركين مثل سيف الدولة، فيه الخصام وهو الخصم والحكم! ذلك ان هذا الرجل الذي تجاوز الخامسة والسبعين من العمر هو في آن واحد الحليف الصعب والعدو الصعب ايضا.

فالرئيس فرنجية هو اقرب الناس الى دمشق، على اكثر من صعيد فهو صديق شخصي للرئيس حافظ الاسد منذ سنين وهو ايضا صديق رسمي في السياسة اللبنانية، امس واليوم وغدا، ومع ذلك فقد اتخذ سليمان فرنجية موقفا معارضا خلال مؤتمر «لوزان» الذي رعته سوريا.

ودمشق تعرف اكثر من غيرها ان ثمة اشياء يمكن ان تطلبها من الرئيس فرنجية وثمة اشياء اخرى لا يطلبها منه احد مع انه كبير حلفاء سوريا منذ ان انفصل عن «الجبهة اللبنانية» تاركا ذلك «الحلف» المحلي التاريخي مع كميل شمعون وبيار الجميل.. الى الابد.

اما سليمان فرنجية «العدو» فأن عداءه ايضا خاضع للاعتبارات الفروسية التي تفرضها الزعامات التاريخية في شمال لبنان.

كيف؟

مثلا ظل الرئيس السابق يقول، تقريبا كل يوم، ان الرئيس الحالي الشيخ امين الجميل هو «الرأس المريض» في السياسة الحالية ولا راحة للبنان الا بذهابه! لكن عندما طلب منه الرئيس الجميل المساعدة في «لوزان» هب الى مساعدته دون حساب، وعندما طلب امين الجميل من سليمان فرنجية ان يفتح له ابواب زغرتا في العام الماضي فتحت ابواب زغرتا فعلا امام امين الجميل!

لقد استقبلت زغرتا، بل استضافت، وهي «عاصمة الثأر» في التاريخ اللبناني الرجل الذي امر بعض حزبه وبعض افراد عائلته بقتل طوني سليمان فرنجية في ١٣ حزيران ١٩٧٨ ومعه عائلته واطفاله وحرسه.

هذا شيء، وهذا شيء آخر!

اي هناك سليمان فرنجية الرئيس الذي يعرف ان لا علاقة لامين الجميل «بمجزرة اهدن»، وهناك سليمان فرنجية الزعيم الذي لا يموت ثأره ولا يطوى بين دقات السنين مهما مرت. وقبل شهر سجلت زغرتا الذكرى العاشرة لمقتل طوني فرنجية وكأنه اليوم الاول.

وفي هذه المعركة الآن، حيث يبدو سليمان فرنجية القوة الحاسمة او الفاصلة، في تحديد شخصية المرشح او في قبولها او في نقضها، لا بد ان تعرف ماذا يريد او من يريد، لكي نعرف ما هو الممكن او... من هو! فالرئيس فرنجية هو الحليف الماروني الاول لسوريا وبالتالي فان كلمته لديها ذات مكانة خاصة. وحتى الآن حرصت دمشق على ان تمنح سليمان فرنجية معاملة خاصة بين «الحلفاء الطبيعيين»، اولا لانه رئيس سابق وثانيا لانه زعيم ماروني وثالثا ودائما لانه سليمان فرنجية.

لكن السؤال الان هو... ما هي كلمة سليمان فرنجية؟ وهل هي من النوع الذي يمكن ان يحرج دمشق ويجعلها تحار بين حبها له وعدم حبها لغيره؟

الحقيقة ان الناس تعرف من «لا» يريد سليمان فرنجية ان يرى في الرئاسة. فهو يرفض بالدرجة الاولى اي مرشح مدعوم من «القوات اللبنانية» التي يحملها مسؤولية «مجزرة زغرتا». وهو ايضا قد لا يقبل بمرشح قوي من الشمال حيث تلعب الزعامة الزغرتاوية دورها، وعلى سبيل المثال النائب رينه معوض وهو من المرشحين الجديين. وهو قد لا يقبل ايضا، ولاعتبارات شمالية، بالمرشح الجدي الآخر الاستاذ جان عبيد.

اذن، من يريد سليمان فرنجية؟

الجواب صعب. لكن عارفيه وبعض المقربين منه يقولون ان الرئيس فرنجية قد يحرج الجميع بأن يرشح نفسه للرئاسة عشية الانتخابات ثم يعلن انه لن يتنازل لاحد سوى ريمون اده.

واذا حدث ذلك حقا تعقدت اشياء كثيرة. او تعقدت كل الاشياء معا.

... ولا يعود هناك سوى حل من حلين، اي اما ادخال لبنان في عملية انتخاب الرئس فرنجية، وهي عملية قيصرية، واما ادخال لبنان في عملية انتخاب ريمون اده وهي عمليتان قيصريتان. او ثلاث، او اكثر.

فالحقيقة ان سليمان فرنجية الرئيس يشعر ان سليمان فرنجية الزعيم مدين بانتخابه في العام ١٩٧٠ لرجل اسمه ريمون اده، وصحيح انه كان هناك اكثر من مرشح يومها، بينهم كميل شمعون، لكن الرجل الذي «تنازل» فعلا هو ريمون اده! هذا من ناحية الوفاء. اما من الناحية السياسية فأن الرئيس فرنجية الذي لا يريد التفريط في زعامته الشمالية، لا يريد ايضا مجيء داني كميل شمعون ولا تكريس الزعامة المارونية لامين بيار الجميل... ولذا فالحل الامثل قد يكون بعودة ريمون اده، الذي سوف يتولى عنه في حالة وصوله، وبصورة تلقائية القتال مع الزعامات المارونية القائمة.

لذلك فأن الرئيس فرنجية الذي يعقد كل اسبوع (يوم الاربعاء) مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن كل شؤون لبنان وشجونه، بما في ذلك وفيات الاعيان، لم يلمح مرة واحدة الى اي مرشح رئاسي محتمل. والمرة الوحيدة التي تحدث عن واحد منهم كانت عشية مجيئه الى باريس حين قال «اذا كان العميد ريمون اده يرفض المجيء الى لبنان فلا بد لنا من الذهاب اليه...».

وبالفعل جاء. وبالفعل اجتمع الى العميد. وسرت يومها اشاعات كثيرة حول مصالحة بين دمشق وريمون اده تولاها فرنجية. ثم زاد من حرارة الاشاعة اجتماع الاثنين الى بطريرك الموارنة نصر الله صفير الذي «صدق» وكان في العاصمة الفرنسية.

من يريد سليمان فرنجية حقا؟

وماذا يريد؟

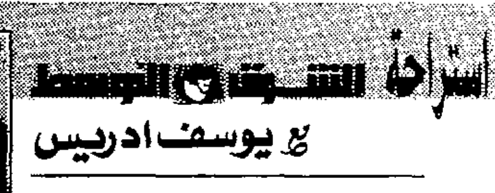
واذا لم يكن له ما يريد فماذا يفعل؟ والى اي مدى يذهب الرئيس فرنجية في التوافق مع رغبة سوريا، والى اي مدى تذهب سوريا في التوافق مع رغبة الرئيس فرنجية؟

وهل هناك تضارب في الاساس؟ ربما! وربما لا. فالرئيس فرنجية الذي لا يغادر زغرتا الى اي مكان منذ عشر سنوات يغادرها فقط الى دمشق. وعندما يذهب الى دمشق يلتقي دائما الرئيس الاسد وليس فقط السيد عبد الحليم خدام حامل «الملف اللبناني». وليس من شك في ان الرئاسة اللبنانية كانت موضع بحث خلال زيارته الاخيرة.

اذن، الى ماذا انتهى البحث؟

بماذا عاد سليمان فرنجية؟

وماذا سيفعل سليمان فرنجية؟ انه السؤال الاكثر صعوبة والاكثر دقة في خواصر المعركة.



انا مشغول الان بحضور التدريبات لعرض مسرحيتي (البهلوان) التي سيفتتح بها المسرح القومي موسمه الصيفي لأول مرة.

هذه المسرحية فكرتها تعرفها من اول سطور المسرحية، وهي ان رئيس تحرير جريدة محترمة اسمها (الزمن) ضاق بالعمل الجدي الذي يقوم به اثناء النهار كمسؤول عن التحرير والسياسة، وتغيير السياسة، وتغيير المسؤولين. فقرر ان يشتغل (بهلوانا) او (بلياتشو) في سيرك اسمه السيرك المصري العالمي، وحين يضع القناع على وجهه، وتترك له حرية مواجهة الجمهور، يقول كل الحقائق والاعترافات التي يعجز عن قولها بحكم مركزه كرئيس لتحرير صحيفة الزمن. وما بين عالم السيرك وعالم الصحافة، والمزج بينهما تنمو احداث المسرحية الى ان تصل الى نهاية اعتقد انها فريدة بين نهايات المسرحيات العربية.

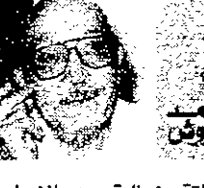
والمهم ليس هذا، المهم انني بعد عشر سنوات من الانقطاع عن تقديم المسرحيات نظرا لان المسؤولين عن المسرح في الحقبة الساداتية وما تلاها كان هدفهم الرئيسي (قطع رجل) كتاب مسرح الستينات من المسرح، وملئه باشباه مسرحيات يكتبها هواة او بعض اساتذة الجامعة مما كان يسميهم المرحوم نعمان عاشور (دكاترة المسرح) لان كلا منهم يحمل دكتوراه في الادب الانجليزي وهذه كل مؤهلاته ككاتب مسرحي، ليموت مسرح القطاع العام على يد (الدكاترة)، وينتعش، بل ويتضخم تضخما سرطانيا مسرح القطاع الخاص الذي يملك المال والقدرة على دفع اجور خيالية للممثلين. وهكذا ابت الحركة المسرحية في مصر الى اسوا حال، ذلك اننا كنا نخجل من هذا المسرح، وكنا نخجل ونحن في مهرجانات المسرح العربي ان نقدم مسرحية مصرية، ذلك ان الفرق العربية الفنية التي تعلمت كلها في المعهد العالي للفنون المسرحية في مصر او على ايدي اساتذة المعهد في بلادهم قد استطاعوا ان يقدموا اعمالا مسرحية فذة، تتوارى مسرحياتنا الى جانبها خجلا.

ثم حدث التغيير في حقل الثقافة وبدات الدولة تنتبه الى اهمية المسرح في حياة الناس وعينت محمود يس مديرا للمسرح القومي، وهكذا اتفق معي على ان يكون اول عمل يقدمه في عهده الجديد هو (البهلوان).

والحق انني اضحك وانا اشاهد (البروفات) ضحكات لم اضحكها في حياتي، ليس فقط بسبب اجادة الممثلين بقيادة يحيى الفخراني، ولا بالرؤية الدقيقة للمخرج عادل هاشم، ولكن السبب هو (جو) البروفات في المسرح، حيث المقاعد خالية تماما الا منك ومن المخرج والمساعدين، والظلام مستتب في عز النهار، وهذا الهمس المتبادل بيني وبين المخرج لمناقشة حركة او كلمة او موقف. هذا كله، هو المتعة الاساسية التي يتاح لي ان استمتع بها فما تكاد المسرحية تتم، وتنتهي حفلة الافتتاح ويبدأ الجمهور يستمتع بها حتى تكون متعتي انا ككاتب مسرح، قد انتهت تماما، فالمسرحية قد تسلمها الممثلون المدربون ومنهم للجمهور مباشرة، والتفاعل الحادث بينهما قد يمتعهما معا ولكن بالنسبة لي يكون العمل المسرحي قد انتهى، وبذور افكار اعمال اخرى قد بدات تنمو وتتكاثر في مخيلتي.

اني اقضي في ظلام المسرح النهاري سبع ساعات كل يوم احيانا، واحيانا اكثر، ولكن متعة ان ترى كلماتك تتجسد وتتلبس الممثل او الممثلة والموقف الذي تخيلته، قد انتقل من السطور والملاحظات الى موقف حي مشتعل بين اشخاص الرواية، متعة لا تدانيها اية متعة في الدنيا، حتى ولا نشر قصة او رواية جديدة، ومن هنا يكمن سر المسرح وسر الحب المجنون الذي يكنه الكتاب للمسرح، فهم ليسوا ممثلين ولا مخرجين ولكنهم (متخيلون) للتمثيل وللاخراج ويكتبون هذا التخيل (كلاما) على المسرح يصبح حركة وحياة وآدميين، على المسرح في الظلام المسيطر والهدوء المستتب ورائحة المسرح الفاضي وقبسات النور المضيئة هنا وهناك للارشاد والتنبيه. تتم (ولادة) العمل المسرحي، واكاد اقسم انها تشبه من اوجه كثيرة عملية ترقبك لميلاد طفلك حتى ولو كان الطفل العاشر. كل الفرق ان الطفل يولد في حجرة الولادة الشديدة الاضاءة، والمسرحية تولد في حجرة حالمة الاضواء رقيقة النسائم، ولكن الترقب واحد والفرحة بظهور الراس واحدة وما اروع الصرخة التي تدوي في ظلام السكون وتعلن عن ان الولادة قد تمت وان المولود الجديد اصبح انسانا آخر حيا فيه كل روعة الحياة الجديدة. وكل ما يمت به اليك انه في النهاية وفي شهادة الميلاد سيقيدون في خانة الوالد، اسمك.

منافسة سلمية لنزع السلاح النووي



بقلم: أحمد حمروش

كان المؤتمر الذي عقد في برلين بدعوة من رئيس جمهورية المانيا الديموقراطية ايريش هونيكر وحضره اكثر من ألف مدعو من مختلف انحاء العالم، فريدا في نوعه، اذ جمع في قاعة واحدة بين كبار المسؤولين في دولهم، وممثلي الهيئات غير الحكومية.

وكان المؤتمر موحدا في هدفه حسب الرسالة التي وجهها الرئيس الالماني الى (اللقاء الدولي من اجل اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية) والتي قال فيها ان المانيا الديموقراطية قد اسهمت بجهد كبير في ظهور معاهدة تصفية الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى التي وقعت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وتم التصديق عليها.

وعقد المؤتمر في برلين له دلالة رمزية، حيث كانت هي العاصمة التي اندلعت منها نيران حربين عالميتين كانتا اكثر الحروب فتكا في تاريخ البشرية وفيها يمر الخط الفاصل بين اقوى حليفين عسكريين في هذا العصر الاطلنطي ووارسو، وهي في وسط اوربا حيث يتكدس مخزون هائل من اسلحة الفتك الجماعي ولذا فهي كما قال ايريش هونيكر (برميل البارود النووي لكوكبنا).

والمحور الرئيسي لهذا اللقاء الدولي الذي ليس له نظير سابق هو لفت النظر الى اهمية اقامة ممر خال من الاسلحة النووية يفصل بين قوات حلف الاطلنطي وحلف وارسو... ممر يكون خاليا من انواعها الاستراتيجية والتكتيكية ايضا... والاسلحة النووية التكتيكية التي يبلغ عددها الآلاف لم يشملها التفاوض حتى الآن.

ولكن الاضواء خلال المؤتمر لم تسلط فقط على نزع السلاح وسط اوربا، برغم اهمية ذلك... فقد تبارى ممثلو الدول التي تعيش في مناطق اخرى تستحق نزع السلاح النووي الى التنافس السلمي في تقديم الحجج التي تدعو الى الاهتمام بمناطقهم ايضا.

كانت المنافسة السلمية بين المناطق المختلفة في المطالبة بنزع السلاح النووي هي اكثر القضايا وضوحا في هذا المؤتمر.

ولا توجد معاهدات تخلق مناطق منزوعة السلاح النووي الا عدد محدود جدا هي بالتحديد منطقة القطب الجنوبي التي وقعت معاهدتها عام ١٩٥٩، ومعاهدة (تلاتيلولكو) التي وقعتها ٢٣ دولة في امريكا اللاتينية عام ١٩٦٧، ومعاهدة (راروتونجا) لمنطقة جنوب المحيط الهادي والتي تم التوقيع عليها في اغسطس عام ١٩٨٥ وهو يوم الذكرى الاربعين لالقاء القنبلة الذرية الاولى على هيروشيما وتضم استراليا ونيوزيلندا وجزر اخرى... وفيما عدا ذلك توجد محاولات دؤوبة لاقامة مناطق منزوعة السلاح النووي في عدة مناطق اخرى.

ولكن الامر ليس في هذه البساطة...

وليس ملكا للدول التي لا تملك قنابل ذرية. نذكر ان اول مؤتمر قمة افريقي عقد في القاهرة عام ١٩٦٥ قد طالب باقامة منطقة منزوعة السلاح النووي. وصدق على ذلك مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في القاهرة ايضا خلال نفس العام.

ومع ذلك لم يتحقق من الامر شيئا وكاد ينقضي ربع قرن.

ولذا كانت في مقدمة المناطق التي نادت دولها بضرورة نزع سلاحها النووي منطقة الشرق الاوسط وقارة افريقيا، حيث توجد اسرائيل وجنوب افريقيا اللتين تتوفر عندهما اسلحة ذرية وسبق لهما القيام بتفجير ذري مشترك في مياه المحيط جنوب القارة في سبتمبر عام ١٩٧٩.

ما من دولة الا وطالبت بتجريد المنطقة الملتهبة بالصراع العربي الاسرائيلي وحرب الخليج من السلاح النووي وجسدت الخطر الذي يكمن في مفاعل ديمونا... وقد عبر الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية الذي القى كلمته في حفل الافتتاح معبرا عن موقف الدول العربية جميعا عندما قال:

(ولا شك ان المجموعة العربية حريصة على ان لا تزج بالمنطقة في سباق نووي وخيم العواقب على الأمن الاقليمي وعلى السلام عامة. فرغبة دولنا في السلام اكيدة وهذه الرغبة هي التي تدفعها الى المطالبة باحترام اسرائيل لاتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية. استبعادا لمخاطر السباق في هذا المجال على مستوى المنطقة. ان هدف الدول العربية هو جعل منطقة الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط منطقة يحرم فيها استعمال السلاح النووي، طبقا لما اكدته الامم المتحدة. لما اعلنت ضرورة وجود مناطق. ومنها منطقة الشرق الاوسط، خالية من السلاح النووي).

الفرق بين منطقتي الشرق الاوسط وافريقيا وبين المناطق الاخرى ان في كلتا المنطقتين تناضل حركات التحرر الوطني ضد الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي، وضد التفرقة العنصرية «والابارتيد» في جنوب افريقيا... أما المناطق الاخرى التي تتبلور وتتجمع لتكوين منطقة منزوعة السلاح النووي، فهي تبني وجهة نظرها على اساس تواجد الاسلحة الذرية فيها بكثافة سواء على الارض او في البوارج والغواصات، او لأنها مناطق احتكاكات تاريخية، او لأنها دول تحرص على استقرار السلام.

ويظهر ذلك جليا في مطالبة الهند والباكستان وسيريلانكا وغيرها من دول جنوب شرق آسيا، بأن تكون منطقة المحيط الهندي خالية من السلاح النووي حيث تجوبها الاساطيل المدججة بالقنابل النووية، وتنهض قاعدة (دييجوجارسيا) الامريكية مقر قوات الانتشار السريع.

كما ان المطالبين بأن يكون البحر الابيض المتوسط منطقة مجردة من السلاح النووي يضعون في اعتبارهم وجود اكثر من دولة او قاعدة عسكرية ذرية على شواطئه كما هو الحال في فرنسا واسرائيل والقواعد الامريكية المنتشرة في دوله وجزره الى جانب الاساطيل السوفييتية والامريكية التي تحتشد فيه.

ودول البلقان التي عرفت تاريخيا بنزاعاتها وخلافاتها اتفقت اخيرا في مؤتمر وزراء خارجيتها الذي عقد في بلجراد في فبراير من هذا العام على محاولة السعي لتكوين منطقة منزوعة السلاح النووي.

وفي شمال اوربا ايضا تطالب فنلندا والنرويج والسويد وايسلندا والدانمرك بتكوين منطقة خالية من الاسلحة النووية رغم ارتباط بعض هذه الدول بحلف الاطلنطي.

وهناك اتجاه آخر اكثر شمولا يدعو جميع دول أوربا التي لا تملك اسلحة ذرية سواء اكانت اشتراكية ام رأسمالية وعدد سكانها يبلغ حوالي ٤٠٠ مليون الى التجمع في منطقة منزوعة السلاح النووي... وجميع دول اوربا عدا الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا لا تملك اسلحة نووية.

وهكذا تتجسد المنافسة السلمية بين المناطق المختلفة للتجرد من الاسلحة النووية لتظهر رغبة دولية عارمة ليس في اعتبار المناطق منزوعة السلاح النووي هدفا في ذاتها فقط... ولكنها خطوة في سبيل تهيئة جو مناسب لتقليل الاخطار، وتوفير الفرص لتوقيع معاهدة شاملة بنزع السلاح النووي بين الدولتين العظميين وجميع الدول التي تملك اسلحة ذرية، خاصة التي لم توقع بعد على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية مثل اسرائيل.

مؤتمر برلين الذي انعقد موازيا لدورة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح كان ساحة لتبادل الآراء في هدوء لم تعرفه المؤتمرات الدولية السابقة، فقد انعكست عليه آثار قمة ريجان وجورباتشوف فلم تتصارع الكلمات في حده، ولم تتنافر وجهات النظر بشدة، ولم يختلف احد على ضرورة منع اخطار الحرب النووية عن طريق نزع السلاح النووي الاستراتيجي والتكتيكي.

وليست المنافسة تكون دائما في اطار الوصول الى السلام.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

احتفال الشرق الأوسط

حضرت الى لندن لاحضر احتفال «الشرق الاوسط ـ جريدة العرب الدولية» بعيد ميلادها العاشر! هكذا مرت عشر سنوات على هذا المولود المشكوك في امره، والذي تحول الى امبراطورية ـ كما قال ميلور وزير الدولة البريطاني ودافيد ستيل رئيس حزب الاحرار ـ تطبع يوميا في ثماني مدن موزعة في اربع قارات، مما لا يضارعها فيه اي مشروع صحفي آخر في العالم. ولم تفلت قارة منها، حتى الان ـ الا استراليا.. وامريكا الجنوبية ايضا.

وكانت «الشرق الاوسط» قد دعتني ضمن كوكبة من كتاب العالم العربي كله. لا اكاد اذكر قطرا عربيا لم يكن ممثلا بلاحد ابنائه. ومطبوعات الدار ذاتها يعمل فيها محررون واداريون من كل الاقطار العربية كافة. وهي ليست طبعة دولية لجريدة محلية، ولكنها جريدة دولية. وهذا يتجلى لا في تعدد وتوزع مراكز الطباعة فقط ولكن في مكاتبها الصحفية المنتشرة في كل عاصمة عربية وكثير من عواصم اوروبا وامريكا. فهي اقدر على التغطية «العربية»، وليس عن طريق الوكالات الاجنبية لكل وجوه الحياة في العالم العربي، من اي مطبوعة اخرى.

وكان اعضاء الندوة فيهم من له صلة بـ «الشرق الاوسط» مثلي او من ليس له بها الا صلة القارئ المتابع. ومع ذلك كانت الندوة تارة تصبح مؤتمرا يناقش هموم العرب كلها، وتارة وكأنها انقلبت الى «مجلس ادارة» لـ «الشرق الاوسط» يناقشون امورها الخاصة. ولم يتردد الناشران في الحديث عن هذه الامور: الادارة والميزانية والاعلانات والتوزيع.. الى آخره.

ومما كان له دلالة ان الحاضرين، كما ابدوا ملاحظاتهم على «الشرق الاوسط» كانوا يسألونها عن مشروعاتها المقبلة.

واحيانا كانوا «يطالبونها». وقد طالبوها مثلا بجريدة يومية باللغة الانجليزية توزع عالميا، وهو امر بالطبع بالغ الصعوبة والتعقيد.

ولكنه اخذ من المناقشة والاقتراح والتعليق والتحليل وقتا طويلا.

فكل عام و«الشرق الاوسط» بخير، وقراؤها في القارات الاربع ـ وربما الخمس بعد قليل ـ يتكاثرون، وناشراها الاخوان هشام ومحمد علي حافظ ورئيس تحريرها الصديق عثمان العمير في قمة نشاطهم الذي لا حدود لطموحاته.

الرياضة المصرية

الزمالك سيشارك في بطولة الأندية العربية بالدمام

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تراجع نادي الزمالك في قراره السابق بعدم الاشتراك في تصفيات بطولة الأندية العربية لكرة القدم التي ستقام في الدمام الشهر المقبل.. بعد جلسة ضمت المهندس حسن عامر رئيس النادي وعصام بهيج المدير الفني اتفقا على الاشتراك في التصفيات لتكون بمثابة مباريات فترة الاعداد للموسم المقبل.

وسوف يحصل لاعبو الزمالك على اجازة عقب مباريات كأس مصر وحتى اول اغسطس (آب) المقبل يسافر بعدها الفريق الى معسكر اعداد بيوغوسلافيا حتى يوم ١٤ اغسطس ومن هناك يطير الفريق الى الدمام للاشتراك في التصفيات التي ستقام خلال الفترة من ١٥ الى ٣٠ اغسطس.

من ناحية اخرى قرر مجلس الاتحاد المصري لكرة القدم الموافقة على لعب مباراة ودية مع نادي ساو باولو البرازيلي يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) المقبل بمدينة نيويورك على كأس النيل تحت رعاية البعثة الدبلوماسية المصرية بالمدينة.

كما قرر المجلس ايضا اشتراك نادي الزمالك في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري العام بجانب الاهلي في حالة فوزه بالبطولة مع تخير نادي الزمالك في حالة فوزه بكأس مصر في الاشتراك في احدى البطولتين. كما وافق المجلس على قبول دعوة الاتحاد القطري لاقامة مباراة ودية بين المنتخبين المصري والقطري يوم الاربعاء ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وتم اعتماد مسابقات الناشئين للموسم الجديد لتصبح تحت ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١ سنة مع اعتبار مسابقتي ١٤، ١٧ سنة اجباريتين لجميع المناطق وتقام بنظام الدوري العام وذلك لاعداد منتخبي مصر تحت ١٦ و١٩ سنة من الان لتمثيل مصر في بطولتي كأس العالم للناشئين عام ١٩٩١ وتمت الموافقة على اقامة معسكر تدريبي لمنتخب الناشئين تحت ١٩ سنة ببيوغوسلافيا خلال الفترة من ٢٣ يوليو حتى ٥ اغسطس المقبل. يلعب خلاله ٤ مباريات ودية في اطار استعداده لمباراته مع مالي في تصفيات كأس العالم.

وتقرر أن يعلن يوم السبت المقبل جدول الدوري العام الجديد وذلك على ضوء التواريخ المحددة للالتزامات الدولية وسوف تقام المباريات ايام الجمعة والسبت والاثنين اسبوعيا وسيستأنف الدوري دون الدوليين في بعض الفترات.

كما تقرر رفض احتجاج المصري وزيادة مدة ايقاف مدحت فقوسة المدير الفني للفريق من شهرين الى ثلاثة اشهر وايقاف ميمي عبد الرازق المدرب ستة اشهر. كما وافق المجلس على سفر سيد الطباخ مدرب منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة الى المغرب لمشاهدة مباراة العودة بين المغرب وتونس في تصفيات كأس العالم يوم ١٦ يوليو الجاري حيث سيلعب الفائز منها مع مصر.

مصر ترفض نقل الاتحاد العربي للطائرة من بغداد

● صرح الدكتور حسن حمدي رئيس اتحاد الكرة الطائرة المصري بأنه رفض رغبة عدة اتحادات عربية لنقل مقر الاتحاد العربي للكرة الطائرة من بغداد للقاهرة.. وقال ان بغداد هي افضل مكان حاليا ليكون مقرا للاتحاد العربي للكرة الطائرة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
			■						٢
			■			■			٣
■					■	■			٤
		■	■						٥
	■	■						■	٦
				■			■		٧
		■							٨
				■					٩

افقيا:
١- ممثلة مصرية.
٢- يتوسط بين البائع والشاري - تتألف منه الكلمات.
٣- من الحبوب (معكوسة) - ضمير متصل - السهام (معكوسة).
٤- متشابهان - من انواع السمك.
٥- من الخضروات - حرف نصب (معكوسة).
٦- مركبة (معكوسة).
٧- نهر ايطالي (معكوسة) - موظف دولة.
٨- جزيرة سوفياتية - نصف (عادل).
٩- فرد - اسم علم مذكر.

عموديا:
١- حيوان يشبه القرد - دهن.
٢- حي شهير في القاهرة - من الخضروات.
٣- وضع خلسة - جزيرة سورية.
٤- آلة موسيقية (معكوسة) - مدينة في الضفة الغربية.
٥- ينتقيه (معكوسة)
٦- مباركة ادوات كهربائية.
٧- دقيق.
٨- مسرور - يدرك (معكوسة).
٩- مخلص (معكوسة) - تبذير.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	و	ق	ى	ج	ا	ر	ي	س	١
ر	د	ر	■	ر	■	ب	و	ل	٢
■	ا	ه	ق	ب	س	ن	■	و	٣
ن	د	■	■	ة	ي	ل	■	ة	٤
ا	ح	م	ر	■	ر	د	ن	■	٥
■	م	ا	ه	ب	ا	■	ح	م	٦
■	د	د	■	ا	ن	ر	ا	ق	٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩

الكلمة الضائعة

انواع — أزرق — وجبة
ملاحظة — باقة — وصف
حاجز — يتمتع — فرح
عتيق — جلد
يتجاوز — ينخفض
تعبير — كوب
لون — طعام

ا	ي	ض	ط	ق	ي	ت	ع	ا
ز	ت	ف	ي	و	ص	و	ن	ل
و	م	غ	ا	هـ	م	و	ح	ر
ا	ت	ن	م	ل	ا	ر	ة	ن
ج	ع	ي	ا	ع	ف	ب	ا	ت
ت	ا	ح	ش	ح	ج	هـ	ع	ي
ي	ظ	ي	ج	و	ا	ب	ن	ا
ة	ب	و	ك	ل	ي	ج	م	ق
ق	ر	ز	ا	ر	د	ل	ز	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: نجيب محفوظ.


لاعبا الزمالك ايمن يونس وحمادة عبد اللطيف في مواجهة لاعب الاتحاد السعودي مروان بصاص وعمر عيدروس في مباراة سابقة بين الفريقين.

المصري يحتج على ايقاف فقوسة

● رفض النادي المصري قرارات اتحاد الكرة بزيادة مدة عقوبة الايقاف على مدرب فريقه مدحت فقوسة من شهرين الى ثلاثة اشهر وكذلك مساعده محمد عبد الرزاق من شهرين لستة اشهر.

تقدم سيد متولي رئيس النادي المصري بمذكرة احتجاج لاتحاد الكرة وصرح لـ «الشرق الاوسط» بأنه لا يقر مبدأ الخطأ لكن لا بد الا تؤخذ الامور بمكيالين.. فاذا كان مدحت فقوسة سحب لاعبيه من الملعب في مباراة الاهلي احتجاجا على قرار الحكم ثم اعادهم للملعب ثانية وتقرر ايقافه.. فان انور سلامة مدرب الاهلي سحب لاعبيه في مباراة المحلة احتجاجا على الحكم ايضا ولم يعدهم للملعب ومع ذلك لم توقع عليه اي عقوبة.

في الوقت نفسه قام احمد عزام عضو مجلس ادارة النادي المصري الذي حرمه اتحاد الكرة من ارتياد الملاعب لمدة عام ومنع ترشيحه لعضوية مجلس الادارة في الانتخابات المقبلة برفع دعوى قضائية لبطلان هذا القرار.

● قال جميل حنا مدير عام الاتحاد المصري لرفع الاثقال انه بدأ وصول الفرق التي ستشارك في بطولات سيد نصير وافريقيا وكأس العرب اليوم الاثنين والتي ستبدأ يوم الجمعة، ويعد فريق الكاميرون هو المنافس الوحيد لمصر بالنسبة لافريقيا والجزائر سيكون منافسا قويا لمصر ايضا ولكن عربيا، اما بالنسبة لكل من روسيا وبلغاريا فهما مرشحان للمركزين الاول والثاني على التوالي في بطولة سيد نصير والمركز الثالث محجوز لمصر.

واضاف ان فريق نيجيريا والذي يعد ضمن الفرق القوية في افريقيا لم يؤكد وصوله حتى الآن، اما الجزائر فسوف تشارك بفريقها كاملا.

وقال لقد استعد الاتحاد المصري تماما لاقامة واستقبال الفرق المشاركة في هذه البطولات والتي ستقام في الصالة المغلقة بنادي الزمالك، ويعد اهتمام الاتحاد المصري لتنظيم هذه البطولات نظرا لانها تعتبر بروفة لتنظيم مصر لبطولة العالم في عام ١٩٩٠.

الدورة الصيفية تقام بمشاركة ثمانية اندية

● صرح الديبة رئيس منطقة الاسكندرية لكرة القدم بانه تقرر ان تقام الدورة الصيفية هذا الموسم خلال الفترة من ١٥ اغسطس وحتى ٢ سبتمبر (ايلول) المقبل وسيشترك فيها ثمانية فرق هي الزمالك والاسماعيلي والاتحاد والاوليمبي من مصر والعربي والقادسية من الكويت والنصر والوصل من الامارات.

واضاف الديبة انه تقرر هذا العام إلغاء الجوائز المادية التي كانت تمنح للفائزين واستبدل بها كأس باسم محافظ الاسكندرية المستشار اسماعيل الجوسقي وذلك بجانب حصول كل فريق من خارج الاسكندرية على ثلاثة آلاف جنيه عن كل مباراة يلعبها والفين وخمسمائة جنيه لفريقي الاسكندرية «الاتحاد والاولمبي» وسوف يعلن اول اغسطس المقبل جدول المباريات.

● قرر الاتحاد المصري للسلاح في اجتماعه الذي عقد حديثا ان يكون العميد سامح عبد الرحمن سكرتير عام الاتحاد اداريا لمنتخب السلاح في دورة سيوول الاوليمبية.

في الوقت نفسه تقرر بدء المعسكر المكثف لمنتخب السلاح يوم ٢٣ يوليو (تموز) الجاري على ان يشارك فيه جميع اللاعبين المرشحين للسفر استعدادا لدورة سيوول بحيث يكون التدريب صباحا ومساء، واعداد مذكرة بذلك لتقديمها للجنة الفنية الاوليمبية بناء على طلبها.

كرة الطاولة

الفريق الكويتي متفائل بمركز متقدم في البطولة العربية

الكويت - كونا: اعرب امين السر العام للاتحاد الكويتي لكرة الطاولة عايض السهو عن تفاؤله بالمستوى الذي وصل اليه المنتخب الكويتي لكرة الطاولة بفئاته المختلفة.

وتوقع السهو في تصريحات له ان يحقق المنتخب مركز عربي متقدم من بين المراكز الثلاثة الاولى في البطولة العربية لكرة الطاولة التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٣ وحتى ١٢ اغسطس المقبل.

وقال ان عناصر المنتخب الحالية سواء في السن العام او فئتي تحت ١٧ سنة وتحت ١٤ سنة قادرة على تحقيق النتائج التي تتوافق مع تطلعات الاتحاد وآماله خليجيا وعربيا وتتناسب مع سمة الكويت رياضيا.

وحول مشاركة المنتخب الكويتي لكرة الطاولة لتحت ١٤ سنة في بطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثانية التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٠ وحتى ٢٦ اغسطس المقبل قال السهو ان فريقنا الحالي يعد من افضل الفرق الخليجية وقمنا باعداده اعدادا جيدا.

واضاف ان الفريق يواصل تدريباته اليومية حاليا وسيواصل تدريباته الخارجية في معسكر تدريبي يقام له في هنجاريا يبدأ في نهاية الشهر الحالي ويستمر حتى موعد بدء البطولة.

واوضح امين سر الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة ان المنتخب بحماس شبابه ومستوى لاعبيه الفني الجيد يطمع في تحقيق احد المركزين الاول او الثاني في البطولة الخليجية خاصة وانه فقد المركز الثاني في البطولة الاولى السابقة التي اقيمت في دولة قطر بفارق الاشواط عن فريقي الامارات وقطر صاحبي المركز الثاني والثالث في البطولة.

وجدد المسؤول الرياضي دعوة الاتحاد للاندية المحلية بضرورة زيادة الاهتمام بلعبة كرة الطاولة وتطويرها في انديتهم في الوقت الذي قال فيه اننا لا نغفل الدور الذي تقوم به الاغلبية من هذه الاندية.

وحول اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية للاتحاد العربي لكرة الطاولة الذي سيعقد على هامش البطولة العربية في القاهرة اكد عايض السهو ان الكويت ممثلة بالاتحاد الكويتي لكرة الطاولة تسعى جاهدة لما هو في صالح اللعبة على كافة المستويات والاصعدة وقال ان مشاركتنا في هذا الملتقى العربي الرياضي لا تعد ضرورة من الضروريات فقط بل يتعدى ذلك لكونه واجبا مفروضا علينا من منطلق قوميتنا العربية.

ويذكر ان الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة قد رشح امين الصندوق بالاتحاد فيصل يوسف سعد الله لمنصب النائب الثاني للاتحاد العربي لكرة الطاولة.

احداث وصور



نظرة السنين

في لحظة تامل بين الماضي والحاضر وقف هذا الرجل المسن يتوكأ على عصاه متأملا حركة الدراجين المشاركين في بطولة فرنسا للدراجات لحظة مرورهم بجوار قريته في ستراسبورج شرقي فرنسا يوم الاثنين..

بالطبع الرجل نظر الى الدراجين بعينيه لكنه بعقله نظر الى السنين الماضية..

في عيني الرجل اسئلة كثيرة لعلها تقول كيف كان الانتقال بين قريته والعاصمة باريس مثلا قبل ٥٠ عاما.. وفيما كان يتبارى هو واصدقاؤه.. وهل توقع احدا ان يكون ركوب الدراجة نوعا من الرياضة.. عجبا اصبحوا يجوبون العالم على الدراجات ولهم ايضا جمهور.



«كأس العرب» الخامسة لكرة القدم:
أضواء على الفوز السوري على البحرين

عمان ـ الوكالات: فاز مساء اول من امس الثلاثاء المنتخب السوري على نظيره الفريق البحريني ٢ ـ ١ في اطار مباريات المجموعة الثانية في بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم التي تقام حاليا على ارض استاد عمان الدولي.

حسين ديب افتتح التسجيل لسورية في الدقيقة السادسة لكن عادل سالم حقق التعادل للبحرين بعد عشر دقائق، واثمر الضغط السوري الكثيف في الشوط الثاني هدف الفوز في الدقيقة ٨٠ والذي احرزه محمد جقلان الذي شارك بذلك الجزائري عدلان الحاج صدارة الهدافين برصيد هدفين لكل منهما وقد شهدت المباراة اول حالة طرد في البطولة عندما اعطى الحكم البطاقة الحمراء للاعب البحرين خالد العبد الله قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

وبذا اصبح رصيد سورية ثلاث نقاط من مباراتين بينما تحتل الجزائر الصدارة متقدمة على سورية بفارق نقطة ولكن من ثلاث مباريات.

الاداريون يبررون وينتقدون

● عمان ـ ا. ف. ب: لم يعد احد يخشى احدا في «كاس العرب» الخامسة لكرة القدم مع ان منتخبات عدة وصلت الى العاصمة الاردنية بعدما سبقتها شهرة واسعة جعلت منها مرشحة اكيدة للمنافسة على اللقب بينما شاركت منتخبات اخرى لمجرد اثبات الحضور او لاكتساب خبرات جديدة تساعدها على خوض مسابقات كثيرة في المستقبل، وهكذا فان النجومية اختفت ولم يعد في الميدان الا امر واحد يكثر الحديث عنه بعد كل مباراة وهو «التعادل».

المدربون يجمعون على ان التعادل يعود الى عاملين مهمين:

الاول: هو ان ارضية ملعب عمان الدولي لم تساعد اي منتخب بما في ذلك المنتخب الاردني المستضيف ويقول مدرب المنتخب المصري هاني مصطفى «لكي تعقد مقارنة بين لاعب رفيع المستوى وآخر عادي يجب ان تضعهما في مكان طبيعي... اما ان يكون المكان غير الطبيعي هو مسرح الاختبار فان الامر يصبح غير موضوعي ويفقد مصداقيته فيتساوى مستويا اللاعبين.. فالمدافع غير قادر على استعراض مهارته في الزحلقة لقطع الكرة من امام خصمه او مهارة «الفرملة» ولا المهاجم قادر على ترويض الكرة من خلال التغيير السريع في اتجاهه او في ثني ركبته او مفصل قدمه لصلابة ارض الملعب ولان اي حركة غير عادية ستقوده الى المستشفى مصابا بكسره.

ويعطي هاني مصطفى مثالا على الصعوبة التي يواجهها اللاعبون «ظاهرة ندرة التسديد على المرمى... وقلة الاهداف لم تأت من لا شيء... انا لا اعتبر السبب رعونة وانما عجز عن اداء مهارة جديدة تماما على اللاعب وغير معتاد عليها ومن الطبيعي القول انه حين لا تتوافر المهارة الفردية فان المهارة الجماعية اي القدرة على تطبيق الخطة اي خطة تختفي بدورها.. وهذا هو السبب الحقيقي في عدم بروز منتخب على حساب منتخب آخر في البطولة الحالية وفي كثرة التعادلات وقلة الاهداف واختفاء النجوم».

اما مساعد مدرب المنتخب السعودي عثمان مرزوق فيقول «لقد جربنا في المملكة ملاعب التارتان ووجدنا ان الاعتماد على ملاعب مزروعة بالعشب الطبيعي كلفتها ادنى بكثير من تكاليف العلاج السنوي للاعبين المصابين على الارض الاصطناعية الصلبة. لقد تسبب اعتماد مثل هذه الملاعب في هبوط مستوى الكرة السعودية وندرة الاهداف وكثرة الاصابات وعزوف الجمهور عن حضور المباريات. وعندما كنا نقيم معسكرات على ملاعب ارضها طبيعية في الخارج ثم نعود الى اللعب على الارض الاصطناعية كنا نشعر اننا لم نستفد شيئا».

ويضيف «ثم ان غموض هوية بعض المنتخبات المشاركة في البطولة الحالية اوقع المنتخبات المعروفة في حيرة، فاذا وضع مدرب خطة للعب فهو يقوم بذلك بناء على دراسته للفريق الخصم لكن اذا كان هذا الفريق مجهولا فماذا عساه يفعل؟.

ثم ان وجود منتخبات شباب ومنتخبات نجوم في البطولة اشعل حماس الشباب الذين ارادوا ان يثبتوا جدارتهم عن طريق البذل والعطاء والحركة المستمرة بينما ارتبك النجوم لكي لا يتألق الشباب على حسابهم».

وعن المنتخب السعودي يؤكد مرزوق انه خاض تجربة ايجابية في البطولة الحالية واكتسب ثقة كبيرة في النفس وهو الذي سيستضيف في مطلع العام المقبل نهائيات كاس العالم للشباب في الرياض. ويشير مرزوق الى ان معدل سن اللاعبين الحاليين لا يتجاوز ٢٠ سنة وان اغلبهم يلعب في فرق اندية الدرجة الاولى والوحيد بينهم الذي شارك في نهائيات كاس العالم للشباب عام ١٩٨٧ في التشيلي هو سعدون حمود.

مضاعفات مباراة لبنان والعراق

على صعيد آخر فان اجواء البعثة اللبنانية توحي انها في عيد.. وقد تلقت برقيات تهنئة كثيرة على النتيجة الجيدة التي حققها المنتخب اللبناني في مباراة الاثنين ضد المنتخب العراقي المرشح الاول للفوز بكأس البطولة، ولا يتحدث رئيس الوفد اللبناني محمود الربعة الا من وجهة نظر «روحية» لجهة النتيجة واضعا الامور الفنية في المقام الاخير ويقول «لو يعرف الآخرون كم يعاني اللاعبون ونتعذب نحن الاداريون لتأكدوا من اننا نستحق الفوز لا التعادل... ان تعادلنا مع العراق جعلنا نتأكد ان غيرنا ليس افضل منا وان بامكاننا ان نمضي قدما رغم الفوارق الرهيبة بين اعدادنا واعداد اي منتخب آخر».

اما في الجانب العراقي فقد تسربت بعد مباراة لبنان والعراق بقليل اخبار تشير الى ان اتصالات رفيعة المستوى تمت مع ادارة البعثة وان المدرب المعروف عمو بابا سيحضر على اول طائرة الى عمان ليقود المنتخب من جديد وهذا ما حصل. فاكبر المتشائمين في المعسكر العراقي كان يأمل بنصف دزينة (دستة) من الاهداف في المرمى اللبناني غير ان واصف الصوفي وعلي رمال ومحمود حمود وغيرهم كان لهم رأي آخر.



عثمان مرزوق



محمود الربعة

هاني مصطفى

فوز مصر على تونس ١ / صفر

عمان ـ ا.ف.ب: فازت مصر على تونس ١ / صفر (الشوط الاول صفر/صفر) في المباراة التي اقيمت امس الاربعاء بين منتخبيهما الكرويين على ارض استاد عمان الدولي في حضور نحو ٢٠ الف متفرج في الدور الاول ـ المجموعة الاولى من «كاس العرب» الخامسة لكرة القدم.

سجل طارق سليمان هدف المباراة في الدقيقة ٦٢.

تحديد سعر نيفن بحوالي المليون جنيه

لندن ـ الوكالات: قضت هيئة تحكيمية كروية في مدينة مانشستر الانجليزية بتحديد ثمن بات نيفن جناح نادي تشلسي والمنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم بـ ٩٢٥ الف جنيه.

نيفن الذي وقع لنادي ايفرتون بالرغم من خلاف ايفرتون وتشلسي على ثمنه.. طلب فيه تشلسي مبلغ مليون و٦٠٠ الف جنيه بينما عرض ايفرتون ثمنا له ٣٠٠ الف جنيه.

هذا الحكم من شانه ان يقوي حجة القائلين بالغاء هيئات التحكيم هذه التي ما عادت تتبع الا اسلوب الحل الوسط وقسمة الفارق بالتساوي بين الناديين موضوع الخلاف، كما يتوقع ان يؤدي الى اضعاف فرصة ايفرتون بشراء المهاجم توني كوتي من نادي ويستهام بالرغم من ان شائعات قد راجعت اخيرا عن اتمام الصفقة بصمت بين الناديين.

كأس استراليا الذهبية:
المنتخب البرازيلي في نهائي الكأس بعد فوزه على المنتخب السعودي ٤ / ١

ملبورن (استراليا) ـ «الشرق الأوسط» ـ من صالح حمادي:

بنتيجة ١ / ٤ خرج المنتخب السعودي الاول لكرة القدم خاسرا امام المنتخب البرازيلي في مباراته التي اجريت مساء امس على ارض ملعب «اولمبيك بارك» بمدينة ملبورن بعدما انتهى شوطها الاول لصالح البرازيليين صفر/٣ لكن المنتخب السعودي قطعا كسب احترام الجمهور الاسترالي، والاهم ان مثل هذه المقابلات العلنية ستكسبه خبرة احترافية قد لا يحصل عليها إلا في منافسات مثل نهائيات كاس العالم!

هذا، وستحدد نتيجة مباراة اليوم بين منتخبي استراليا والارجنتين من سيقابل المنتخب البرازيلي في نهائي الكأس الذهبية بمدينة سيدني، ومن يقابل المنتخب السعودي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بمدينة كانبيرا ظهر يوم بعد غد (السبت).

المباراة

لعب الفريق البرازيلي ضربة البداية وحالا خطف الكرة الهجوم السعودي، وبعد مضي دقيقة فقط قاد المصيبيح مع ماجد عبد الله هجمة سريعة مرر منها الاخير الكرة لسويد الذي أعادها له كما هو مفترض لكن قائد الفريق البرازيلي ريكاردو اعاق قائد الفريق السعودي ماجد عبد الله ليحتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة على بعد ٢٥ ياردة تقريباً نفذها عبد الجواد بتسديدة أرضية قوية صدها تافريل بثبات.

الفريق السعودي لعب بطريقة ٤/٣/٣ رسما و٤/٢/٤ تنفيذاً هجومياً بتقدم الهريفي ناحية اليمين ودخول سويد في العمق مع ماجد كرأس حربة ثان، فمتطلبات المباراة نتيجة كانت تلزم مثل هذا النهج الهجومي.

الفريق البرازيلي كان محظوظاً جداً فرغم لعبه بخطة ٤/٤/٢ مع التركيز على عدم الهجوم، حصل على ضربة جزاء «غريبة» في الدقيقة العاشرة عندما مرر ايدمار كرة جانبية ناحية اليسار لايدو الذي مثل على الحكم بعد خروج الكرة خارج الملعب ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء على احمد جميل نفذها جيوفاني على يسار الدعيع الذي اندفع لليمين ليكون الهدف الأول المبكر للبرازيليين.

ركز بعد ذلك الفريق البرازيلي على تحفظه الدفاعي فقلب الدفاع ريكاردو كان يتراجع خلف الدفاع كظهير «قشاش» ولاعب خط الوسط جيوفاني كان يلعب كمدافع رابع أمام ريكاردو خامس الدفاع، ورغم ذلك ظل الفريق السعودي الأكثر هجوما وتهديداً للمرمى الخصم لكن دون نفاذ لصرامة الدفاع البرازيلي وتكتله حول منطقة جزائه، وإن كان فهد الهريفي قد صنع كرة «ولا أبدع» من بين الدفاع البرازيلي لماجد عبد الله الذي تخطى حارس المرمى دون ملامسته للكرة التي لحق بها ناحية اليسار وراوغ الحارس قبل أن يعرر بالعرض ليخلصها الدفاع قبل وصولها لسويد.

في الدقيقة ٢١ أبرز حكم المباراة «البطاقة الصفراء» الأولى للبرازيلي اديمير لتعمده امساك الكرة باليد.

وبعدها بدقيقتين وفق حارس المرمى البرازيلي تافريل كثيراً في الامساك بضربة ماجد الرأسية العنيفة اثر عرضية عبد الجواد الرائعة من أحد الأخطاء الجانبية العديدة التي حصل عليها الفريق السعودي.

محاولة الفريق السعودي اغلاق ملعبه تماماً بالتراجع له في حالة خسارته للكرة أجبر الفريق البرازيلي على محاولة التسديد من خارج المنطقة وكاد اديمير بتسديدة عنيفة من ٣٠ ياردة يضيف الهدف الثاني لولا يقظة الدعيع.

لكن الفريق البرازيلي تمكن بهجمة ملعوبة في الدقيقة ٢٩ عندما مرر روماريو كرة ولا أروع للظهير المتألق جورجينيو أن يضيف الهدف الثاني من انفراد الأخير بالدعيع.

ومع التخلف بهدفين نظيفين دخل الفريق السعودي المباراة على أمل الخروج بهما ظل يبادل الفريق البرازيلي الهجمة بمثلها ومن احداها حصل ماجد عن أول ضربة ركنية في المباراة في الدقيقة ٣٨ غير ان الهريفي لم يحسن تنفيذها.

احترافية الهجمات البرازيلية ساهمت في الاستفادة منها تماماً وفي إحداها ورغم احتكاك ايدو مع الدعيع ووقوعه أرضا إلا ان اديمار بلمسة واحدة أضاف الهدف الثالث للبرازيل في الدقيقة ٤١.

وحقيقة لم تعكس نتيجة الشوط الاول واقع سير اللعب، فالفريق السعودي لم يكن سيئاً لدرجة يستحق معها الخروج خاسراً بالثلاثة، لكن احترافية الهجمات البرازيلية جعلته يستغل كل هجمة ببراعة كما ذكرنا آنفا.

استهل الفريق البرازيلي الشوط الثاني بهجمة سريعة أخطأ في تقديرها الدفاع السعودي ليتقدم ايدو بحارس المرمى عبد الله الدعيع الذي لم يجد بداً من اعاقته ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ثانية في المباراة على السعودية، أضاف منها جيوفاني الهدف البرازيلي الرابع والثاني لجيوفاني في المباراة من نقطة الجزاء في الدقيقة ٤٧.

مدرب الفريق السعودي اشرك عمر باخشوين في خط الوسط مكان فهد المصيبيح في الدقيقة ٥٠.

وبعدها بخمس دقائق ومن خطأ لسويد نفذ فهد الهريفي كرة ساقطة دولا أحسن قيادة المرمى خطفها «الهداف الدائم» ماجد عبد الله بضربة رأسية رائعة في المقص العلوي الأيسر لمرمى تافريل فقلص فارق الأهداف إلى ثلاثة (٤/١). في الدقيقة ٦٨ اشرك مدرب البرازيل حارس مرماه الاحتياطي زي كارلوس مكان تافريل مستنفداً حقه في التبديل.

وفي الدقيقة ٧١ عندما حصل الفريق السعودي على ضربته الركنية الثانية في المباراة، ولم يوفق كارلوس في اختياره اللاعب الذي يبدله لاشراك يوسف الثنيان عندما أخرج محمد سويد أنشط لاعبي الهجوم.

وكاد الثنيان يحرز هدفا سعوديا ثانيا بيد أن قذيفته العنيفة علت العارضة قليلا.

الفريق البرازيلي حصل على ضربته الركنية الأولى في المباراة في الدقيقة ٧٦. وبعدها مباشرة أصيب اللاعب البرازيلي جيوفاني وبقي علاجه في الملعب لأكثر من خمس دقائق ولم يكن بمقدور مدربه اشراك البديل كونه أجرى تبديله الأول خلال الشوطين باشراكه اندرادي مكان اديمير ليلعب الفريق البرازيلي بقية دقائق المباراة بعشرة لاعبين، وليضغط الفريق السعودي على المرمى البرازيلي ومن جميع الجهات لكن دون نفاذ يمكنه من تقليص الفارق ولو إلى هدفين.

وبصفة عامة لم يكن الفريق السعودي سيئا لدرجة يستحق معها الخسارة الأربعة، غير أنه لم يعرف «من أين تؤكل الكتف» في عملية استثمار الهجمات العديدة التي سنحت له في بداية المباراة ونهايتها.

ومما يذكر أن الفريق السعودي أحرز ما عجز عنه منتخبا الأرجنتين واستراليا، وهو التسجيل في المرمى البرازيلي بواسطة الهداف ماجد عبد الله الذي سبق ان هز شباكهم في أولمبياد لوس انجيليس كما كان سباقا لهز شباك الارجنتين في أولى مبارياته في الكأس الذهبية.

● عقب المباراة، قال مدرب الفريق السعودي كارلوس البرتو باريرا (٤٥ سنة): «.. نعم لقد كسبنا رغم خسارتنا فالاستفادة من اللعب أمام منتخبات عالمية كالبرازيل والأرجنتين ستتضح فائدتها عندما نقابل فرقا في مستوانا.. لا شك أن الهزيمة متوقعة في كل مباراة ولكن الخسارة أمام البرازيل بالأربعة أو أكثر ليست عيبا فهذا هو فريقهم لكأس العالم ١٩٩٠.

فريقنا لعب جيداً أول ١٥ دقيقة وآخر ٢٥ دقيقة من المباراة، ولا اعتراض على التحكيم رغم شكوكنا في صحة ضربة الجزاء الأولى، وحظوظ استراليا قوية في اللعب أمام البرازيل مرة أخرى في النهائي».

نتمنى مقابلة الارجنتين

ورداً على سؤال حول من يتمنى لعب مباراة المركز الثالث والرابع أمام استراليا أو الأرجنتين قال: «لا فرق». وأضاف: الآن أتمنى مقابلة الفريق الأرجنتيني فمنه سنستفيد أكثر ولا يوجد أي شيء يمكن أن نستفيده من الفريق الاسترالي.

وعما اذا كان سيجري تعديلات على تشكيلة الفريق قال: «.. حتى الآن لم تتضح الصورة لي لكنني قطعاً أفكر الآن باتاحة الفرصة لعناصر أخرى للمشاركة في آخر مبارياتنا لتشملهم الفائدة بعيداً عن البحث عن النتائج التي لم تأت هنا بحثاً عنها».

الحكام والفريقان

● أدار المباراة طاقم حكام استرالي بقيادة كريس بامبريدج عاونه جون روتر وريتشارد لورانس.

● لعب للفريق السعودي: عبد الله الدعيع، وسعد بريك وزكي الصالح واحمد جميل ومحمد عبد الجواد، وفهد الهريفي وصالح المطلق وفهد المصيبيح ومحمد سويد، وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

● ولعب للفريق البرازيلي: تافريل ولويس كارلوس والويزيو وريكاردو وجورجينيو واديمير وغالدو وجيوفاني وايديمار وايدو وروماريو.

التمزق عاود الهريفي

● خلال ربع الساعة الأخير من المباراة عاودت الاصابة السابقة نجم خط الوسط فهد الهريفي الذي قال عنها: «عندما حاولت الاندفاع خلف إحدى هجماتنا في آخر دقائق المباراة شعرت بتمزق خفيف في عضلة الفخذ اليسرى الخلفية، وهو موضع الاصابة السابق نفسها التي حصلت لي خلال فترة الاحماء قبيل مباراتنا مع العراق في دورة الخليج التاسعة».

هذا، ويتوقع أن يحصل الهريفي على فترة راحة قصيرة قبيل عودته لمزاولة اللعبة مرة أخرى.

يوسف ـ يوسف

● تعرض لاعب خط الهجوم الاحتياطي يوسف جازع لنزلة برد شديدة جعلت طبيب المنتخب لويس ياناجي ينصح بابقائه ملازماً للسرير طوال يوم أمس، الأمر الذي فتح الفرصة ليوسف الثنيان لدخول قائمة الاحتياط قبيل أن يدفع به كارلوس كلاعب بديل في الشوط الثاني.

الجدير بالذكر أن اللاعب سيلفا جيوفاني نجم خط وسط البرازيل تعرض هو الآخر لاصابة شديدة في مفصل قدمه منعته عن اللعب في نهائي البطولة.





ماجد عبد الله

المحاكم تؤجل تفخ الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

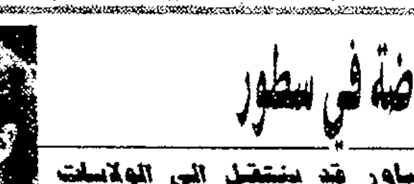
حصلت رابطة اندية المحترفين الانجليزية يوم اول من امس على حكم قضائي بمنع الاندية الكروية الخمسة الكبرى المتمردة على رابطة المحترفين بتوقيع عقد منفصل لتغطية مبارياتها تلفزيونيا مع شركة التلفزيون الخاصة «اي.تي.في» حتى يوم ١٩ من الشهر الحالي.

الحكم جاء في توقيت مناسب لاصحاب المساعي الحميدة للتوسط بين الاندية المتمردة وهي الارسنال وايفرتون وليفربول ومانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبر واتباعها القلائل وبين الغالبية العظمى من اندية الرابطة التي وافقت على عرض من شركة التلفزيون الحكومية الـ «بي.بي.سي» الاكثر شمولا من العرض الخاص.

كانت حملة الاندية المتمردة واتباعها قد تعرضت لنكسة اخرى مساء اول من امس عندما هاجم الناشر الثري روبرت ماكسويل الذي يملك نادي دربي كاونتي المتمردين واعلن ان ناديه لن ينضم اليهم..

كما سرت اشاعات امس ان رئيس نادي ليفربول جون سميث قد يغير موقف ناديه، فيما اعرب رئيس اتحاد كرة القدم الانجليزي بيرت ميليتشيب عن عزمه على دخول المفاوضات بين الرابطة والاندية المتمردة.

الرياضة في سطور



بكنباور قد ينتقل الى الولايات المتحدة مقابل ٥٥ مليون دولار

● دوسلدورف (المانيا الغربية):

اكدت مصادر صحفية المانية غربية نقلا عن رئيس الاتحاد الامريكي لكرة القدم ورنر فريكر ان مدرب المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم فرانز بكنباور سينتقل الى الولايات المتحدة للعمل عام ١٩٩٠ في ابعد تقدير مقابل ١٠٠ مليون مارك المالني (٥٥ مليون دولار).

بكنباور (الصورة) حافظ على علاقات وطيدة مع الولايات المتحدة منذ لعب في السبعينات مع فريق نادي نيويورك كوزموس لكرة القدم ويذكر ان مدة عقده مع الاتحاد الالماني الغربي تنتهي عام ١٩٩٠ لكن بكنباور اعرب عن عزمه عن الاستقالة في حال اخفاق فريق بلاده في تخطي تصفيات كاس العالم لعام ١٩٩٤.

اجتماع المجلس المركزي لاتحاد الشباب العرب

دمشق:

تقرر ان يعقد المجلس المركزي لاتحاد الشباب العرب اجتماعه المقبل في بيروت يوم السبت المقبل لدراسة الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية ودور الشباب العربي في مواجهة هذه الاوضاع والتطورات الجارية في المنطقة.

اعلن ذلك مصدر مسؤول في اتحاد الشباب العربي الذي يتخذ من دمشق مقرا رئيسيا له وقال ان الاتحاد وجه دعوات رسمية الى السادة اعضاء المجلس المركزي لحضور هذه الاجتماعات التي ستستغرق ثلاثة ايام

منتخب الامارات الكروي.. في البرازيل



● ابو ظبي:

غادر منتخب الامارات العربية المتحدة لكرة القدم دبي ليلة اول من امس متوجها الى البرازيل لبدء مرحلة اعداد في معسكره الخارجي هناك الذي يستمر حتى ١٤ اغسطس (آب) المقبل استعدادا للمشاركة في نهائيات كاس امم آسيا التي ستقام في الدوحة في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

مدرب الفريق ماريو زاجالو (الصورة) الذي بدأ عمله كمدرب لمنتخب الامارات مع بداية الشهر الجاري قال ان هدف المعسكر التعرف على امكانيات اللاعبين والتغيير والتبديل اللازمين قبل المشاركة في نهائيات كاس شرق آسيا.

وذكر زاجالو ان اول مباراة للمنتخب خلال وجوده في البرازيل ستجرى يوم ٢٦ يوليو (تموز) الجاري مع احد فرق المقدمة في البرازيل.

تيري يوراث مديرا لمنتخب ويلز

● كارديف (ويلز)

عين الاتحاد الويلزي لكرة القدم نجم الكرة الدولي السابق تيري يوراث مدير فريق نادي سوانزي سيتي مديرا جديدا لمنتخب ويلز لكرة القدم

يوراث الذي لمع ايام لعبه لنادي ليدز يونايتد في ايامه الذهبية يرث تركة صعبة خلفها مايك انجلاند المدير السابق الذي لم ينجح في قيادة منتخب ويلز رغم المواهب الكبيرة والقليلة في صفوفه من بلوغ اي نهائيات اوروبية او عالمية.

ادبرج وفيلاندر يقودان منتخب السويد في «كأس ديفيس»

● استوكهولم (السويد):

اختارت السويد منتخبها لمسابقة «كاس ديفيس» لكرة المضرب. وهو المنتخب الذي سيقابل منتخب فرنسا في الدور نصف النهائي للمجموعة العالمية في اواخر الشهر الجاري وسيقود المنتخب النجمان العالميان ستيفان ادبرج (بطل ويمبلدون الجديد) وماتس فيلاندر.



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمنية أزواج يخلقكم في بطون أمهتكم خلقا
من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون (٦) / الزمر

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٤.١٨	٤.١٠	٣.٠٦	٣.٢١	٤.١٩	٤.٠١	٤.٣٨	٣.٢٣	٣.٢٤	٤.٢٤
الشروق	٥.٤٧	٥.٤٢	٤.٤٢	٥.١٣	٦.٠٣	٥.٣١	٦.٢٤	٥.١١	٤.٥٨	٥.٤٤
الظهر	١٢.٢٧	١٢.٢٧	١١.٤٦	١١.٥٩	١.٠٠	١١.٥٦	١.٣٨	١٢.٣٢	١١.٥٤	١٢.٣٥
العصر	٣.٤١	٣.٥٠	٣.٢٦	٣.٢٢	٤.٢٧	٣.١٤	٥.١٨	٤.١٦	٣.٢٨	٤.٠٢
المغرب	٧.٠٧	٧.١٤	٦.٤٨	٦.٤٥	٧.٠٨	٦.٢٨	٨.٤٤	٧.٤١	٦.٥٠	٧.١٨
العشاء	٨.٣٧	٨.٤٤	٨.١٨	٨.١٥	٩.٢٩	٧.٤١	١٠.٢٨	٩.٢٦	٨.٢٠	٨.٤٨

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٣.١٦	٣.٢٢	٤.٠٧	٤.١٩	٤.٠٣	٣.٢٩	٤.٤٣	٢.٥٨	٤.٢٢	٢.٥٤
الشروق	٤.٥٤	٤.٥٢	٥.٢٧	٥.٢٩	٥.٣٧	٤.٥٩	٦.٢٢	٤.٤١	٦.١٢	٤.٥٥
الظهر	١١.٤٤	١١.٣٨	١٢.١٦	١٢.١٥	١٢.٤٢	١٢.١٤	٢.١١	١١.٥٣	١.٣٢	١.٠٧
العصر	٣.١٢	٣.١٧	٤.١٣	٣.١٥	٤.٢٢	٤.٤٤	٦.١٠	٣.٤١	٥.٢٥	٥.٢٦
المغرب	٦.٣٤	٦.٢٥	٧.٠١	٦.٤٨	٧.٤٦	٧.١٤	٩.٣٢	٧.٠٤	٨.٥٠	٩.١٤
العشاء	٨.٠٣	٧.٥٥	٨.٢٦	٧.٤٨	٩.٣٠	٨.٣٤	١١.٣٠	٨.٤٠	١٠.٣٣	١١.١٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٣.٢٨	٣.٤٢	٣.٣٦	٤.٥٧	٣.٣٨	٢.٥٣	٢.٥٦	٤.١٤	٣.١٢	٢.١١
الشروق	٦.٠٠	٥.٤٥	٥.٤٣	٦.٥٥	٥.٥٦	٥.٠٧	٤.٥٨	٦.٠٦	٥.٢٦	٣.٤٨
الظهر	١.٥٨	١.١٧	١.٤٩	٢.٢٢	١.٤٢	١.٠١	١.١٣	١.٣٢	١.٢٠	١٢.٥٤
العصر	٦.١١	٥.١٨	٦.٠٧	٦.٢٠	٥.٥١	٥.١٤	٥.٣٤	٥.٣٤	٥.٣٣	٥.٣٠
المغرب	٩.٥٤	٨.٤٧	٩.٥٤	٩.٤٧	٩.٣٧	٨.٥٤	٩.٢٦	٨.٥٦	٩.١٣	٩.٥٩
العشاء	١١.٥٥	١٠.٤٢	١١.٥١	١١.٣٦	١١.٣٧	١٠.٥٧	١١.١٩	١٠.٤٠	١١.١٦	١١.٢٨

	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢.١٩	٤.١٠	٣.٣٠	٣.٢٦	٢.٥١	٣.٣٦	٣.٢٥	٤.٥٦	٢.٠٩
الشروق	٣.٥٣	٥.٥٠	٥.٣٣	٥.٤٢	٤.٣٤	٥.٣٥	٥.٢٨	٦.٢٩	٤.٢١
الظهر	١٢.٥٥	١.٠٠	١.٤٧	١.٣٣	١.١٧	١.٠٣	١٢.٥٨	١.٢٨	١٢.١٣
العصر	٥.٢٩	٣.٤٥	٦.٠٨	٥.٤٤	٥.٤٣	٥.٠١	٤.٥٨	٥.٠٤	٤.٢٠
المغرب	٩.٥٤	٨.٠٨	١٠.٠٠	٩.٢٢	٩.٤٨	٨.٢٩	٨.٢٦	٨.٣٦	٧.٥٥
العشاء	١١.٢٤	٩.٤١	١١.٥٣	١١.٢٧	١١.٣٢	١٠.٢٠	١٠.٢٠	٩.٥٣	١٠.٠٣

دعاء اليوم

لبيك اللهم لبيك - إنما الخير خير الآخرة. الله أكبر ولله الحمد.

القراء يستفتون

للشيخ / صالح بن سعد اللحيدان

١ - يسأل: سعيد م. ا وضيف الله ع. س وس م.. ابها - نسمع كثيرا عن العاقلة في بعض الاحكام القضائية فما العاقلة؟

جواب: العاقلة المراد بها عاقلة الانسان التي يعاد اليها عند فعل محظور لازم المؤاخذة به والعاقلة هم عصابة الرجل من النسب كالاخوة والابناء وابناء العم. ومعنى العاقلة ودورها على مراد السائل الكريم يفسره لنا هنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال: «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد امه، ثم ان المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت. فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لزوجها وبنيها. وان العقل على عصبتها». متفق عليه بهذا اللفظ ولم اعلم اصح منه في هذه المسألة فيما ورد بالسنة المطهرة.

واصل: العقل.. هكذا من قولنا عقلت (عليا) او (محمدا). او (عبد الرحمن) اي عن: علي الخ. وذلك اذا تحملت عنه دية جنايته التي ارتكبها وتحمل العاقلة للدية هذا اذا حصلت الجناية خطأ محضا والجاني لا يستطيع اداء الدية بحال او يجد بعضها ويعجز جدا عن البعض الآخر.

واذا ادركنا هذا حسب ما انف ذكره فان العاقلة لا تتحمل الا الجناية التي يثبت لها انها تستطيع القيام بها فاذا كان الجاني ممن عرف بالكذب او الفسق الظاهر المتكرر فارى حسب اجتهادي انها لا تتحمل عنه الجناية الا اذا كان هذا داعيا للجاني الى الاستقامة والصلاح حسا ومعنى.

والعاقلة هنا تكون بالنسبة لتحمل الدية حسب الاقرب.

الاخ - د.. عبد الجبار رضا حسين سلامة.. العراق.. الموصل

- «اول ما يحاسب العبد به يوم القيامة الصلاة فلن تمت فقد افلح وانجح وان فسدت، فقد خاب وخسر، ثم سائر الاعمال».

هذا الحديث بخلاف ما ورد في تعقيبك الكريم علي في جواب سابق - فرجال سنده رجال الصحيح ماعدا شيخ الطبراني قال ابن ابي حاتم: صدوق كما في تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٣، ومرآة الجنان ٢ / ٢١٣ / ١٤ جزاك الله خيرا.

الاخ: سليمان الحديثي - البكيرية - القصيم:
نعم ابن كثير صاحب البداية والنهاية كان معاصرا لابن قيم الجوزية رحمهما الله تعالى.

الاخت: عفاف س.م.أ.. ج.م.ع - الفيوم:
هناك فرق بين الحيض والاستحاضة والحال كما ذكرت ويمكنك العودة الى فتح الباري م/٣/م٤ - والمجموع للنواوي/م٤.

الاخ: سامي ن.م.أ - ج.م.ع - الجيزة:
لا فدى عليك لانك لم تقصد تقليم ظفرك والمسلم معذور حال النسيان.

صور وخواطر

للشيخ علي الطنطاوي: (٣٠)

موقفنا من الحضارة الغربية (٤)

أما ما يتعلق بالمرأة. فهنا هنا بيت الداء، ومن هنا أصل البلاء..

لا لان المرأة ذاتها شيء رديء - معاذ الله - فالنساء شقائق الرجال. والله سوى بين الرجل والمرأة، في الحقوق والواجبات، وفي الثواب والعقاب، وكرم الله بني آدم نساء ورجالا.

ولكن جوهر المسألة ان الله غرز في نفس الرجل الميل الى المرأة. ليصل اليها بالزواج بالرباط الثابت، الذي يتحول الى مودة ورحمة. وصداقة باقية بقاء العمر، ويثمر الذرية الصالحة، فيكون (وسيلة انتاج) امة جديدة صالحة.

لا ليصل اليها بالنزوة العارضة، التي تطفيء غلة الشوق، لكن لا تدوم ولا تنتج.

فأراد هؤلاء القوم ان يصرفونا عن وضع هذه القوة مواضعها، وان يحولوها من وسيلة منتجة، الى طاقة مهدورة.

كمن يأتي الى محطة الكهرباء، التي تنتج القوة الهائلة. فبدلا من ان يستعملها في ادارة المصانع، وتسيير القطارات، وفي النافع المفيد، يستعملها في اطلاق صواريخ العيد، وتحريك مراكب التسلية في (اللونا بارك).

ان أعداء الاسلام دخلوا علينا من بابين: باب الشبهات، وباب الشهوات، والشبهات اخطر بنتائجها، لانها تؤدي الى الكفر، ولكن الشهوات اشد بطبيعتها اذ ان الشبان لا يستجيب منهم للشبهة الا قليل. اما ما يثير الغرائز، ويحرك الرغبات فيلقى الاستجابة عند الجميع. وان كان منهم من يصبر ويقاوم، ويطوي جوانحه على مثل النار الآكلة، ابتغاء ثواب الله وخوفا من عقابه.

الاولى كالمرض الذي يقتل ولكن عدواه بطيئة. والوقاية منه ممكنة. والثانية، كالمرض الذي يضني وان كان لا يفني، ويضعف وان كان لا يميت، ولكن عدواه سريعة، والتوقي منه صعب.

اجمع مئة شاب، واجلب لهم عشرة من اقدر الوعاظ، ليلقنوهم العفاف والصيانة سنة، ثم اجلب لهم راقصة تتعرى امامهم، تهدم هذه الراقصة في ربع ساعة، ما بناه أولئك كلهم في سنة.

ذلك لان النفوس مجبولة على هذه الشهوة، انها غريزة غرزها الله فيها.

يا سادة - من نحو شهر - القيت هنا - في الرياض - بدعوة من لجنة التوعية محاضرة عنوانها (قصة تحرير المرأة). لست اعيدها طبعا، ولكن اذكر مما بينته فيها. من ان قاسم امين. لم يأت بكتابه (تحرير المرأة) ابتداء، بل سبقه الى اكثر ما فيه مرقص فهمي القبطي. واشار اليه اللورد كرومر على انه من اماني الانكليز.

فالحركة أجنبية، ولكن اعان عليها. ان المرأة كانت يومئذ على حال من القهر والظلم لا يرضى بها الاسلام. ولا تشبه وضع المرأة في الاسلام ولو ان علماء المسلمين دعوا الى (تحريرها) باسم الاسلام، وضربوا لها المثل الكامل بالمرأة المسلمة. لما تركوا لقاسم امين. ولا لغيره مجالا لمقال، ولكن سكتوا وكأنهم رضوا، فبرز أولئك فتكلموا وانكروا، وقالوا بتحريرها باسم الغرب، وجعلوا قدوتها المرأة الغربية.

فجروا علينا هذا البلاء كله، ولكن علماء المسلمين بسكوتهم يحملون قسطا من هذه التبعة.

يا سادة ان السيل اذا انطلق دمر البلاد، واهلك العباد، ولكن ان اقمنا في وجهه سدا. وجعلنا لهذا السد ابوابا نفتحها ونغلقها، صار ماء السيل خيرا، ونفع وأفاد.

وسيل الفساد، المتمثل في العنصر الاجتماعي، مر على مصر من خمسين سنة، وعلى الشام من خمس وعشرين او ثلاثين، وقد وصل اليكم الان، فلا تقولوا نحن في منجاة منه ولا تقولوا، نأوي الى جبل يعصمنا من الماء. ولا تغتروا بما انتم عليه من بقايا الخير الذي لا يزال كثيرا فيكم، ولا بالحجاب الذي لا يزال الغالب على نسائكم. فلقد كنا في الشام مثلكم - اي والله - وكنا نحسب اننا في مأمن من هذا السيل، لقد اضربت متاجر دمشق من ثلاثين سنة، او اكثر قليلا، وأغلقت كلها، وخرجت مظاهرات الغضب والاحتجاج لان مديرة المدرسة الثانوية، مشت سافرة. اي والله، فاذهبوا الان فانظروا ما حال الشام!!

دعوني اقل لكم كلمة الحق، فان الساكت عن الحق شيطان اخرس.

ان المرأة في جهات كثيرة من المملكة، قريب وضعها من وضع المرأة المصرية يوم الف قاسم امين كتاب (تحرير المرأة) فلا يدع العلماء مجالا لقاسم جديد.

هذا الخطر لا يحارب بالاسلوب السلبي، بطريقة الرفض والابقاء على القديم، ان بنت بنتي وهي الان على عتبة الزواج، لا استطيع الزامها بالزي الذي كانت تتخذه أمي. ولا الشرع الزمها به ذاته، بل منعها من كشف العورات، وترك لها اختيار الزي الذي يسترها. ولا يستجلب الانظار - ويوافق الزمان - اي الزي الساتر الانيق.

انني لا استطيع ان اسيرها على خطى أمي تماما، ولكن علي الا ادعها تخالف الشرع.

ان ما يتعلق بالمرأة من الحضارة المعاصرة. هو الثغرة الكبرى التي دخل علينا منها العدو. لقد كان نصره علينا ساحقا. نعم هذه هي الحقيقة. فلماذا لا نعترف بها؟

ان الاعتراف بالهزيمة دليل على بقاء القوة في اعصاب المهزوم، وعلامة على انه قادر على استرجاع النصر ان خاض المعركة من جديد.

لقد نالوا منا جميعا، لم ينج منهم تماما قطر من اقطار الاسلام.

انه لا يستطيع احد منا ان يقول ان حال نسائه اليوم، كما كانت حالهن قبل اربعين او ثلاثين سنة.

ولكن (الاصابات) كما يقال، ليست على درجة واحدة، فمن هذه الاقطار ما شمل السفور والحسور نساءه جميعا، او الكثرة الكاثرة منهن، ومنها ما ظهر فيه واستعلن وان لم يعم ولم يشمل، ومنها ما بدأ يقرع بابه، ويهم بالدخول، او قد وضع رجله في دهليز الدار كهذه المملكة، لاسيما جهات نجد وأعالي الحجاز.

فاذا كان علينا مقاومة المرض الذي استشرى، فان عملكم اسهل وهو التوقي وأخذ (اللقاح) الذي يمنع العدوى.

اعود فاقول بأن السلبية لا تفيد، والجمود في وجه السيل الطاغي لا يجدي بل لا يمكن.

فادرسوا اوضاع البلاد الاخرى، كيف دخل هذا التكشف وهذا الانحلال اليها.

لدي رصيد لا يكاد ينفد، من الامثلة عما يجري في بيوت بعض من ينتسب الى الاسلام من التكشف والاختلاط، في جامعاتهم التي وصلت الى حد اقامة مسابقات لانتخاب ملكة جمال الكلية، والحكام الطلاب، الى ان تنشر الجرائد من ايام ان معركة وقعت بين فريقين من الطلاب كلهم دون الثامنة عشرة. في ثانوية مختلطة. وسبب المعركة نزاع على احدى الطالبات. الى ان مجلة مشهورة، في بلد معروف، قد وضعت على غلافها عنوان مقالة فيها. وهذا العنوان هو (ثلاثة تقارير لثلاثة اطباء كبار ثبت ان اربعين في المئة من الجامعيات فقدن العذرية!)

كنت اريد ان اتوسع في الكلام على الناحية النسائية من هذه الحضارة، وعلى حال الشباب فيها، ولكني القيت من شهر محاضرة هنا عن هذه الناحية، والقيت في جامعة الملك عبد العزيز من قبل سنتين، محاضرة عن (مشكلات الشباب تحدثت فيها عنها بالتفصيل. فلا مجال لاعادة المقال.

* * *

ان علينا ان نفهم الفتاة العربية، او الفتاة المسلمة، حقيقة لا نزاع فيها، سمعنا عنها من الثقات، ورايناها، رأيتها انا في اوربة رأي العين، وهي:

ان المرأة في أوربة ليست سعيدة ولا مكرمة، انها ممتهنة، انها قد تكرم مؤقتا. وقد تربح المال، ما دام لديها - الجمال - فاذا فرغوا من استغلال جمالها، رموها كما ترمى ليمونة امتص ماؤها.

فكيف نفهم المرأة عندنا هذه الحقيقة؟ كيف نقنعها بأن الاسلام اعطاها من الحق. واولاها من التكرمة، ما لم تنل مثله المرأة الاوربية او الامريكية، وانه صانها عن الابتذال، ولم يكلفها العمل والكسب؟

كيف ؟ انا اقول لكم: كيف!

بالفعل لا بالقول، بأن نعاملها المعاملة التي يرتضيها لنا ديننا، بأن نعتبر الخير فينا، من كان يعامل امرأته وبناته بالخير، ان تكون المرأة المسلمة اليوم. كما كانت في صدر الاسلام، اقرؤوا اذا كنتم لا تعرفون، تروا انها لم تكن تعامل كما يعامل كثير منا نساءهم.

يا سادة:

العفو - ان اطلت عليكم - وسأختم محاضرتي، ملخصا ما قلته، في كلمات معدودات.

ان الحضارة المعاصرة، كما سماها من دعاني لهذه المحاضرة، قد خالطتنا وغلبت علينا. شئنا ام ابينا، وقد فاجأتنا مفاجأة ازاغت ابصارنا، وافقدتنا ملكة الحكم عليها فترة من الزمن. انقضت الان، وصرنا نستطيع ان نحاكمها. وان نفرق بين خيرها وشرها، فلا نرد خيرا لانه جاء من عند غيرنا، ولا نقبل شرا لان اصحابه اكثر حضارة منا.

فما يفسد العقيدة، او يخالفها، وما يطلق الشهوات. ويكشف العورات، ويدعو الى ارتكاب المحرمات، وضياع العفاف، وهتك العرض، وتقليل النسل، فهذا يجب وجوبا لا تساهل فيه، ان نرفضه. وان كان قد وصل الينا وداخلنا. فعلينا ان نتخلص منه، وننأى عنه، وان نفكر تفكيرا جماعيا شوريا بأسلوب هذا الرفض، وفي طريق هذا الخلاص المنشود، وما كان من العلم بقوانين الطبيعة، وسنن الله في هذا الكون، فعلينا ان نقبل عليه، وان نجد فيه، وألا نكتفي منه بالعلم النظري، بل نجمع معه التطبيق العملي.

ونسأل الله ان يمدنا بعونه. وان يسدد خطانا.

قولوا: آمين.

والسلام عليكم ورحمة الله.

تعليم العربية في افريقيا



العاهل المغربي يترأس احد الدروس الرمضانية وقد جلس الى يمينه السيد سوار الذهب.

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»: في اطار الدروس الدينية التي تراسها الملك الحسن الثاني في شهر رمضان الماضي قدم الاستاذ عبد الله الطيب استاذ اللغة العربية بجامعة الخرطوم في السودان عرضا حول قضية تعليم اللغة العربية في افريقيا مستندا الى قول الله تعالى: «ثلة من الاولين وثلة من الآخرين..» الآية حيث شرح بالخصوص مخاطر التبشير المسيحي على الاسلام وعلى اللغة العربية وأوضح في السياق نفسه فضل علماء الغرب الاسلامي وخاصة المغرب في اشعاع تعاليم الاسلام وترسيخ اللغة العربية في افريقيا.

واوضح المحاضر ان بلاد السودان التي تفرد اهلها بطلب اللغة العربية من اجل الاسلام كانت مرتبطة بالحجاز واليمن ومصر وبنهضتها غير ان هذه الروابط لم تقطع الصلات الوثيقة مع المغرب الذي ساهم نخبة من علمائه في اشعاع الفكر الاسلامي في افريقيا ومن بينهم السيد أحمد الادريسي الفاسي الذي هاجر الى ساحل البحر الاحمر وكان له عظيم الاثر في السودان حيث تتلمذ على يده الشيخ ابراهيم الرشيد صاحب الطريقة الرشيدية الواسعة الانتشار في افريقيا.

واورد المحاضر كذلك اسماء بعض علماء الحجاز الذين توافدوا على السودان ومن بينهم الشيخ محمد عثمان الميرغني الذي اقام وتزوج بالسودان وخلق ذرية صالحة من رجال الفقه والعلم.

وربط المحاضر مظاهر الصحوة الاسلامية التي شهدتها السودان بالفتوحات المغربية في افريقيا حيث افادت هذه الفتوحات بلاد هاوسا وغيرها بحركة علمية وفكرية ركيزتها الاسلام واداتها اللغة العربية ونبه المحاضر السيد عبد الله الطيب الى سلبيات ما اسماه بالتعليم النظامي في بلاد السودان على تراجع اللغة العربية بسبب حرص الآباء من جهة على تلقين ابنائهم بعض المواد بلغات اجنبية واصرار اصحابه من جهة أخرى على ان يكون اوروبيا.

واكد المحاضر على ضرورة احتفاظ العربية بقوتها ومقوماتها كأداة للتواصل في افريقيا مشيرا الى ما اسماه بالشعور النظري الافريقي بالانتماء الى اللغة العربية التي تعتبر الوسيلة الاساسية لفهم القرآن الكريم والسنة والنبوية وحذر المحاضر من مخاطر التبشير المسيحي الذي يتجه في تفكيره الى الفصل بين بيضان المسلمين وسودهم واكد في النهاية ان الحفاظ على اللغة العربية وترسيخ الفكر الاسلامي مرتبط اشد الارتباط بتنظيم اللقاءات العلمية وتوطيد اواصر الصداقة بين العلماء المسلمين.



الشر بالشر والبادىء أظلم

احدث الاخنس بن كعب في قومه حدثا فخرج هاربا، فلقيه الحصين بن عمرو الكلابي، فقال له: من انت ثكلتك امك؟

فقال الاخنس: بل من انت ثكلتك امك!؟

فردد هذا القول حتى قال الاخنس: انا الاخنس بن كعب، فاخبرني من انت وإلا انفذت قلبك بهذا السنان.

فقال له الحصين: انا الحصين بن عمرو الكلابي.

فقال له الاخنس: فما الذي تريد؟

قال: خرجت لما يخرج له الفتيان.

قال الاخنس: وأنا خرجت لمثل ذلك.

فقال له الحصين: هل لك ان نتعاقد ألا نلقي احدا من عشيرتك او عشيرتي إلا سلبناه؟

قال: نعم: فتعاقدا على ذلك وكلاهما فاتك يحذر صاحبه.

فلقيا رجلا فسلباه فقال لهما: هل لكما ان تردا علي بعض ما اخذتما مني وأدلكما على مغنم؟

قالا: نعم!

فقال: هذا رجل من لخم، قد قدم من عند بعض الملوك بمغنم كثير، وهو خلفي في موضع كذا وكذا.

فردا عليه بعض ماله، وطلبا اللخمي، فوجداه نازلا في ظل شجرة، وقدامه طعام وشراب، فحيياه وحياهما، وعرض عليهما الطعام، فكره كل واحد ان ينزل قبل صاحبه فيفتك به، فنزلا جميعا، فاكلا وشربا مع اللخمي.

ثم ان الاخنس ذهب لبعض شأنه، فرجع واللخمي يتشحط في دمه. فقال الجهني - وهو الاخنس - وسل سيفه لان سيف صاحبه كان مسلولا. ويحك! فتكت برجل قد تحرمنا بطعامه وشرابه؟

فقال: اقعد يا اخا جهينة، فلهذا وشبهه خرجنا، فشربا ساعة وتحدثا.

ثم الحصين قال: يا اخا جهينة، اتدري ما صعلة وما صعل؟

قال الجهني: هذا يوم شرب واكل.

ثم انصرف الى قومه فاصلح امرهم، ثم جاءهم فوقف حيث يسمعهم وقال:

وكم من ضيغم ورد هموس
أبي شبلين مسكنه العرين
علوت بياض مفرقه بعضب
فأضحى في الفلاة له سكون

حوار مع الروائي المصري مجيد طوبيا:
مستقبل القصة والرواية في العالم الثالث وليس في أوروبا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كامل عبد الفتاح:

جيل نجيب محفوظ ويوسف ادريس وفتحي غانم وادوار الخراط وغيرهم، جيل ادبي ظهر في مصر مع بداية ١٩٥٢ وعايش المشروع القومي الكبير، وكان لا بد ان يظهر جيل جديد تال من الادباء بعد ذلك الجيل المستقر فتوالت قصص قصيرة وروايات لجمال الغيطاني وابراهيم اصلان ومحمد مستجاب ومحمد البسلطي ومجيد طوبيا وآخرين، هذا الجيل الذي يطلق عليه «ادباء الستينيات»، والذي افرزته تركيبة اجتماعية وسياسية مختلفة ومناخ عام وايقاع نفسي وزمني متباين.

مع واحد من جيل الستينيات يكتب القصة القصيرة والرواية هو الاديب مجيد طوبيا تلتقي «الشرق الاوسط»..

جيل الستينيات

● ما هي الظروف والملابسات التي ولد فيها جيلكم، وهل اختلفت القصة شكلا ومضمونا لديكم عنها عند يوسف ادريس وجيله؟

ـ كتب جيلنا كثيرا من القصص القصيرة والروايات، جمال الغيطاني وجميل عطية وابراهيم اصلان وانا واسماء كثيرة نشرت لنا المجلات العربية انتاجنا كله تقريبا في الوقت الذي لم يسمع عنا احد في مصر اي شيء، لسبب بديهي وبسيط ان جيل ادريس والخراط وغانم كان مستقر الملامح جدا وكان من الصعب ان يظهر احد ويؤكد وجوده بسهولة.

اما من ناحية اختلاف شكل كتاباتنا ومضمونها عن الجيل السابق فانا لا أؤيد ولا أؤكد ذلك، فقط اقول: ان الفلاح الذي كتبنا عنه ليس فلاح الشرقاوي او غيره والمجتمع الذي كتبنا له وعنه اختلف عن ذلك الذي ولد فيه قلم ادريس وغانم.

هم بدأوا قبل ١٩٥٢ ونحن بدأنا مع بداية الستينيات . الفلاح عندما كتبنا عنه وهو يشاهد التلفزيون ويشاهد قدم الانسان تلمس القمر، فكيف لا نختلف ، ولكن اعيد القول ان الاختلاف ليس تمايزا وتفوقا على من سبقونا ولكنه اختلاف الظروف المحيطة التي جعلت ايقاع الزمن عندنا اسرع بكثير مما كان سائدا من قبل.

فوستوك يصل الى القمر

اول قصة نشرت لي في مصر عام ١٩٦٣ «فوستوك يصل الى القمر» ، وفوستوك هذا صاروخ، وهذا يوضح اختلاف الايقاع النفسي والفكري عن الجيل السابق، ارسلت هذه القصة الى مجلة «المجلة»، التي كان يرأس تحريرها يحيى حقي وأملي في نشرها غير كبير.. ففي المبنى نفسه توجد مجلتا «الرسالة» و«الثقافة»، وكان يحيى حقي دقيقا جدا في اختيار القصة التي ينشرها في باب اسمه «سجل الادب الرفيع». وبعد عددين للمجلة من ارسالي للقصة فوجئت بنشرها وانا في بلدي المنيا بالصعيد.

بعد نشر «فوستوك يصل الى القمر» بمجلة المجلة، استمر النشر ولكن في مجلة «صباح الخير» التي كانت تتبنى وقتها كتابات الشبان ونشرت فيها رواية «دوائر عدم الامكان»، ولم يكن النشر سهلا في هذه الفترة ولكن اذكر اعترافا بالفضل ان الصفحات الادبية في هذه المجلات كان القائمون عليها ادباء بحق لا غرض لهم وراء النشر لهذا او ذاك الا البحث عن الجديد الجيد.

● ما هي العلاقة بين عملك كمدرس للرياضيات وكتابة الرواية وكذلك دراسة السيناريو والاخراج فيما بعد.. وهل استفدت كاديب من عملك بالحساب والارقام؟

ـ الموهبة في الفن والادب لا تعرف في مولدها التخصص.. يوسف ادريس طبيب والشاعر محمود سامي البارودي كان ضابطا كبيرا ووصل الى درجة وزير للحربية. كتبت القصة وانا مدرس للرياضيات بمدرسة منوف الثانوية بالمنوفية، وكان معي في المدرسة نفسها المخرج الشاب رافت الميهي مدرسا للغة الانجليزية.

وقد استفدت كثيرا من عملي كمدرس للرياضيات حين تفرغت للكتابة، على خلاف ما يتصور البعض من انه لا صلة بين الرياضيات والادب.

استفدت من لغة الارقام التي لا تحتمل ان تزيد فيها رقما او تنقصه.. فالصفر امام الواحد يجعله عشرة ـ فلا يمكن ان اضع صفرا آخر ـ لان الرقم سيصبح مائة.

هذه الدقة جعلتني في كتابة الرواية لا ازيد لفظا لا داعي له فكل كلمة موضوعة لتؤدي وتكمل معنى معينا اي انها لغة ادبية دقيقة ومحسوبة. وعندما اتجهت لدراسة السيناريو والاخراج بمعهد السينما استفدت ايضا من لغة الحساب . فالكاميرا تحكمها اللقطة وهي لغتها الخاصة، وفي هذا الميدان ايضا تحريت الدقة وعدم الزيادة التي لا معنى لها..

خمس جرائد لم تقرأ

● هل تعتقد ان هناك ما يميز كتابات «مجيد طوبيا» عن الآخرين؟

ـ بداية ، الاديب الحقيقي من المفروض انه يختلف في كل كتاباته عن الآخرين لانه هو وحده، فأول مجموعة قصصية لي «خمس جرائد لم تقرأ»، وهي مكونة من عشر قصص قصيرة، اعتقد انها انتاج طبيعي وصارخ لنكسة ١٩٦٧. وهي تجارب جديدة على الادب العربي ، لانها صدى متفرد للايقاع النفسي والزمني لهذه الحقبة التاريخية القاسية حقبة ما بعد ١٩٦٧.

وعندما قمت بتجميع هذه القصص العشر، اكتشفت ان الراوي في ثماني قصص كان ميتا، وهو رجل ليس ميتا موتا بدنيا ولكن مات فيه الوعي والقدرة على الرفض. وقد صورت في هذه القصص معاناة جيلي وقتذاك. وعندما اقول إنها تجربة جديدة على الادب العربي فلأن احدا لم يتناول في كتاباته بالتحليل الايقاع النفسي لهذه السنوات.

المجموعة القصصية التي صدرت لي هي «الايام التالية». وإذا كان الغموض والقتامة هما سمة المجموعة الاولى «خمس جرائد لم تقرأ» فالمجموعة الثانية ميزها «الوعي» لحقيقة مهمة وهي ضرورة اعادة قراءة التاريخ، ليس للمتعة ولكن للفهم. وقد قرأت التاريخ باستفاضة وكانت قيمة هذه العودة انني تأكدت كاديب من ان هزيمة ١٩٦٧ هي هزيمة في معركة عسكرية ولكنها ليست الحسم النهائي للحرب بيننا وبين اعدائنا. فالحرب استراتيجية دائمة، اما المعركة فهي احدى مراحل هذه الاستراتيجية، وقد خسرنا معركة ولكن لم نخسر الحرب. و«الايام التالية» ابطالها شباب الجامعات، اي المستقبل، اي الذين سينتجون ادبا وفنا ويصنعون الحياة على ارضنا بالعلم، وكان واضحا في المضمون الفكري لهذه المجموعة هموم هذا الجيل من الشباب وخاصة فقدان الحوار بين جيل الشباب الصاعد وجيل الكبار المستقر وهذا في حد ذاته سبب قوي لظاهر التطرف والاعوجاج..

دوائر عدم الامكان

● رواية «دوائر عدم الامكان»، لماذا احتلت مساحة كبيرة من اهتمام النقاد والباحثين حتى على المستوى الاكاديمي؟

ـ هذه الرواية هي رواية المستحيلات او عدم الامكان.. فيها «الفانتازيا» الواقع والوهم والخيال. واعتقد ان هذه الرواية ستجد في كل عصر من يقيمها ويقدرها.

عن هذه الرواية ولاول مرة بالجامعة الامريكية حصلت الباحثة «نادية جوهر» ابنة الاديب يوسف جوهر على درجة الماجستير عن بحثها في «دوائر عدم الامكان»، وقامت بترجمة الرواية للانجليزية واقرت هيئة الكتاب الترجمة وتباع الرواية مترجمة في مصر..

وفي جامعة نابولي بايطاليا وجهت لي الدعوة لحضور مناقشة رسالة دكتوراه مقدمة من «بيير لويجي فينوتي» عن «الفانتازيا في دوائر عدم الامكان». وقد ترجمت هذه الرواية للفرنسية والبولندية والايطالية.

في «دوائر عدم الامكان» استخدمت التراث والفولكلور او المأثور الشعبي معتمدا على معايشته فقيه طفولتي التي رأيت فيها بنفسي كل ما كتبت: «حلب النجوم»، «المشي فوق اثر فرعوني»، لتحمل المراة العاقر، ومضغ طمي النيل، رمز الخصوبة.

والقصة لامرأة فائقة الجمال لا تنجب قال لها اهل قريتها من النسوة: احلبي النجوم وامضغي طمي النيل (طقوس فرعونية قديمة).

زوجها فلاح لا يعرف احد عن الزراعة وشؤون فلاحة الارض قدر ما يعرف هو. فلاح فصيح وقادر على الابداع في ارضه ولكن كل الظروف من حوله فاسدة وتفوح منها رائحة الفساد الكريهة. مهندس الزراعة الذي يعطيه ادوية فاسدة تفسد له الارض وزراعتها. وضابط الامن الذي يحمي المهندس الزراعي، فلا تثمر الارض ولا تحمل الزوجة الجميلة. وفي ليلة حلب النجوم يختنق القمر.. انها دوائر متصلة تحيط بكل شيء جميل وتخنقه وتفسده.. دوائر عدم الامكان.. دوائر المستحيل.. دوائر اللاحرية.



مجيد طوبيا

جمال الغيطاني

أبناء الصمت:

● هل كانت حرب اكتوبر بالنسبة لك مدعاة للون جديد من الادب.. وما هو الطابع الذي غلب على اعمالك بعدها؟

ـ الاحداث الكبرى تخلق اجيالا في القصة والموسيقى وكل الفنون. وحرب اكتوبر كانت حدثا عظيما وهائلا بالنسبة لي ولجيلي، على عكس ١٩٦٧ التي كانت حدثا مرعبا لنا جميعا.

بعد ١٩٧٣ مباشرة كتبت «ابناء الصمت»، لأصور حكاية الشباب الابطال الذين عاشوا ست سنوات في خنادقهم وكانت تسمى «ملاجيء»، عاشوا فيها على امل ان يدخلوا في معركة جديدة مع العدو ويثأروا لهزيمة ١٩٦٧.

ظلوا في خنادقهم، اجلوا كل احلامهم في الزواج والطموح، واحيانا حتى قصص الحب تأجلت فلم يكن هناك وقت الا للحب الاكبر. وكانت الشرارة في السادس من اكتوبر وقد تعمدت في الرواية ان اوضح ان الانسان المصري نفسه الذي هزم في ١٩٦٧ هو الذي انتصر في ١٩٧٣. اي ان نقطة الضعف لم تكن فيه. وقد تحولت هذه القصة لعمل سينمائي كتبت له السيناريو والحوار واخرجه حسين كمال، وقام ببطولة الفيلم محمود مرسي ونور الشريف وميرفت أمين وأحمد زكي.

عقب حرب اكتوبر وبالتحديد عام ١٩٧٥ اعيد فتح قناة السويس ولا اعرف لماذا ساد تصور في ذلك الوقت ان تاريخ قناة السويس يرجع لعام ١٩٥٢، اي الثورة.. وساد هذا التصور بين الشباب الصاعد الذي لم يقرأ التاريخ جيدا. واستهوتني فكرة ان اقدم كتابا عن قصة قناة السويس مع الشعب المصري وقصته معها منذ كانت فكرة وليدة في عقل نابليون الى ان اعيد فتحها في ١٩٧٥.

الكل يحارب هذا الشعب الطيب في «قناته»، وكأنها فريسة يتصارع عليها الغربان.. وظلت القناة وظل الشعب حتى لحظة تخليصها من بين أنياب الصائدين واعتقد انني وفقت في تقديم تاريخ قناة السويس في قالب قصصي وبالذات للشباب.

● كتبت عملين للاطفال.. ما هو الجديد فيهما عما سبق ان قدم للطفل من كتابات ولماذا لم تكتب بعدهما؟

ـ تجربتي مع الطفل كان سببها كاتبنا الكبير توفيق الحكيم عندما وجه الدعوة الى الكتاب للنظر للطفل والكتابة له. وبدأ هو التجربة عام ١٩٧٦ تقريبا بأن كتب للطفل مجموعة حكايات وسجلها بصوته على شريط كاسيت وكان الكتاب يباع مع الشريط كأول تجربة من نوعها في مصر..

عندما كتبت انا للطفل فكرت في كلام توفيق الحكيم عندما قال ان الطفل يجب ان يعامل على انه ذكي جدا. واعتقد ان وجه الاختلاف بيني وبين ما كتب للطفل من قبل انني انتقلت به في حكاياتي الى الفضاء مباشرة، وذلك في مجموعة قصصية اسمها «مغامرات عجيبة»، حدثته في هذه المجموعة عن قيمة الوقت والاحساس بالزمن والدقة في العمل مهما كان نوعه.

كشك الموسيقى

ثاني عمل للاطفال كان «كشك الموسيقى»، وهي رواية للطفل وكنت قد نشرتها عام ١٩٦٧ ضمن مجموعة «فوستوك يصل الى القمر» ، ثم اعدت نشرها منفصلة، والرواية تحدث الطفل عن تاريخنا الطويل في صورة قصص. لماذا احتل المصريون آلاف السنين ولم يموتوا ولم تتغير لغتهم؟ لسبب واحد وهو شعورهم الداخلي بالاستقلال. واستصحبت الطفل في الحكاية التاريخية حتى وصلنا الى عام ١٩١٩ عندما اعلنت مدينة زفتي وميت غمر والمنيا ومدن اخرى، استقلالها رغم انها مدن صغيرة ليس فيها مقومات الدولة الا انها اعلنت استقلالها عن الانجليز المحتلين. وقد ربطت بين صغر المدن وكبر فكرة الاستقلال وبين حداثة الطفل.. وتربية فكرة الاستقلال والاعتزاز بالنفس في داخله.

تغريبة بني حتحوت

● آخر اعمالك الروائية «تغريبة بني حتحوت».. هل هي رواية تاريخية ام سيرة شعبية مثل تغريبة بني هلال؟ وفي اي العصور بدأت احداث التغريبة؟

ـ اولا ـ هناك تشابه في اللفظ فقط بين تغريبتي وتغريبة بني هلال. التغريبة عندي يقصد بها غربة الانسان عن نفسه وغربته في وطنه وبين أهله. والتغريبة الهلالية او تغريبة بني هلال، يقصد بها الاتجاه غربا اي نزوح بني هلال من الجزيرة العربية بسبب القحط متجهين غربا الى تونس.. اي ان تغريبتي «نفسية» وتغريبتهم «جغرافية».

وبني حتحوت هم اسرة مصرية او هم المصريون جميعا من خلال اسرة. المصريون الذين تتناولهم التغريبة هم اصل هذا الشعب الذي ذاق مرارة الغرباء الذين احتلوه ازمانا طويلة.

الزمن الذي تحاكيه تغريبة بني حتحوت هو مصر قبل الحملة الفرنسية. فمن هنا تبدأ احداث التغريبة وتنتهي الاحداث عند ثورة عرابي ١٨٨١. والتغريبة ثلاث روايات ، كل رواية لها بداية وعقدة ولحظة تنوير.. والروايات الثلاث تجمعهم عقدة واحدة ولحظة تنوير واحدة والتي اسميها انا «الاكتشاف».

● على ضوء ما كتبت وما يكتب جيلك، ما هو مستقبل الرواية والقصة القصيرة في مصر.. وما موقع ادبنا من الادب العالمي؟

ـ لا ابالغ لو قلت ان مستقبل الادب عامة في العالم الثالث وليس في اوروبا والولايات المتحدة، فأعظم القصص واخطرها مما قرأت.. كانت لكتاب افريقيين واذكر منها «فالاراكو» للكاتب السنغالي «اميلي سيسي» والقصة عبارة عن تحفة ادبية رائعة تفوق كتابات ماركيز الحاصل على جائزة نوبل في الادب.

مستقبل القصة القصيرة والرواية عندنا هنا في مصر وفي العالم الثالث كله، فأروع انتاج يوجد في افريقيا وبعض دول امريكا الجنوبية. وقد يرجع عدم فوز احد من العالم الثالث بجائزة نوبل، انها تعطى لاسباب سياسية اكثر منها لاسباب موضوعية وكثيرا ما يستمد الادب قوته في نظر الهيئات العالمية من قوة الاقتصاد في بلده.

● هل تتصور انك وجيلك تمثلون الجيل المستقر في الكتابة الآن؟

ـ نحن على وشك ان نكون الجيل المستقر. فالجيل السابق لنا معظم فرسانه قل انتاجهم الى حد التوقف باستثناء نجيب محفوظ. اما الباقون فقد اتجهوا للكتابة في الصحف بشكل منتظم، وتوقف تقريبا انتاجهم الادبي.

واعتقد ان ذلك ليس افلاسا منهم ولكنها الطبيعة في كل شيء، تسير دورتها. فنحن اقرب الى ايقاع العصر ومفرداته وتفصيلاته. ومن الطبيعي عندما نستقر نحن على عرش الكتابة سيظهر جيل من الادباء الشبان نكون نحن شيوخهم ويسمون انفسهم جيل السبعينيات اوالثمانينيات وتلك دورة الحياة وسر استمرارها.

العلامة الأردني روكس بن زائد العزيزي
٨٥ عاماً من البحث والتأليف والتوثيق

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

روكس بن زايد العزيزي .. هو واحد من علماء العرب، الذين مازالت تزخر بهم حياتنا الادبية والفكرية.. اذ انه وريث لمدرسة النهضة العربية الشامخة، التي ضمت في صفوفها نخبة من اصحاب الفضل في استنهاض الهمم لبعث قيم وذخائر الحضارة الكبرى، التي جعلت للامة هوية مميزة وشخصية لامعة في سجل التاريخ.

من هؤلاء محمد كرد علي في سورية، والعلامة الموسوعي عيسى اسكندر المعلوف في لبنان، وعلامة العرب اوب انستاس ماري الكرملي في العراق، وشيخ العروبة احمد زكي في مصر، وسواهم وسواهم من هذا الطراز الفذ.

وهذه موسوعة العزيزي الغنية المسماة (معلمة التراب الاردني)، تشهد على تلمذته المخلصة على اولئك الاعلام الكبار.

نشأة العزيزي

ولد روكس بن زائد العزيزي في بلدة مأدبا ـ قرب العاصمة عمان ـ في عام ١٩٠٢، من اسرة ذات مكانة مرموقة تنتمي الى عشيرة «العزيزات» الاردنية العريقة التي كان ابناؤها اول من هب لمساندة جيوش الفتوح الاسلامية، وقد نشأ العزيزي في رعاية والده وجده بعد مرض امه، ويقول في هذه النشأة: «نشأت نشأة شبه بدوية، مفاخرها الكرم، والفروسية، والرماية. ولم تكن البيئة بحد ذاتها تشجع على التعلم، لان البدو كانوا ينظرون الى التعليم كمنقصة في الرجولة. ولكن والدي كان متعلما، واورثني مكتبة بسيطة جدا، تضم القرآن الكريم بخط ممتاز، ونسخة من الكتاب المقدس، ونسخة من سيد القديسين. وقال لي: احتفظ بها، فهي كتب تظل جديدة دائما».

ويضيف متابعا وصف تلك الفترة من نشأته: «لم يكن في الاردن ـ آنذاك ـ سوى ثلاث مدارس ابتدائية تتبع الحكومة واحدة في عجلون شمالا، والاخرى في السلط في الوسط، والثالثة في معان جنوبا. عدا مدرسة الكرك التي كانت شبه اعدادية ويسمونها (المكتب الرشدي)».

«لكن كان لدى الاديرة مدارسها الخاصة، ومنها مدرسة دير اللاتين الابتدائية في مأدبا، حيث اخذني والدي الى هذه المدرسة وعندما شاهدت طلابها في حالة صمت منفر، افلت من يد والدي وهربت، فأعادوني ثانية الى المدرسة».

«وعندما وقعت الحرب الكونية الاولى عام ١٩١٤، استولت الحكومة العثمانية على مدرسة اللاتين، وحولتها الى مدرسة حكومية، التعليم في جميع فروعها باللغة التركية. وكان والدي يحضر لي معلما للغة الفرنسية وآخر للانجليزية، وكانا يتقاضيان ريالا مجيديا واحدا عن كل شهر».

بداية مرحلة العطاء

ولم يكد العزيزي يطوي العام الخامس عشر من عمره، اي في اواخر سنة ١٩١٨، حتى اصبح معلما في المدرسة التي تلقى علومه الاولى فيها. ويقول ان راتبه في تلك الفترة بلغ ليرة فرنسية واحدة، اي ما يعادل ٨٠ قرشا مصريا (بنك نوت).

الا ان عطاءه لم يقتصر على التدريس فحسب، وهو المجال الذي بذل فيه كل جهد مخلص، وامتد نحو ٥٦ عاما. بل وعى مبكرا اهمية النشاطات اللامنهجية ـ كما نسميها اليوم ـ في العملية التعليمية، وفي تربية النشء وصقل المواهب ابان تفتحها. فعرف جزءا من جهده في ميدان التمثيل وتدريب الطلبة عليه، مستلهما حوادث مشرقة من التاريخ العربي.

ولعل، في طرق العزيزي لهذا الباب، وفي ذلك الوقت المبكر، ما يشير الى كونه من رواد الحركة المسرحية في الاردن، والتي قامت بجهود عصامية في ظل بعض المعوقات الاجتماعية والاقتصادية التي لا تخفى على احد ورغم ذلك، فقد استطاع العزيزي ان ينقل بوادر النهضة المسرحية من مأدبا الى السلط فعجلون، فعمان.

ولم يلبث العزيزي ان سافر الى القدس، لتدريس العربية وآدابها، في مدرسة «تداسنطة»، واستمرت اقامته في فلسطين حتى علم النكبة ١٩٤٨، الذي جاء بنكبة اخرى للعزيزي تمثلت في نهب مكتبته التي احتضنت ثماره التأليفية، وزاده الفكري والروحي عبر سنوات العمر. وهاك حديثه النازف عن نكبة قومه، ونكبة قلمه:

ومن حسن حظ الحياة الفكرية والادبية الاردنية بخاصة، والعربية بعامة، ان العزيزي استطاع ان يجمع اشتات اعظم مؤلفاته وهي «معلمة للتراث الاردني»، ويعيد تأليفها بعد ان فقد بعضا من اصولها في النكبة المشار اليها. ويكمل بذلك الطوق المرصع بجواهر المؤلفات العربية التي تناولت مختلف مظاهر وموروثات الحياة الشعبية في ديارنا. ومن ذلك ـ على سبيل المثال ـ معجم الدكتور احمد امين في العادات والتقاليد والاوابد المصرية، وبعض مؤلفات ورسائل الاب الكرملي في العادات العراقية.

لقد رافق جهد العزيزي في «المعلمة»، مثل هذه الجهود، ولو ان آخر اجزاء «المعلمة» قد ظهر سنة ١٩٨٦ ـ الجزء الخامس ـ

وفي حديثه التالي ما يصور سيرة هذا العمل الضخم منذ بداياته: «اتجهت الى البادية في مرحلة مبكرة جدا من حياتي التأليفية (١٩٢٢ ـ ١٩٣٨)، وفي ذلك الحين كنت ما ازال هاويا.. اسمع كل شيء، واسجل الامثال والشعر الخ، وايضا احرص على حضور مجالس قضاة البدو وسجل الاسلوب الذي ساروا عليه. وكان حصيلة ذلك كله ان اجتمعت عندي مادة «قاموس العادات واللهجات والاوابد الاردنية»، في اربعة مجلدات، ومادة «المعلمة»، في خمسة مجلدات. ولم افكر في ان ارتب هذه الامور ترتيبا علميا، الى ان تم اتصالي بالعلامة المشهور الاب انستاس ماري الكرملي، فطلب الي ان اضع قاموسا للالفاظ العامية، لان مجمع اللغة العربية القاهرة، ومنذ تأسيسه، انشأ لجنة تتقصى اللهجات العامية في سبيل مؤازرة اللغة الفصحى، من حيث معرفة الالفاظ التي وصلت الى العامية من لغات الشعوب التي حكمت بلادنا، او الشعوب التي ساكنتنا. وكان للعماء المسيحين اتجاه خاص في معرفة ما دخل لغتنا العربية من الالفاظ الآرامية، لان السيد المسيح «نشر رسالته بهذه اللغة».

روكس بن زائد العزيزي

«وعندما طلب مني الاب الكرملي هذا الطلب، كان كل ما علي ان اقوم به، ان ارتب مادتي المجموعة سابقا وهكذا، كتبت له ان القاموس جاهز، فقال لي يومها: (كنت اعتقد ان الكتاب في نحو مائة صفحة، ولم احسبه في اربع مجلدات، مجموع صفحاتها ١٣٠٠ صفحة. ومع هذا سأرصد له مبلغ ٦٠ دينارا ليتم نشره)، وكان ذلك عام ١٩٢٨».

ولو لم تقع الحرب الكونية الثانية عام ١٩٣٩، لسار مشروع نشر القاموس في يسر، ولكن الحرب اوقفت المشروع، وبقيت المخطوطات في حوزة العزيزي ، الى ان ضاعت فيما ضاع سنة ١٩٤٨، فأعاد تأليفها مرة اخرى ومن الذاكرة، كما اسلفنا. الا انها بقيت حبيسة الادراج حتى عام ١٩٧٣، حينما سأل وزير الثقافة والاعلام الاردني آنئذ معن ابو نوار (ماذا فعلت لأدباء الاردن؟) فأجاب قائلا، وبهذا اللفظ: (وين هم ادباء الاردن، عليهم مردود النقا)، والعبارة الاخيرة هي اصطلاح بدوي يعني التحدي».

«وفي اليوم الثاني، حملت القاموس مع توصية من الدكتور فدلر رئيس مستشرقي تشيكوسلوفاكيا يقول فيها: (ان هذا القاموس كله مبتكر وليس فيه شيء مسروق وسيفتح صفحة جديدة في الدراسات العلمية وفي الادب العربي، واوصي بنشره ومنح صاحبه الدكتوراه الفخرية)، وهي توصية جاءتني منذ عام ١٩٦٨».

«وقدمت القاموس مخطوطا، ومشفوعا بالتوصية الى السيد ابو نوار، فأمر بالبدء بطباعته على الفور. وحين صدر القاموس، لم اكن اتصور ان يروج بذلك الاسلوب الذي راج به. فقد اعتمد في جامعة بوتا الامريكية وجامعة باث البريطانية، والسوربون الجديدة الفرنسية، وجامعة صنعاء في اليمن. ولكن كانت سعادتي اكبر حينما قبلت القوات المسلحة الاردنية، اهداء هذا القاموس الى ابناء الشهداء».

«اما (المعلمة)، فلم اتقدم بها للنشر بسبب ضخامتها، ولكن السيد ابو نوار، وجه لي بعد حين كتابا رقيقا جدا، يطلب فيه اي مخطوطة لدي لنشرها، فكانت «المعلمة» التي صدرت بين عامي ١٩٨١ ـ ١٩٨٦».

ويرى العزيزي : «ان كل خير هو في الشعب، الذي يجب ان يدرس، ويحافظ على تراثه. ففي جميع البلاد الاوروبية، يبدو الاهتمام بالتراث مقدما على كل شيء، ونحن يجب ان نحترم الماضي دون ان نعيش فيه، لان كل شيء في الحياة ان لم يتجدد يجمد».

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

ثمة مظهر من مظاهر التخلف لا يرد ذكره كثيرا في البحوث والدراسات التي تتناول مظاهر التخلف وتناقش اسبابه ودوافعه ونتائجه وعوامله، انه ذلك الرجل الذي يؤدي عملا يتناقص كل التناقص مع قناعاته في الحياة. انه في رأيي مظهر صارخ من مظاهر البؤس الذي تعيشه مجتمعات التخلف والاستبداد حيث تضيق مجالات الاختيار وتنتشر تجارة الاقنعة التي يرتديها البشر فوق وجوههم خوفا وتقية وطلبا للرزق والامان.

وانا لا اقصد هنا ذلك العامل البسيط او الموظف الصغير الذي يجد نفسه مسوقا للعمل في مجال لا يتفق مع افكاره او معتقداته، فهذا يحدث حتى مع المجتمعات التي حققت رقيها وتطورها ودون ان تترتب عليه مسؤوليات كبيرة تؤدي الى انهيار المجتمع، انني هنا اتحدث عن المناصب القيادية بالتحديد، اذ ما اكثر ما نلتقي في هذه المجتمعات المتخلفة بذلك الرجل الذي يحتل موقعا فكريا او سياسيا او ثقافيا، ويدير مؤسسة اقتصادية او تربوية او اعلامية ويتولى تنفيذ سياسة هو اول المتناقضين معها، حيث عليه ان يدافع عن افكار تختلف عن افكاره ويسعى لتطبيق برامج عمل لا يؤمن بجدواها ومع ذلك يسعى بحماس لتطبيقها تنفيذا لاوامر تصدر اليه واستجابة لما تريده ارادة اعلى من ارادته، ويتربع وسط اجهزة الاعلام مدافعا عن هذه السياسة محاولا اقناع الآخرين بها، وقد يدخل في نقاش وخصام مع المنتقدين لها مع انه في قرارة نفسه يتفق معهم ويؤمن بصواب اقوالهم، ولكنه سجين منصبه الكبير الذي يحرص على الاحتفاظ به.

ان مثل هذا النموذج ينتشر كثيرا في بلادنا ونحن نعرفه لاننا كثيرا ما نلتقي به في حالة تلبس عندما يكشف في مجلس خاص رأيه الحقيقي الذي يخالف السياسة التي يسعى لتنفيذها وترويجها. وكثيرا ما رأينا تغيرا في الحكم ينتج عنه تغيير جذري في *السياسة العامة*، فاذا بنفس العناصر التي قامت بتنفيذ السياسة القديمة هي التي تتولى تنفيذ السياسة الجديدة التي تناقضها، دونما حرج او احساس بالاثم، واعتقد ان هذا الرجل الذي يرتضي العمل فيما يتناقض مع قناعاته هو الخميرة الاساسية لما نراه ينتشر في مجتمعات التخلف من فساد وانحراف.

ان هذا الرجل الذي يعمل ضد قناعاته لا بد ان يجد وسيلة لتحقيق المصالحة مع نفسه وإلا سقط ميتا نتيجة القهر والاحباط والتنكر لذاته الحقيقية. وهذه المصالحة غالبا ما تتحقق عن طريق الحصول على منافع شخصية من عمله العام. وبما انه يخدم سياسة لا يؤمن بها فلا بأس من ان يقايض هذا الايمان ببعض المنافع الخاصة. ومن هنا تأتي السرقة والرشوة وفساد الذمة والصفقات المشبوهة كسبيل وحيد لتحقيق المصالحة مع الذات.

نيويورك.. سينمائياً

يشرع المخرج السينمائي المعروف وودي آلن في تصوير الحلقة الاولى من سلسلة سينمائية تقع في ثلاثة افلام حول مدينة نيويورك مدة كل حلقة منها اربعون دقيقة، على ان يستكمل الحلقتين الباقيتين كل من المخرجين الامريكيين فرانسيس فورد كوبولا ومارتن سكورسيزي.

تحمل فكرة المشروع هاجسا رياديا ذكيا ذا جانبين، الاول في معالجة «اسطورة نيويورك»، هذه المدينة الزاخرة بكل تناقضات الحياة الامريكية المعاصرة، والثاني في تجميع جهد ثلاثة من اهم الفاعلين في صناعة السينما الامريكية والذين اتخذوا في نيويورك مصدر وحي مميز لاعمالهم السينمائية. فقد صور وودي آلن غالبية افلامه في احيائها وخصوصا الغيتو اليهودي فيها، مثل: «آني هول» (الذي حصد اوسكار عام ١٩٧٧)، «انتوريوس»، «مانهاتن» ١٩٧٩، «برودوي داني روز» ١٩٨٤، «هانا واخواتها» ١٩٨٥، واخيرا فيلمه الجديد «سبتمبر» ١٩٨٨. فيما انجز فرانسيس كوبولا الايطالي الاصل، افلامه في القاطع الايطالي، شمال المدينة الكبيرة، ونخص بالذكر عمله الملحمي الطويل ذا الجزئين «العراب» (١٩٧٢، ١٩٧٥) والذي حاز عليهما جائزتي اوسكار افضل فيلم وافضل سيناريو للعامين نفسيهما

اما مارتن سكورسيزي الذي يشارك مع كوبولا في ولادته بالحي الإيطالي في العام ١٩٤٢، فقد اختار نيويورك مسرحا للعديد من افلامه مثل «سائق التاكسي» ١٩٧٦، «شوارع عنيفة» ١٩٧٣، وفيلمه الموسيقي «نيويورك، نيويورك» ١٩٧٧.

حواء

المغربيات الثلاث في السودان

الأولى مذيعة.. والثانية فنانة استعراضية.. والثالثة مطربة!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ثلاث اخوات الاولى تعتبر المذيعة الاولى بدون منازع والثانية افضل مذيعة اخبار والثالثة وهي لازالت في بداية الطريق تعتبر من افضل مقدمي برامج المنوعات في الاذاعة السودانية.

الثلاث هن ليلى وسهام وهيام بنات السيد محمود المغربي. قالت سهام المغربي وهي اكبر الثلاث في بداية حديثها «نحن ست اخوات وجميعنا نعشق المايكروفون احسان ونجاة وسنية اعتزلن المايكروفون اما نحن الثلاث فلا يمكن ان يمر يوم دون ان تسمع او ترى واحدة منا في برنامج او نشرة اخبار او حتى اعلان.

الاخت الكبرى

ليلى محمود المغربي رئيسة قسم العلاقات العامة والدولية بالاذاعة السودانية ومؤسسة فن الاداء الاستعراضي تقول عن بداية طريقها: «كنت اشارك في برامج الاطفال عندما بدات شقيقتي الكبرى «سهام» التقديم الاذاعي اي انني لست غريبة على الوسط الاذاعي وكان عمي الشاعر المرحوم مبارك المغربي وراء اقناع اسرتي ولقد ساعدني بعض الاذاعيين الكبار لاحساسهم بموهبتي على راسهم محمد خوجلي صالحين وزير الثقافة والاعلام الاسبق ومحمد صالح فهمي اول مدير سوداني للاذاعة وحمدي بولاد صاحب مدرسة المنوعات بالاذاعة.

*** هل تاثرت بمذيعات سودانيات واجنبيات؟**

ـ لم اتاثر باي مذيعة وهذا ليس غرورا ولكني اعتقد ان لي شخصيتي المختلفة وقد تاثر كثيرون بي واحب سماع بعض المذيعات مثل مديحة المدفعي من اذاعة لندن.

*** ما هي البرامج التي تحبين تقديمها؟**

ـ احب تقديم برامج المنوعات لانني احس ان المستمع يجد فيها شيئا خفيفا وقريبا له كذلك هذا اللون من البرامج يتمشى مع جميع الاذواق لذلك تجد برامجي اعجابا كبيرا وتصلني مئات الخطابات شهريا... وانا لا اجد نفسي الا من خلال البرامج المنوعة وذلك لان طريقتي استعراضية. واعتقد انني لو حاولت قراءة النشرات الاخبارية وهي التجربة التي لم اخضها سافشل.

*** لقد عملت في عدد من الاذاعات الاجنبية ما هو سبب عودتك الى «هنا ام درمان»؟**

ـ لقد اتيحت لي كثير من الفرص للعمل خارج السودان فقد عملت في صوت امريكا واذاعة لندن والاذاعات المصرية ولكنني لا احتمل الغربة عن الوطن ومن الاشياء الطريفة انني عندما ازور اي بلد لا افكر في زيارة المناطق الاثرية او السياحية وانما افكر في زيارة اذاعته اولا.

*** لماذا لم تفكر ليلى المغربي في اقتحام المجال السينمائي بالرغم من توفر اسباب النجاح؟**

ـ السينما السودانية لا تزال في بداية الطريق ولقد اتصل بي رائد السينما السودانية الاستاذ جاد الله جباره عدة مرات ولكن ظروفي الاجتماعية «وقت الاتصال» حالت دون مشاركتي. ولكن اذا اتيحت لي الفرصة مرة اخرى ساكون على كامل الاستعداد واعتقد انني بجانب الموهبة الاذاعية امتلك المقومات المطلوبة في الممثلة السينمائية الناجحة.

الاخت الصغرى

وينتقل الحوار الى الاخت الصغرى هيام والتي التحقت بالاذاعة والتلفزيون بعد تخرجها من الجامعة متخصصة في التجارة الخارجية، تقول هيام «عملت بجهازي الاذاعة والتلفزيون وعمري ست سنوات لذلك بعد تخرجي من الجامعة ايقنت ان ميولي الفني سيطغى على كل توجهاتي الاخرى خاصة وان الطريق الى الاذاعة والتلفزيون كان ممهدا لي نسبة لاقتحام اخواتي الخمس هذا المجال اما عن الاسم الفني والشهرة فقد وجدتهما جاهزين لذات السبب.

*** ماذا قدمت هيام للاذاعة والتلفزيون وما هو اجمل برنامج قدمته؟**

ـ قدمت العديد من البرامج على راسها «فنان تحت المجهر» وبرنامج «هذا المساء» وبرنامج «الصباح» بالاضافة الى نشرات الاخبار اما عن اجمل البرامج فهو بلا منازع برنامج (الجديد في العالم) لانني اقوم باعداده وتقديمه ولاحساسي بانني اقدم عملا متكاملا للمستمع. الان استعد لتقديم برنامج اذاعي جديد اعتقد انه سيلاقي نجاحا كبيرا والبرنامج باسم (محطات) استضيف فيه شخصيات سودانية كبيرة لتوزع على محطات مشوارها في الحياة.

*** برنامج تتمنى هيام تقديمه؟**

ـ افكر في تقديم فقرة رياضية نسائية فالنساء في السودان لا يعرفن شيئا عن الرياضة بالاضافة الى اهتمام الفقرة بالرشاقة.

*** ما هي نشاطات هيام المغربي الاخرى؟**

ـ انا فنانة قبل ان اكون مذيعة لدي كثير من اللوحات معروضة ـ اغني ـ اكتب الشعر ـ اعزف على العود والاورغن بالاضافة الى قيامي بالتمثيل في عدد من المسرحيات والمسلسلات الاذاعية.

● ليلى المغربي



● هيام المغربي

بلا حدود

حسين مؤنس تاريخ قريش

بعد ست سنوات من البحث والاستقصاء العلمي الذي اشتهر به وعامين من التنقيح والمراجعة والتصحيح الذي عرف به في كافة اعماله اصدر الدكتور حسين مؤنس سفره العظيم «تاريخ قريش» ـ الدار السعودية للنشر والتوزيع.

و«تاريخ قريش» الذي اضاف اليه عنوانا فرعيا باسم «دراسة في تاريخ اصغر قبيلة عربية جعلها الاسلام اعظم قبيلة في تاريخ البشر»، يضم حوالي تسعمائة صفحة من القطع الكبير بدات كمشروع مقال في عشرين صفحة كان يزمع نشرها في مجلة «الفيصل» السعودية بايعاز من رئيس تحريرها الاستاذ علوي طه الصافي.

ثم تطورات الفكرة كما يقول ولم يكن ليقدم عليها في الوقت الذي كان منصرفا بالكامل الى انجاز «اطلس تاريخ الاسلام» وكتابة «السيرة النبوية».

الا ان اقتراح الاستاذ الصافي صادف هوى في نفس الدكتور الذي تفرغ لتاريخ قريش.

وتنامى البحث الى فكرة كتاب في مائتي صفحة. ويقول: «ولايزال الموضوع يتفتح امامي والدراسة تستدرجني من مطلب الى مطلب ومن مرجع الى مرجع. فاجد نفسي في النهاية امام مادة بلا نهاية ويكون شأني معها شأن واضع اي قاموس او معجم. فان المشكلة مع واضع القاموس ليست ماذا يضع فيه، بل ماذا لا يضع». وحثه على السير قدما في البحث والتسجيل صديقه الاديب الناشر محمد بن علي الوزير الذي تعهد بنشر الكتاب مهما كان حجمه حتى تجسد كما رأيت في احد اعظم كتب التاريخ العربي والاسلامي في حياتنا على الاقل. وسيظل من اثمن المصادر التاريخية الموثقة في تاريخ قريش والعرب قبل الاسلام وبعده وحتى يومنا هذا ولا يستغني عنه الطالب والباحث والمتخصص والقارىء العربي والاجنبي في اي موقع كان. وكعهدنا به في كل ما الف وكتب اعتمد الدكتور الاستاذ حسين مؤنس المنهج العلمي الخالص في بحثه عن الاصول العربية والغربية من اقدمها حتى احدثها واعمل فكره وعلمه وثقافته ليسجل كل ما يستحق الاشارة اليه والاستناد عليه في توثيق كنوز المعارف التي شملها كتابه القيم. ومن كتبه الاخرى «الشرق الاسلامي والعصر الحديث» وترجمته لكتاب «تاريخ مصر في العصور الوسطى» للمستشرق الانكليزي ستانلي بول.

فقد سجل للاعلام والبلدان والقبائل والاماكن وتابع تاريخ القبيلة منذ القدم وملأ سفره بالسير والتراجم والاوصاف والاحداث وحلل وفسر والقى اضواء ساطعة على ما كان غامضا وسبر اغوارا لم يصلها غيره من قبل بالوسائل العلمية التوثيقية التي انتهجها منذ الكلمة الاولى حتى الفهارس.

وفي الوقت الذي سهل فيه الدكتور الباحث مهام الدارسين القادمين والمتقدمين لشهادات الماجستير والدكتوراه فقد جعلني اشفق عليهم وهم حيارى يتخبطون بحثا عن اي جديد يأتون به لاثباته في اطروحاتهم. فقد الم بكافة جوانب الموضوع من المناخ الى الوضع الاقتصادي الى الحروب والهجرات ولم يترك جانبا الا طرقه وتعمق فيه وربطه بغيره وثبته ووثقه وحلله ولاحقه من عروش مكة الى تهامات اليمن وسهول الاندلس واوروبا والمغرب والشرق الاقصى.

واذا كنت لم انته منه فلأنني تعمدت التروي في قراءته كما كنت افعل في كتب التاريخ الاخرى التي درستها في الجامعة ثم واصلت الاستمتاع بغيرها بعد ذلك وافعل الآن مع تاريخ قريش الذي اضعه بدون ادنى تردد في مصاف خيرة كتب التاريخ الموسوعية بأي لغة كانت التي تجاوزت ابعاد الزمان والمكان من هيرودوتس الى ارنولد توينبي وبول كندي.

فاروق لقمان

في كل مكان

● السيد محمد رضا درويش تمت ترقيته الى رتبة مدير عام فندقي الهدا والمدينة شيراتون.

* * *

● تم الافتتاح الاولي لفندق دلة رامادا بالمدينة المنورة احد مشاريع شركات مجموعة دلة الذي يقع على بعد ٥٠٠ متر من الحرم النبوي الشريف وتديره رامادا العالمية.

* * *

● وكالة الاتصال بالسفارة الامريكية بالرياض، وزعت رقاع الدعوة الى عدد من الاعلاميين والشخصيات العامة لحضور الجزء الثاني من البرنامج التلفزيوني الاخباري (في الارض المقدسة) والذي اعدته وعرضته شبكة التلفزيون الامريكية (ايه. بي. سي) قبل بضعة اسابيع. والبرنامج عبارة عن حوار حي بين الفلسطينيين والاسرائيليين تعرض فيه وجهات نظر الجانبين حول الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة. ويستغرق زمن البرنامج حوالي الثلاث ساعات وسيتم عرضه مساء اليوم الاربعاء.

● هالة عبد الرحمن طه بخش، المعيدة بكلية التربية بجامعة ام القرى حصلت على الدكتوراه من جامعة عين شمس بمصر، وكان موضوع الرسالة «تنمية اداء المعلمات في كفاءة التدريس في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية».

* * *

● بدات ٤ مصانع جديدة في الامارات انتاج السلع البلاستيكية اللازمة لقطاعات التصنيع والزراعة والبناء والرخام والملابس الجاهزة.

وقالت مصادر صناعية بان الطاقة الانتاجية للمصنع الاول ٣ آلاف طن سنويا والمصنع الثاني بطاقة ٤٠٠ الف قطعة ملابس جاهزة وهي في ابوظبي، اما المصنعان الاخران الثالث والرابع يقعان في دبي وينتجان الفا و٢٤٠ طنا من السلع البلاستيكية و٤٥٠ الف متر مربع من الرخام.

* * *

● اشهر امس سبعة اشخاص اسلامهم امام رئيس المحكمة الكبرى بجدة وهم اربعة رجال: ثلاثة من الفلبين ورجل هندي، وثلاث نساء: امرأتان من الفلبين وامرأة تايلندية وقد بين لهم محاسن الدين الاسلامي الحنيف وحثهم على المحافظة على الصلاة وادائها في اوقاتها.

● عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بدأت في استقبال الراغبين في الاستفادة من نظام المقررات الدراسية وذلك للفصل الدراسي الاول للعام المقبل ويتم التسجيل عن طريق عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة حتى الثامن عشر من يوليو «تموز» الحالي...

وذكر عميد المركز بالنيابة ناصر بن فوزان الزامل ان النظام يهدف الى اتاحة الفرصة امام الافراد لمواصلة طلب العلم والاستزادة منه والتعرف على كل جديد فيه بشرط الا يقل المؤهل عن الشهادة الثانوية العامة وان لا يقل عمر الدارس عن عشرين سنة وان يجتاز المقابلة الشخصية التي تجريها الاقسام العلمية المختصة، وان يحضر موافقة من جهة عمله ان كان موظفا، وللدارس الحق في اختيار ما لا يزيد عن اربعة مقررات في القسم الواحد والمستوى الواحد، والفصل الواحد ويتقدم الدارس للامتحان في نهاية كل فصل دراسي ويمنح شهادة اجتياز امتحان المقرر بنجاح متى حقق نسبة النجاح ٦٠٪ ونسبة الحضور ٧٥٪ والدراسة صباحية يخضع فيها الطالب لجميع الاجراءات التي تسري على الطالب المنتظم.

جامعات

في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.. في الرياض

استخدام الحاسب الآلي لانجاز الرسائل الجامعية والبحوث العلمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يتولى مركز الحاسب الآلي بالتعاون مع عمادة البحث العلمي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الاعداد لانجاز مشروع نظام الرسائل الجامعية والبحوث العلمية.
وذكر مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ان هذا النظام سيشمل قاعدة بيانات الباحثين واعضاء هيئة التدريس بجميع جامعات المملكة العربية السعودية مع الاخذ في الاعتبار مستقبلا ان تشمل جميع الباحثين في العالم العربي، وقاعدة بيانات اخرى للرسائل العلمية (ماجستير ـ دكتوراه) التي اعطيت من جامعات المملكة.

واشار بان قاعدة بيانات الباحثين واعضاء هيئة التدريس تضم: معلومات شخصية عن الباحث وعضو هيئة التدريس، التخصص العام والتخصص الدقيق. والدرجة العلمية، والمناصب التي تولاها والكتب التي الفها، والمؤتمرات والندوات التي شارك فيها، والعنوان الحالي والدائم ورقم هاتف العمل والمنزل.

الرسائل العلمية

وتضم قاعدة بيانات الرسائل العلمية معلومات عن الجامعة والكلية والقسم، رقم الباحث في الحاسب واسم الباحث، الدرجة العلمية للرسائل (ماجستير ـ دكتوراه)، عنوان الرسالة، اسم الكاتب واسم المؤلف اذا كان موضوع الرسالة تحقيقا، موضوع الرسالة، تاريخ التسجيل. وتاريخ المناقشة وتاريخ الالغاء ودرجة المناقشة والاستاذ المشرف على الرسالة، وملخص الرسالة. وبين الدكتور التركي طريقة استرجاع بيانات الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وذلك عن طريق اسم العائلة (عربي واجنبي)، اسم الباحث او عضو هيئة التدريس (عربي واجنبي)، رمز الجنسية، رمز التخصص العام، رقم التسجيل بالحاسب.

اما بالنسبة للرسائل العلمية فيتم استرجاعها عن طريق الجامعة والكلية والقسم، رقم الباحث، عنوان الرسالة، موضوع الرسالة، تاريخ التسجيل، تاريخ المناقشة.

وأوضح الى انه ستتم طباعة عدة كتب عن الباحثين والرسائل العلمية مرتبة طبقا لما يلي:

جامعة ـ كلية ـ قسم، التخصصات، الجنسية، موضوع الرسائل، عنوان الرسالة، معلومات أخرى.

د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

تنفيذ النظام الجديد

وأشار الدكتور التركي الى ان تنفيذ هذا النظام ـ الجديد ـ يمر بعدة مراحل حيث انه قد عقد عدة اجتماعات بين المسؤولين في عمادة البحث العلمي والفنيين بمركز الحاسب درس خلالها النظام دراسة جيدة.

وانتهت الاجتماعات بتصميم استمارتين لاستيفاء البيانات هي:

اولا: استمارة استيفاء بيانات الباحثين.

ثانيا: استمارة استيفاء بيانات الرسائل العلمية.

وكذلك تم تحليل وتعميم وكتابة البرامج الخاصة بقاعدة بيانات الباحثين واعضاء هيئة التدريس وتشمل برامج لادخال البيانات وبرامج لتعديل البيانات وبرامج لاسترجاع المعلومات بسبعة مداخل وبرامج طباعة الاستمارات التي تم ادخالها وبرامج حصر الجنسيات وحصر التخصصات. ومضى قائلا بانه سوف يتم تحليل وتعميم وكتابة البرامج الخاصة بقاعدة بيانات الرسائل العلمية وتشمل برامج لادخال البيانات والبرامج لاسترجاع المعلومات وطباعة الاستمارات وبرامج لحصر الجامعات والكليات والاقسام وطباعة فهرس لها.

وتجري حاليا طباعة استمارات استيفاء المعلومات الخاصة بالباحثين والرسائل العلمية وسيتم بعد ذلك توزيعها على كليات الجامعة لتفريغ المعلومات المتوفرة لديهم عن هذا الموضوع.

الأحداث وجوه

ادجار بيزاني

الفرنسي.. صديق العرب

قرر وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما تعيين الوزير الاشتراكي السابق ادجار بيزاني رئيسا جديدا لمعهد العالم العربي في باريس.

وسيخلف بيزاني في هذا المنصب السفير السابق بول كارتون الذي عين على راس المعهد في عهد الحكومة المحافظة السابقة سنة ١٩٨٦.

يعتبر ادجار بيزاني من ابرز الشخصيات السياسية في فرنسا وهو من مواليد تونس سنة ١٩١٨ حيث تابع دراساته الابتدائية والثانوية.

وقد تولى بيزاني عدة مسؤوليات حكومية وبرلمانية وكان وزير زراعة الجنرال ديجول بين ١٩٦١ و١٩٦٦ ثم تولى وزارة التجهيز قبل ان يدخل مجلس الشيوخ الفرنسي وفي سنة ١٩٨١ عين مفوضا للمجموعة الاوروبية للشؤون المتوسطية وفي سنة ١٩٨٤ عينه الرئيس ميتران وزيرا مكلفا بمقاطعة كاليدونيا الجديدة.

وبعد عودة اليمين الى الحكم سنة ١٩٨٦ عين بيزاني مستشارا خاصا للرئيس ميتران.

ويعد بيزاني من اكثر الشخصيات الاشتراكية تحمسا للصداقة العربية الفرنسية وقد مكنته مهامه السابقة من ربط علاقات شخصية متينة مع عدد كبير من الشخصيات في العالم العربي.

وينص دستور معهد العالم العربي على ان يكون رئيس مجلس ادارة المعهد فرنسيا يعين بقرار من وزير الخارجية في حين تتولى الدول العربية تعيين مدير عام المعهد.

وتمول فرنسا والدولة العربية ميزانية المعهد بالتناصف الا ان عدة دول عربية تخلفت حتى الان عن دفع حصتها السنوية مما احدث ارتباكا في برامج المعهد.

وكان الرئيس ميتران قد دشن المبنى الجديد الفخم للمعهد يوم ٣٠ نوفمبر الماضي.

***

● ولد ادجار فرنسوا بيزاني في مدينة تونس في العام ١٩١٨ وكان من ابطال المقاومة الفرنسية خلال الحرب العالمية الثانية.

● تقلب في عدة مناصب حكومية قبل ان يتعاطى السياسة كان ابرزها مدير شرطة باريس في عام ١٩٤٥.

● في العام ١٩٤٦ عين مديرا عاما لوزارة الداخلية.

● دخل الجمعية الوطنية الفرنسية في العام ١٩٥٤ وتقلد اول منصب وزاري في العام ١٩٦١ كوزير للزراعة.

● له عدة مؤلفات سياسية واجتماعية وهو يحمل عدة اوسمة فرنسية واجنبية.

مفكرة الخميس

داود الزبيدي

هل عرفتَ الحب؟.. هل عرفت الالم؟

أنْ تحب امرأة، ودبيب حبها المارد يغزو قلبك رويدًا رويدًا وبإحكام لا رادّ له، ليؤسس قواعدَ حصينة له. وانت سليب الحيلة والوسيلة، عديم الحوْل والطوْل، مشدوهُ حيران، تتمتم انصاف الحروف ترجيًا لميعاد. وتتلعثم أشباه الكلمات تطلعًا للقاء، ولانت المنطيق عادة.. ولكنك «الآن» دون افصاح عما تريد وتبغي. يحمر وجهك اعلانا عن اصالة عاطفية سامية، وصحبك كلهم إشفاق عليك... اذاك اصطادك القدر بالمرصاد ضحية هينة!

هل استرجعتَ تذكرًا موقف الرجولة المتخاذلة، وهي أسيرة عنفِ سطوة العاطفة أمام اعتاب الانوثةِ المدلّهة الكاسحة؟

هل من تردٍّ للرجل اشدّ من ان يحب امرأة!

ولكن الرجل كائن عاقل يحس ويشعر ويتأمل ويميز، وله حرية انتخاب طوعية. بل وسقوط في هوة الحب لا إرادية.

تامل معي تشبثه بالفكاك من ربقة حب:

وقد كنت آتيهَا وفي النفس هجرُها
لأخرى بتاتَ الدهرِ ما طلع الفجرُ
فما هو إلا ان اراها فُجاءةً
فأُبهتَ لا عُرْفٌ لديّ ولا نُكْرُ

إنه عود على بدء للرتابة والألفة... وتملص وإنكار لما عزم عليه بديلا عنها!

ولو تراه نجح في البديل فماذا تراه قائلا:

ولما ابىْ إلا جماحًا فؤادُهُ
ولمْ يسلُ عن ليلىْ بمالٍ ولا اهلِ
تسلىْ باخرى غيرِها فاذا التي
تسلىْ بها تُغري بليلىْ ولا تُسلي

كل ذلك في كفة اللامنطق، ورغم انه ليس كل منطقي معقولا! وآخذاً بنظر الاعتبار، جموحَ العمر وفورة الشباب ولكل ذلك تبريراته. فالحياة أُضبولة اساسها ديمومة بقاء النوع. والمرء فانٍ ولكنه يصبو الى الخلود عن طريق بنوّته، وعلى هذا نرى المزاويج حريصين على «تكرار» انفسهم واستمرارية بقائهم اطول فاطول وهم القانون وجودًا أولا باول.

على ان الحب بعد هذا كله وهْمٌ ما بعده وهْم An illusion.

● املي أكبر من جهدي. وجهدي أكبر من موهبتي. وموهبتي أسيرة طبعي ولكني اقاوم. اقاوم ماذا؟!

● علقتُ الهوى منها وليدًا ولم يزل
الى اليوم ينمي حبها ويزيدُ
فلا انا مردودٌ بما جئتُ طالبًا
ولا حبها فيما يَبيد يبيدُ
يموتُ الهوى مني اذا ما لقيتُها
ويحيا إذا فارقتُها فيعودُ

الشرق الاوسط

١٩٧٩/٧/١٤



الشرق الاوسط

عزل رؤساء بلديات الضفة الغربية وابعادهم للخارج تمهيداً لفرض الحكم الذاتي

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في أواخر الشهر

٤ مسلحين احتجزوا السفير و٢٠ رهينة

● تفاصيل المخطط الاسرائيلي الجديد، عزل رؤساء بلديات الضفة الغربية وابعادهم للخارج تمهيدا لفرض الحكم الذاتي.

● القاهرة: أول عصابة لتزوير تأشيرات الدخول لاسرائيل.

● عملية السفارة المصرية في انقرة: ٤ مسلحين احتجزوا السفير و٢٠ رهينة، والاتراك اصروا على المفاوضات قبل اقتحام المبنى.

● اقتراح بتشكيل «حزب شيوعي عربي» في المؤتمر السري للحزب اللبناني.

أبيض و أسود

الجمعيات السرية ونوادي التآمر

مرة في كل عام يأتون الى مدينة صغيرة في هولندا لعقد اجتماعهم السنوي الذي يستمر عدة اياما قلائل وسط اجراءات امنية متشددة يتخذونها بأنفسهم، فيجتمعون ويتسامرون ويتناقشون ويتآمرون ويرسمون مصير العالم للسنوات المقبلة، ثم يمضون عائدين كالاشباح من حيث اتوا دون ان يدري احد بهم، حتى سكان المدينة التي استضافتهم. فهم يشددون على احاطة تحركاتهم كلها بأقصى درجات السرية والكتمان.

عددهم يراوح عادة بين ٧٠ و ١٠٠ شخص يمثلون مختلف قطاعات المجتمع الغربي وشرائحه. فهم يتنوعون بين اصحاب المليارات والثروات الخيالية، واصحاب شركات صنع الاسلحة والمعدات الثقيلة، والشركات التي تتعاطى انتاج اجهزة التقنية العالية والاجهزة الالكترونية الحساسة والكمبيوترات المتطورة، وممثلي بعض دوائر الاستخبارات، واعضاء من الحركات اليمينية المتطرفة والجمعيات الماسونية، والحركات السرية الاخرى، بالاضافة الى عدد من الشخصيات اليهودية المهمة المسيطرة على عالم المال والمصارف، وحتى بعض المسؤولين البارزين في اجهزة الحكم في البلاد الصناعية الكبيرة، بما فيها اليابان، وربما استراليا.

انهم باختصار يمثلون زبدة المنظمات والمؤسسات الخاصة والرسمية التي تدير عجلة الغرب والعالم الصناعي ككل اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، والتي ترتب مقدرات السياسة العالمية حسب اهوائها ومصالحها الخاصة، وبالطبع مصالح الجهات التي تمثلها.

فاعضاء النادي هذا ان رأوا مصلحة ما في اشعال فتنة، او حرب ضروس بين العراق وايران مثلا، بادروا الى تهيئة الظروف الخاصة بذلك من وراء الستار دونما رادع او وازع من ضمير، بغية ضرب منطقة الشرق الاوسط في الصميم، لانهم رأوا انها بدأت تتحول مع منتصف السبعينات الى كتلة عالمية مهمة على الصعيد الاقتصادي والسياسي، وبغية امتصاص ثروة المنطقة عن طريق تسويق السلاح الى الطرفين المتحاربين، وبالتالي ربطها تحت دائرة نفوذهم وتبعيتها اليهم.

والنادي في سعيه الى تحقيق اغراضه، لا يقف حائل في سبيله وسبيل الهدف الذي رسمه لنفسه، بل يقوم بتسخير كل الامكانات المتاحة له وقدرات القطاعات التي يؤثر فيها، لخلق المناخ الملائم لتمرير ما يريده لاعضائه، بحيث تبدو العملية طبيعية جدا وبعيدة عن كل الشبهات. انه يمسك بالخيوط التي تدير اللعبة من بعيد دون ان يظهر على المسرح.

وكانت بعض التقارير الصحفية الاخيرة قد لمحت اخيرا بشكل موجز جدا الى وجود مثل هذا النادي السري، والى مؤتمراته السنوية التي تتخذ خلالها مقررات في غاية الاهمية التي ترسم مصير العالم مستقبلا اولا بأول، ابتداء من تصدير الثورات الى جمهوريات الموز في امريكا الوسطى، وانتهاء بالانقلابات العسكرية في جنوب شرق آسيا، مرورا بالطبع بمنطقة الشرق الاوسط التي تشكل الهدف الاهم.

بعض هذه التقارير لم يستبعد حتى ان يكون التقارب الامريكي - السوفياتي الاخير، وما يحصل حاليا من تغيرات جذرية في الاتحاد السوفياتي على صعيد اعادة الهيكلة والبناء (بريسترويكا) والانفتاح على العالم الخارجي، قريبا من مقررات هذا النادي الفريد من نوعه، لامر يتفق ومصلحته الخاصة.

صحفي بريطاني مطلع قابلته اخيرا قال لي: «هل تعلم ان نصف الشخصيات السياسية والاقتصادية في اوروبا والغرب تقريبا هي اعضاء في المحافل الماسونية؛ وان هذه المحافل لها خط سياسي مرسوم يتوجب السير عليه، لذلك لا تستغرب ابدا وجود مثل هذه النوادي والجمعيات السرية التي لها اليد الطولى في تقرير الكثير مما يحصل اليوم على الساحة العالمية، والذي يرتبط ارتباطا مباشرا بقضايانا المصيرية».

نديم نحاس

القبضة حديدية والانامل انثوية!

● يواصل الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف زيارته لبولندا. وقد زار اول من امس مدينة موس حيث كان في استقباله مجموعة من الحسان البولنديات صافحهن جورباتشوف بحرارة كما يبدو في الصورة اعلاه.

كرب وكم

● الامير سعود بن خالد بن تركي، نائب الرئيس لشؤون التسويق بشركة (بترومين) لزيوت التشحيم (بترولوب) يغادر السعودية اليوم لقضاء اجازته السنوية برفقة العائلة في عدد من الدول الاوروبية التي اعتاد على قضاء اجازته فيها.

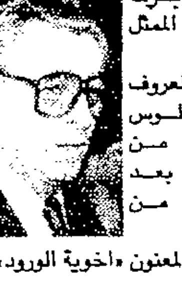
● الدكتور جمال مختار، يغادر القاهرة على رأس وفد من علماء الآثار المصرية للمشاركة في الندوة العلمية التي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض.

تعقد الندوة في النصف الثاني من شهر يوليو بمدينة صنعاء وموضوعها حماية الآثار والاعمال الفنية، وتناقش خلالها مجموعة من البحوث حول اعداد الكوادر العلمية والفنية والمتخصصة من الاثريين والمرممين المتخصصين وكذلك وضع استراتيجية شاملة لكيفية التعامل مع البعثات الاجنبية في المنطقة العربية.

***

● الدكتور عبد الله بن سليمان الجاسر قرر مجلس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض تعيينه على وظيفة استاذ مساعد بفرع الجامعة ببريدة.

وكان الجاسر قد حصل مؤخرا على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى من نفس الجامعة.



● روبرت ميتشوم، الممثل السينمائي الامريكي المعروف وصل الى لوس انجليس من نيوزيلندا بعد انتهائه من المسلسل التلفزيوني المعنون «اخوية الورود».

● ناتاليا ماكاروفا راقصة الباليه السوفييتية المشهورة، ستصل الى لندن نهاية هذا الشهر، لتقديم العمل الكبير «بحيرة البجع» على مسرح كوليسيوم اللندني.

● ملك مدكور، عضو مجلس ادارة الاتحاد الاقليمي للجمعيات في مصر بدأت في جمع البحوث العلمية التي تتناول دور المرأة في حماية افراد الاسرة من الادمان لطبعها في كتاب.

أفراح

● وسط بهجة الاهل والاصدقاء تم حفل زفاف المهندس محمد احمد غلام مدير صيانة المباني بالمنطقة الغربية للاتصالات على ابنة السيد عبد الكريم علي تركستاني وذلك مساء يوم الخميس الماضي بصالة افراح بدر الجديدة بمكة المكرمة.

***

● نسرين البنان وهي اسم مشهور في عالم الازياء والموضة، تم عقد قرانها على يوسف طلعت بالسفارة المصرية في واشنطن. يوسف هو نجل طلعت فهمي مستشار التوزيع بدار اخبار اليوم بالقاهرة.

***

● النقيب عبد العزيز محمد العويفي، احتفل بزفافه على كريمة عبد الرحمن بن سعود العبد الله.



مواليد

● محمد عادل رمضان، من منسوبي الخطوط العربية السعودية بالمدينة المنورة رزق وحرمه مولودة سمياها غزل.

***

● محمد اليزيدي صاحب مؤسسة اليزيدي للدعاية والاعلان بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (عبد المجيد).

مثل اليوم



احب اخوي.. اذا كان صديقي..

مهرجانات

بدأ مهرجان جرش للثقافة والفنون

عمان - كونا: افتتح في مدينة جرش الاثرية الاردنية مساء امس مهرجان جرش السابع للثقافة والفنون تحت رعاية العاهل الاردني الملك حسين الذي اوقد الشعلة ايذانا ببدء فعاليات المهرجان التي تستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

ويعتبر مهرجان هذا العام نقلة نوعية في هذه التظاهرة الثقافية الفنية التي تقام سنويا فهو يتضمن للمرة الاولى رقصات الباليه والاوبرا الراقية (وسوف يشاهد زوار المهرجان عروضا صعبة المنال حتى على المشاهدين في بلاد تلك العروض) حسبما ذكرت مصادر ادارة المهرجان.

ويشارك في مهرجان جرش ٨٨ عدد كبير من الفرق الفنية من مختلف الدول العربية ودول العالم بعدما توافدت على العاصمة الاردنية الفرق الفنية المتخصصة بالغناء والتمثيل والرقصات الشعبية ومنها فرقة الرقص الشعبي الفلبيني «فلبينيانا» وفرقة «كاميراتا ميوزيكا» الموسيقية من المانيا الديموقراطية.

كما يشاهد رواد المهرجان اوبرا «كارمن» العالمية الشهيرة التي تجري احداثها في مدينة اشبيليا وضواحيها عام ١٨٢٠ والتي عرضت للمرة الاولى في باريس عام ١٨٧٥ وكانت موضوعا لعدد كبير من الافلام السينمائية.

وتشارك الكويت في مهرجان جرش ٨٨ للثقافة والفنون وتعرض نماذج من «السدو» الكويتي الشهير وهو احدى الصناعات الحرفية التقليدية في الكويت.



فرقاطة تراثية!

● لقطة طريفة يبدو فيها فرقاطة سوفياتية مصنوعة على طراز المراكب الشراعية القديمة عند وصولها في رحلة سياحية الى ميناء هلسنكي عاصمة فنلندا. ويبلغ طول الفرقاطة ١٠٩ امتار وتتسع لـ ١٦٩ شخصا.

سينما

٣٠٪ لسهير البابلي!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

اصرت سهير البابلي على ان تحصل على نسبة قدرها ٣٠٪ من ايراد شباك التذاكر لمسرحيتها الجديدة «نصف انا.. نصف انت» التي تقدمها فرقة الفنانين المتحدين.

كان صاحب الفرقة سمير خفاجي يعترض بشدة على مبدأ النسبة ولكن سهير اصرت على ان تعامل مثل عادل امام الذي يحصل على ٣٠٪ من ايراد مسرحية «الواد سيد الشغال» ورضخ خفاجي في النهاية مع خفض النسبة الى ٢٠٪.

وليست هذه المرة الاولى التي تحصل فيها سهير البابلي على نسبة من الايراد فقد سبق ان حصلت على نسبة ٣٠٪ في مسرحية «على الرصيف».

سهير البابلي

آثار

٩٥٠ عالم آثار يشاركون في المؤتمر الدولي الخامس للمصريات.. في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من آمال عثمان:

يصل الى القاهرة في شهر اكتوبر المقبل مجموعة من اكبر علماء الآثار المصرية في العالم للمشاركة في المؤتمر الدولي الخامس للمصريات الذي يعقد في ٢٩ اكتوبر ويستمر ٥ ايام وتنظمه هيئة الآثار المصرية مع الجمعية الدولية لعلماء الآثار.

يشارك في المؤتمر ٩٥٠ عالم آثار يمثلون ٢٥ دولة من جميع انحاء العالم من بينهم مجموعة من اساتذة الآثار بالجامعات العربية في كل من الجزائر والسعودية وقطر والكويت والمغرب والسودان.

صرح بذلك الدكتور محمود ماهر مدير عام مركز المعلومات بهيئة الآثار وامين عام المؤتمر واضاف.. ان المؤتمر يناقش ٢٥٠ بحثا حول احدث ما وصل اليه العلماء من دراسات في فروع الآثار المصرية المختلفة التي تتعلق بالفن والتاريخ والمتاحف واللغة المصرية القديمة والديانة وعصور ما قبل التاريخ وكذلك استخدامات الكمبيوتر في الآثار المصرية.

ومن البحوث التي ستناقش في المؤتمر بحث بعنوان «شواهد الصلة الحضارية بين مصر القديمة وشمال افريقيا» من الجزائر ومن السودان بحث عن «العلاقة الدينية والشواهد الحضارية في جنوب مصر» ومن المانيا بحث بعنوان «نصوص جديدة من كتاب الموتى» وكذلك بحث عن الصناعات المعدنية في مصر القديمة، وبحث عن مناظر لاخناتون في الصرح التاسع لمعبد الكرنك.

ومن اليونان بحث عن «زيارة الاسكندر الاكبر لواحة سيوة وزيارة معبد آمون هناك» ومن الصين بحث عن الحضارات المبكرة في مصر القديمة، ومن امريكا بحث حول بعض مظاهر تتبع الجريمة والعقاب بمساكن العمال في مصر القديمة بدير المدينة بالاقصر، ومن مصر بحث حول استمرارية التقاليد الفرعونية في فنون مصر الاسلامية، ومن فرنسا الكتابة الهيروغليفية واستخدامها في الكمبيوتر.

وجدير بالتذكر ان المؤتمر الدولي للمصريات يعقد كل ٤ سنوات وكانت المرة الاولى بالقاهرة اما المؤتمر الثاني فعقد في جرينوبل بفرنسا والثالث في تورنتو بكندا والرابع في ميونيخ بالمانيا الغربية

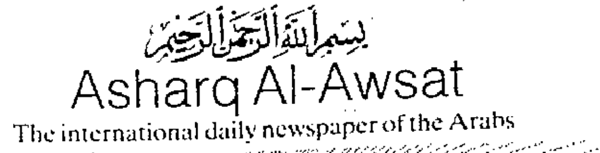
معارض

معرض فني مشترك في الدار البيضاء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي تسعة تشكيليين مغاربة في اقامة معرض مشترك في القاعة الفنية لمجمع محمد الخامس الرياضي في الدار البيضاء من ١٥ الى ٣٠ يوليو (تموز) الحالي.

ويشترك في هذا المعرض كل من بنيسف والمكي مغارة وسعد الشفاج والفقيه الركراكي والصورنو وبوزيد بوعبيد ومحمد نوار وحسن العلوي وعبد اللطيف الزين. وينتظر ان تتراوح الاعمال المعروضة بين التشخيصية والتجريدية الحديثة.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الخميس ١ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ - ١٤/٧/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥١٦
London - Thursday, 14 July 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3516

غداً

الزمن لا يمكن ان يكون عبثا علينا في التفكير لاقامة لوبي عربي في امريكا لان ذلك العامل اعتمده اليهود للتغلغل في المجتمع الامريكي.
(صفحة البريد)

غالبية الدول العربية والاسلامية وهبها الله من المصادر الطبيعية للثروة الكثير ولكن بعض الحكام اهدروها في مغامرات واحلام.
(صفحة الرأي)

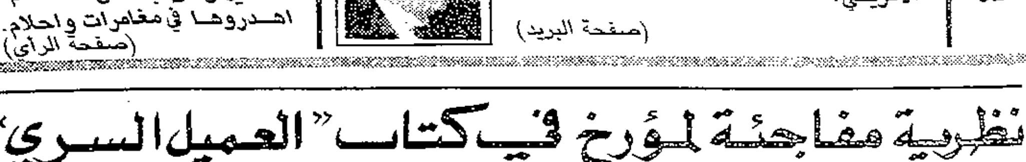
مرضى العظام يحتاجون لرعاية خاصة خلال موسم الحج، واصطحاب الاطفال الى المشاعر له شروط خاصة يجب اتباعها والالتزام بها.
(صفحة عيادة «الشرق الاوسط»)



لانتفاضة اطفال الحجارة جذور تعيدنا اليها ابحاث كتاب «الفلسطينيون من الاقتلاع الى المقاومة» الذي شارك فيه عدد من المفكرين العرب.
(صفحة كتب ودراسات)



هذه نصيحة مخلصة لكل الطلاب المسلمين المبتعثين الى اوروبا، لانهم هم ايضا على ثغرة من ثغور الاسلام، وعليهم الحذر من ان يؤتى الاسلام من قبلهم.
(صفحة الدين والتراث)



نظرية مفاجئة لمؤرخ في كتاب «العميل السري»:

كولومبوس كان جاسوساً برتغالياً واكتشف أمريكا ليضلل الاسبان

لشبونة - ا. ف. ب: كريستوف كولومبوس الذي اكتشف القارة الامريكية عام ١٤٩٢ هل كان حقا بحارا من جنوى في خدمة اسبانيا كما يقول غالبية المؤرخين حتى الآن، ام انه جاسوس برتغالي لدى الاسبان.

هذه النظرية المفاجئة للوهلة الاولى يدافع عنها البروفسور اوغوستو ماسكارينهاس باريتو المؤرخ والباحث البرتغالي في كتاب صدر مؤخرا في البرتغال بعنوان «البرتغالي كريستوف كولومبوس العميل السري».

عشرون عاما من الدراسات وخاصة فك رموز توقيع كولومبوس السحري وضعت باريتو على الطريق التالي.. ولد البحار الشهير ليس في جنوى وانما في كوبا وهي مدينة صغيرة في منطقة الينتيخو (جنوب البرتغال). وهو الابن غير الشرعي لفرناندو دوق بيخا وايزابيل كامارا التي تنحدر من اصل يهودي.

كريستوف كولومبوس واسمه الحقيقي سلفادور فرنانديز زاركو حسب البروفسور باريتو هو حفيد بحار برتغالي شهير هو خواو غونز الفيس زاركو الذي يعود اليه الفضل في اكتشاف مجموعة جزر ماديرا في بداية القرن الخامس عشر.

ويقول الباحث البرتغالي ان كولومبوس كان عضوا في اخوية المسيح التي كانت تضم عمليا جميع القباطنة وملاحي المراكب البرتغالية في ذلك الزمان فاقام علاقات مع مدرسة ساجرز البحرية التي كان انفانت هنريك (اب) الاكتشافات البرتغالية في القرن الخامس عشر يشرف عليها.

وذكر ان كولومبوس تحول الى المسيحية وارسله الملك البرتغالي خواو الثاني الى البلاط الاسباني لتحويل انتباه الملكين الكاثوليكيين فرناندو وايزابيل عن الطريق البحرية الى الهند ولحملهما على توقيع معاهدة توردیسیاس مع البرتغال.

هذه المعاهدة التي وقعت عام ١٤٩٤ اي قبل اربعة اعوام، من وصول البرتغالي فاسكو دي جاما الى الهند امنت خضوع البرازيل لسيطرة البرتغال التي كانت اكتشفت تلك البلاد سرا قبل بضعة اعوام.

حسب البروفسور باريتو قدم كريستوف كولومبوس نفسه امام الاسبان باسم كريستوف كولوم واخفى هويته الحقيقية ليس فقط بسبب مهمته السرية وانما ايضا بسبب جذوره اليهودية.

وفي عام ١٤٩٢ اكتشف كولومبوس القارة الامريكية بالتوجه طوعا نحو الشرق ليخفي عن مدريد الطرق البحرية ليس فقط الى الهند وانما ايضا الى افريقيا.

ويبدو كتاب باريتو ٦٤٠ صفحة و٢٠٠ صورة و٣٢ خريطة عملا موثقا بشكل جيد ونتيجة سنوات من البحث.

بالنسبة اليه فان اسطورة جذور كريستوف كولومبوس الايطالية هي ثمرة عمل مؤرخين اكتفوا بتبني نظريات شائعة حتى الآن او بتبرير امجاد زائفة.

ان نتائج مثل هذا البحث يمكن ان تثير جدلا بين البرتغال واسبانيا في وقت يتهيأ فيه البلدان للاحتفال بذكرى مرور خمسمئة عام على الاكتشافات وخصوصا اكتشاف القارة الامريكية.

صباح الخير

بطولة اخرى من العراق

فاجاني قبل ايام الاخ عبد الرزاق عبد الواحد بصحته الجيدة وتنفسه الرائق المنتظم، وهو ما يتوقعه الانسان عادة في بياعي القرارات وسائقي التكسيات، لا في شاعر كبير مثله.

وكان الامر مدعاة للاستغراب والسؤال. الجواب هو انه ترك التدخين. واثار هذا الجواب مزيدا من الاستغراب. وكانت احتكارات التبوغ العالمية قد ازدهرت لسنوات عديدة على حساب شاعر العراق الكبير. كيف تم ذلك؟

هذه قصة طويلة تعود خيوطها الى وجوده في وزارة الاعلام والثقافة ومصاحبته المستمرة لوزيرها لطيف نصيف جاسم وتاثيره عليه. قلت له. يا اخي يا ابو خالد، الم تقرأ ابن المقفع وما قاله كليلة لدمنة وحديثهما عن مخاطر الاقتراب من ذوي الجاه والسلطان؟ ولكن كيف حملك الاستاذ ابو انمار على ترك السكائر، وكيف كان ذلك؟

قال زعموا انه كانت هناك عصبة من الادباء والشعراء والفنانين، وكنت بينهم، وكان السيد الوزير في وسطها. ورحنا نتحدث عن التاريخ والادب وما جرى بين جرير والفرزدق، وما قيل في بناء السدير والخورنق، واذا بالاستاذ لطيف نصيف جاسم يدير دفة الحديث في نقلة عجيبة الى موضوع البطولات والفروسيات ويشير الى تغيرهما بتغير الزمان والمكان. ويقول ان الضرب بالحسام وقطع الفيافي على صهوات الجياد بطولات قد ولى عهدها وانقضى. كل ذلك يجري الآن بعون المعدات الالكترونية والاجهزة المتقدمة. والضغط على زر كهربائي هو غير الطعن بالرماح العوالي. وتساءل السيد الوزير. اما والحالة كذلك فما هي بطولات عصرنا هذا؟

وحرنا في الجواب، ونظر الشاعر منا في وجه الناثر والمتوضيء في وجه المجنب، ولكن وزير الاعلام تطوع للجواب فقال، بطولات هذا العصر وفروسياته تكمن في قوة الارادة وصدق العزيمة. ولنا خير مثال على ذلك في صديقنا واخينا عبد الرزاق عبد الواحد، الذي عقد عزيمته مؤخرا على ترك التدخين والا يمس سكارة ما زال حيا. وها هو بيننا تجدونه كيف تمسك بقراره تمسك الفرسان الاشاوس.

قال، وقام الجميع فهنأوني على بطولتي. واسقط في يدي ولم اعد اعرف كيف انجو من هذه الورطة دون ان اثلم عرضي واخسر بطولتي واكذب وزيري المسؤول. لم يبق لي غير ان اترك التدخين فعلا!

قلت هذه والله قصة عجيبة وما اجد اعجب منها الا ما رواه الضبع للنمر عن التقاء السلحفاة بالسنونو وما جرى بينهما من حديث. فقال الأخ عبد الرزاق وكيف كان ذلك؟ يحكي - والعهدة هنا على الضبع - ان هذه السلحفاة الحكيمة كانت تعمل في وزارة الاعلام الاوغندية والتقت يوما بسنونو مهاجر من ذوي المواهب يبحث عن عمل فقالت له: احذر من العمل في وزارات الاعلام، فلا يخرج المخلوق منها الا بكثرة التدخين وقلة النوم وارتفاع ضغط الدم وتقرح المعدة وزيادة الافلاس.

اما وقد قلب الاستاذ لطيف نصيف جاسم هذه المعادلة السلحفاتية وتوصل الى تلك الوصفة لاقلاعك عن السكائر، فوالله ان دل ذلك على شيء فعلى حكمة وجوده في منصبه.

خالد القشطيني

قبل ضربة الجزاء

جيري طفل فنلندي عمره سنة واحدة ولكن مهاراته الكروية تسبق عمره بكثير.. حتى يدلل على ذلك التقط الكرة في احد ملاعب هلسنكي وراح يعطي درسا في كيفية الاستعداد لتسديد ضربة جزاء.

مع قهوة الصباح

القاهرة .. ملاحظات سياحية!

لست سائحا في القاهرة.. فهي مدينتي.. ولكني على كل حال اعامل في الفندق الذي نزلت فيه كسائح.. فندق خمس نجوم.. يطل على النيل.. وفي الدور الخامس عشر.. في الغرفة رقم ١٥١٢ انزل.. لم اكد افك حقيبتي حتى سمعت خبطا على الباب.. كنت في اشد الحاجة للراحة.. احلم بحمام بارد في ليل القاهرة الساخن.. وان اتمدد في الفراش واقرأ الصحف.. ولكني كما قلت اعامل «سياحيا».. وما دام ذلك كذلك.. فهذه ملاحظات «سياحية» اهديها لوزير السياحة في مصر اولا.. ثم الى السيد مدير الفندق الذي احتفظ باسمه لانني لا اقصد التشهير ولا التحقير.. وانما اكتب بدافع المحبة الخالصة.. ثم الى الشركة الاجنبية التي اظن انها تتقاضى مقابل اسمها وادارتها للفندق مبلغا من المال!!

ملاحظات تبدأ منذ هذه الخبطات على الباب.. وانا مازلت في «نص هدومي» كما يقول الاخوة المصريون.. واسارع باعادة ارتداء ما خلعت وانا اضرب اخماسا في اسداس واسأل كما سأل ابو ليلى! من الهاتف الداعي!!

وافتح الباب واذا «بشحط» طويل عريض خشيت ان يكون من رجال الشرطة.. وانني ارتكبت خطأ فادحا او فاحشا بدون قصد .. ولكن الشحط مد يده لي - وليس بها مسدس والحمد لله - ولكن بها علبة مناديل «كلينكس».. وكما كنت قد لاحظت ان الغرفة فيها علبة اخرى من النوع نفسه فقد قلت له: عندي علبة في الداخل.

وفتح الشحط فمه بابتسامة بلهاء وهو يصر على مناولتي علبة المناديل قائلا: كل سنة وانت طيب يا بيه!

ولما لم تكن هنلك مناسبة اتلقى عليها التهاني من «الشحط» المذكور فقد قلت له بسذاجة - ايه المناسبة!

وردد نفس الجملة.. وكان علي ان افهم الحكاية.. ان الشحط المذكور يريد بقشيشا.. والعلبة هي وسيلته الى ذلك.. ودفعت البقشيش.. ورددت العلبة، وعدت لاخلع ثيابي.. ولكن الباب دق مرة اخرى!

من الهاتف الداعي؟ اقيس ارى؟

ولكن لم يكن قيس.. ولا ليلى بالطبع!!

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

لا يعرف احد لماذا اختارت الممثلة الامريكية فندق كلاريدجز اللندني الشهير لتذيع اخطر سر في حياتها مازال يعيش معها ويؤثر عليها منذ الطفولة.

الممثلة هي ليندساي واجنر التي اشتهرت بادائها دور «المرأة الخارقة» «بيونيك وومن».

قالت انها تعرضت للاعتداء عليها في الرابعة عشرة من عمرها، ولذلك فانها تخشى الرجال حتى الان، وتجد صعوبة في التعامل معهم ولا تثق فيهم. ليندساي موجودة في لندن للاستعداد للمشاركة في مسلسل للتليفزيون البريطاني.

لدغ الافاعي بعد مياه الفيضانات يرفع عدد الضحايا في بنجلاديش

داكا - ر: ارتفع عدد القتلى في الفيضانات التي ضربت بنجلادش الى ١٢٠ قتيلا وذلك بعد ان قتل ٧ اشخاص امس الاول عندما انقلب زورق كان ينقل قرويين شردوا من منازلهم في مقاطعة رانجبور الشمالية في مياه احد الانهر بينما قتل ثمانية اخرون نتيجة للدغ الافاعي في مناطق اخرى من المقاطعة.

وذكر المسؤولون ان مياه الفيضانات بدأت بالانحسار في بعض المناطق بشرق بنجلادش بعد توقف انهمار المطر يوم امس الاول غير ان المياه لاتزال تغمر مناطق جديدة في شمال البلاد وجنوبها.

وقد تمكن الجنود والمسؤولون المدنيون من نقل نحو ٧٠ الف شخص الى معسكرات مؤقتة لكن يعتقد ان عشرات الوف الاشخاص لايزالون محاصرين في القرى النائية.

وابلغ مسؤولون في المناطق المدمرة الصحفيين ان مئات العائلات التي انتشرت على الطرق الرئيسية وضفاف الانهر تواجه نقصا كبيرا في المواد الغذائية ومياه الشرب.

واضافوا ان السكان يضطرون الى القاء جثث القتلى في مياه الانهر او وضعها على نقالات مصنوعة من شجر الموز وتترك في المياه هائمة على وجهها لان المياه غمرت المقابر في المناطق التي اكتسحتها مياه الفيضانات.

ومن ناحية اخرى ادت حالات الاسهال الناتجة عن المياه الملوثة والاطعمة الفاسدة الى وفاة ما لا يقل عن عشرة اشخاص في مقاطعات سونامجانج وسيلهيت ونيتروكونا التي تضررت اكثر من غيرها نتيجة للفيضانات.

اضراب للباعة المتجولين في نيويورك

نيويورك - ا.ف.ب: لانه وجد الارصفة مكتظة جدا منع رئيس بلدية نيويورك اد كوتش كليا وقوف الباعة المتجولين حارما بذلك الاف الاشخاص من الايس كريم وسندوتشات السجق.

وهكذا بدأت وحدة خاصة من الشرطة يوم الاثنين الماضي تنفيذ قانون يعود الى العام ١٩٨٣ يحدد وقت ومكان توقف العربات الصغيرة التي تعرض سلعا في وقت الغداء بوسط مانهاتن.

وسرعان ما نفذ التجار المتجولون اضرابا ومن حينه والنيويوركيون الذين يعملون في حي «روكفلر سنتر» او «تايمز سكوير» والمتعاودون على تناول السجق او الشيش كباب مقابل دولار واحد يتوجهون مستائين الى شراء ساندويتشات بثمن اغلى.

وكتعقيد للموقف قررت جماعة غير مسلحة اخذت على عاتقها حماية المواطنين مساندة ما يقارب ٢٣٠٠ بائع دائم والف بائع موسمي آخر بمنع الشرطة من مصادرة عرباتهم الصغيرة.

وقال كورتيس سليوا زعيم تلك الجماعة شارحا موقفه «ان الشرطة تأخذ عرباتهم وتقيد ايديهم بينما ينشط تجار المخدرات بامان في المكان ذاته».

تقدم في حالة مريض القلب بالرياض

الرياض - واس: صحة المواطن الذي اجريت له عملية زراعة القلب الرابعة في مستشفى القوات المسلحة بالرياض تشهد تقدما مستمرا حيث يعمل قلبه المزروع بشكل طبيعي كما بدا في استقبال زواره.

ولايزال المواطن عبد العزيز عبد الله المانع تحت العناية الطبية في المستشفى لمتابعة حالته باستمرار.

نيبالي يهرب الدولارات في معدته

داكا - ر: صدر حكم بالسجن لمدة ١٢ عاما مع الاشغال الشاقة على مواطن نيبالي لتهريبه ٤٦,٠٠٠ دولار امريكي الى بنجلادش بعد ان اخفاها في معدته.

وقال القاضي الشيخ رضوان علي الذي اصدر الحكم ان شوكلال تامانج تمكن من تهريب العملة الامريكية الى البلاد في فبراير (شباط) الماضي بعد ان لفها باوراق من النايلون واخفاها في معدته.

لكن تامانج اعتقل في مطار داكا لدى وصوله من كاتمندو.

غجر اوروبا القوا زعيمتهم في البحر

روما - كونا: شيع الغجر في انحاء اوروبا الغربية كافة في مدينة تورينو زعيمة الغجر بيلار ديمتريوس ٤٧ سنة التي ماتت امس الاول متأثرة بمرض عضال.

وكانت وفود من الغجر قد قدمت الى تورينو من مختلف انحاء اوروبا للبقاء الى جانبها حتى لحظة وفاتها.

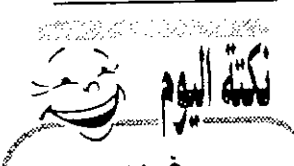
وتم القاء جثمان الزعيمة الغجرية في البحر كما تنص عادات الغجر وسيجري في وقت لاحق احراق عربتها وكل ممتلكاتها وفقا لهذه التقاليد.

هرقل البلجيكي انتهى بتحطيم نفسه

بوركسل - ا.ف.ب: البلجيكي جون ماسيس (٤٨ عاما) المسجل في كتاب جينيس للارقام القياسية نشرة عام ١٩٨٨ تحت عنوان «صاحب الاسنان الاقوى في العالم» قتل نفسه.

ماسيس كسب شهرة عالمية عندما جر باسنانه حافلات على خطوط حديدية وباصات. وكان قد بدأ عام ١٩٧٧ في أفري عندما رفع ٢٣٣ كلج حتى ١٥ سنتم.

والعام الماضي جر حافلة تزن ١٢٦,٣ طن وهو رقم عاد وحطمه بلجيكي آخر هو ولتر ارفوي عام ١٩٨١.



نكتة اليوم

ضرب

التلميذ: هل تستطيع ان تحل مسألة القسمة هذه؟

الملاكم: لا.. لانني لا افهم الا في مسائل الضرب.

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

نانق افندي